

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20
500
صفحة
ديناربوكير: لا نهتم لنتائج
المبارياتمحمد خضير يطلق..
الرَّجُل والفصيلتاكسي لندن الشهير يقدم خدمة
"واي فاي" مجانية لركابه

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2672) السنة العاشرة - الثلاثاء (11) كانون الاول 2012

اثر وصف رئيس الوزراء لزعيم التيار بان بياناته "متناقضة وبلا قيمة"

الأحرار: الصدر مشغول بمعاناة العراقيين ولا يلتفت لانتقادات المالكي

□ بغداد/ وائل نعمة

ردا على انتقاد لاذع وجهه رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي لمقتدى الصدر امس الاحد، قال نائب عن التيار الصدري، ان زعيمه "غير معني" بالانتقادات التي وجهها له رئيس الوزراء نوري المالكي لان ما يهمه هو معاناة العراقيين وليس تصريحات رئيس الحكومة.



حريق الرايخ
من بغداد
الى القاهرة

مرسي قبل
مرسي بعد

المالكي ٢٤٠٠
يوما في السلطة

تفطية خاصة ص ٤+٥

وفيما اكد التيار التزامه بتحويل التحالف الوطني الى مؤسسة غير خاضعة لزعيم ائتلاف دولة القانون، كشف عن استياء أطراف في التحالف من محاولات المالكي إلحاق التحالف بائتلاف دولة القانون. وكان المالكي قال ان بيانات الصدر "لم تعد لها قيمة"، واصفا تصريحات زعيم التيار الصدري بانها "متناقضة ومتغيرة" وذلك اثر ٣ بيانات نشرها الصدر عدت واحدة

من اشد الانتقادات التي تواجه سياسات المالكي. وقال مشرق ناجي، المتحدث باسم كتلة الأحرار الصدرية، "لا يهمنا ما يقوله المالكي ونحن سنقدم الرد في الوقت المناسب". واصاف ناجي، في حديث لـ"المدى" امس أن "البيانات التي تطلق من خلال زعيم التيار الصدري تأتي بعد مراجعة

ومراقبة لأوضاع الشارع وهموم المواطنين، وتدعو الى الوحدة واحترام سيادة البلاد ونحن نهتم برأي الشارع وليس برأي المالكي". ورأى ان "حديث المالكي وتصريحاته لاتهتم سوى بمصالحه الخاصة ومصالح حزبه وقائمه"، مشيرا الى ان التيار الصدري سيرد على كلام رئيس الوزراء الاخير في الوقت المناسب ولم يستبعد

اللجوء الى خيار طرح سحب الثقة. وحول مستقبل التحالف الوطني في ظل سيادة الواضح بين المالكي والصدريين، يؤكد النائب مشرق ناجي ان "التيار الصدري لن يسمح لاحد ان يمزق التحالف الوطني"، مشددا على ان "المالكي لا يمثل كل التحالف الوطني ونحن مدركين لاهمية الاخير".

■ التفاصيل ص ٢

بارزاني يحث بيشمركة كركوك على حفظ السلام والتآخي

□ كركوك/ المدى برس

وجاءت زيارة بارزاني إلى كركوك بعد يوم واحد على زيارة وفد أمني رفيع المستوى من الإقليم برئاسة نائب مستشار مجلس أمن الإقليم إلى كركوك في بادرة هي الأولى من نوعها منذ العام ٢٠٠٣. وزار وفد من اتحاد برلمانيي كردستان برئاسة رئيسه نعمت عبدالله رئيس محافظة كركوك واجتمع الى المحافظ نجم الدين كريم ورئيس مجلس قضاء الحوجة.

وثنم الوفد جهود ادارة كركوك في تنفيذ مشاريع اعمار وتطوير كركوك التي شملت جميع مناطق المحافظة بشكل عادل ومتوازن، مؤكدا ان زيارته جاءت لدعم الإدارة في كركوك، وان مشاكل العراق لم تكن ستحصل لو طبق الدستور العراقي. من جانبه، اكد محافظ كركوك ان اهالي كركوك لديهم القدرة على حل مشاكل المحافظة، وقال "نحن نعمل في تقوية المشتريات عبر تأمين الخدمات ومتطلبات العيش لاهالي كركوك فالمواطن من حقه الحصول على الخدمات والمشاريع اينما كان سواء المدرسة او الصحة او الكهرباء والماء الى جانب تطوير القطاع الزراعي وحل مشاكل الفلاحين شمال وجنوب كركوك".

زار رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، امس الاثنين، محافظة كركوك لتفقد قوات البيشمركة المنتشرة على أطرافها، في خطوة هي الأولى منذ اندلاع الأزمة الأخيرة بين بغداد واربيل، وافاد أمر لواء البيشمركة في كركوك أن بارزاني دعا البيشمركة إلى "الحفاظ على السلام والتآخي". وقال أمر لواء البيشمركة في كركوك اللواء شيركو فاتح رؤوف في حديث إلى (المدى برس)، إن "رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني بصفته القائد العام لقوات البيشمركة زار، صباح اليوم (امس)، قطعات البيشمركة المنتشرة في ناحية قره هنجير، (٣٥ كم شمالي شرق كركوك) برفقة وزير البيشمركة جعفر الشيخ مصطفي"، واصاف رؤوف أن "رئيس الإقليم وجه خلال تفقده القطعات رسالة للمقاتلين تدعوهم للحفاظ على السلام والاخوة والتآخي بين مكونات محافظة كركوك"، ونقل عن بارزاني قوله أن "مشاكل العراق لا يمكن أن تحل الا بتطبيق الدستور والمادة ١٤٠ منه، والتي وضعت خارطة طريق لحل مشكلة المناطق المتنازع عليها".

النزاهة: العراق وقع صفقة السلاح الروسي وفتح الاعتمادات

□ بغداد/ إياد التميمي

أكدت لجنة النزاهة النيابية امس أنها تقترب من إنهاء تقريرها المتعلق بصفقة الأسلحة الروسية، مشيرة الى ان توقيعها بالأحرف الأولى مع الجانب الروسي وفتح اعتمادات مالية من الطرفين يكثف عن وجود صفقة خلافا لما تحدث به رئيس الحكومة نوري المالكي.

وفي مؤتمر صحفي عقده امس الاثنين، قال جواد الشهيلى إن "اللجنة المكلفة بالتحقيق في صفقة السلاح الروسية تأكدت ١٠٠٪ من وجود فساد فيها". وكشف عضو لجنة النزاهة والنائب عن كتلة الأحرار، في المؤتمر الذي حضرته "المدى" عن "وجود توقيع بالأحرف الأولية من قبل العراق وروسيا على صفقة الأسلحة، بالإضافة الى فتح اعتمادات بين الجانبين"، مشيرا الى ان "كل ذلك يدل على وجود صفقة سلاح خلافا للنفى الحكومي". من جهته يقول النائب كمال الساعدي، عضو لجنة النزاهة والعضو في اللجنة التحقيقية، في تصريح لـ "المدى" امس إن "اللجنة المشتركة المعنية بالتحقيق في صفقة الأسلحة الروسية عقدت اجتماعها الثالث امس لإعداد التقرير النهائي"، مؤكدا ان "التقرير سيعرض حال انتهاء عمل اللجنة المشكلة من لجنة النزاهة، ولجنة الامن والدفاع، بالإضافة إلى القانونية".

وتوقع عضو لجنة النزاهة ان "يكون عرض التقرير النهائي في غضون الايام القليلة القادمة"، مؤكدا "وجود اسم او اسمين جديدين سيتم عرضهما خلال التقرير، ثبت تورطهم بفساد صفقة الاسلحة". ولفت الساعدي الى ان "اللجنة التحقيقية اتفقت على أن لا تكون هناك تسريبات إعلامية إلا بعد قراءة التقرير النهائي". ■ التفاصيل ص ٢

وثيقة تكشف توقيعه على اقالة محافظ البنك السابق وفريقه

نواب: قد نستجوب تركي لانه تجاوز على صلاحياتنا وأقال الشبيبي

□ بغداد/ محمد صباح

قال عضو بارز في اللجنة القانونية بالبرلمان امس الاحد، ان من حق البرلمان استجواب عبد الباسط تركي الذي عينه رئيس الحكومة، محافظا بالوكالة للبنك المركزي، وذلك اثر ظهور كتاب رسمي قام فيه الاخير بإقالة سنان الشبيبي ومساعديه، وهو ما

يعد تجاوزا على صلاحيات مجلس النواب الذي يتولي شؤون الهيئات المستقلة. وحصلت "المدى" امس على نسخة من كتاب رسمي اصدره رئيس ديوان الرقابة ومحافظ البنك المركزي وكالة عبد الباسط تركي، وأمر فيه باستبعاد الشبيبي رئيس البنك السابق ونائبيه مظهر محمد صالح و١٧ موظفا آخرين من وظائفهم، بعد صدور

مذكرات قبض بحقهم. وكان رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي قد اصدر امرا في ١٥ من تشرين الثاني الماضي يقضي بإقالة الشبيبي وفريق عمله، ونشر الوثيقة التي تنشرها "المدى" اليوم الى ان تركي اصدر امرا مشابها بصفته محافظ البنك المركزي وكالة، في ٢٥ من الشهر نفسه، واعتبر أمير الكتاني عضو اللجنة القانونية في مجلس

النواب، هذه التصرفات "تتضمن مخالفة صريحة للدستور، وتلزم استجواب عبد الباسط تركي ومساءلته تحت قبة البرلمان" وأكد ان اقالة او تعيين محافظ البنك "هي من صلاحيات مجلس النواب لا الحكومة او غيرها من الجهات لان البنك هيئة مستقلة مرتبطة بالبرلمان". ■ التفاصيل ص ٢

اتحاد الكرة يفتح زيكو للعدول عن استقالته

□ بغداد/ المدى

مسعود لـ(المدى): ان الاتحاد ارسل خطايا واضحا ومغصلا الى المدرب زيكو عن طريق مساعده ساناتانا بعد الاجتماع الاستثنائي الذي عقدناه مع الاخير وابدينا فيه رغبة اكيدة لإبقاء باب الحوار مفتوحا وانهاء العلاقات كافة بأسرع وقت ممكن ، مؤكداً ان خطوة الاتحاد هذه تأتي انسجاماً مع الاشارات التي تلقيناها بخصوص تغير موقف المدرب وشعوره بالندم لنشره قرار الاستقالة على موقعه الرسمي.

■ تفاصيل ص ٩

فاتح الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم المدرب البرازيلي زيكو بشأن إمكانية عدوله عن قرار الاستقالة الذي اتخذه قبل اسبوعين لمعاودة قيادة المنتخب الوطني في الاستحقاقات المقبلة التي تنتظره العام المقبل وتقف في مقدمتها دورة كأس الخليج العربي ٢١ التي ستقام في العاصمة البحرينية المنامة وتصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ . وقال النائب الاول لرئيس اتحاد الكرة عبد الخالق

إيران تفاوض فنادق العراق من اجل
سياحة دينية أقل كلفة

2

الصحة النيابية: بعض الوافدين
الأجانب على كربلاء تجار مخدرات

6

آخر الأخبار الرياضية على التردد 92.8 FM

إذاعة المدى

تقيم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بالتعاون مع الجامعة المستنصرية

معرض الكتاب السنوي

على قاعة شهيد المحراب للفترة 2012/12/18-9 من الساعة 9 صباحاً - 5 عصرأ

بكالمة التخصصات باللغة العربية والانكليزية

كتب (منهجية- علوم - أدب - تراث - لغات- فلسفة - تاريخ)

حسم يصل الى 60%

تقيم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

معرض الكتاب على قاعة ميديا

قرب فندق الشيراتون للفترة من ٩ الى ٢٠١٢/١٢/١٣ من الساعة ٩ صباحا الى ٥ عصرا

بكالمة التخصصات باللغة العربية والانكليزية

كتب ادب - علوم - فلسفة - علم نفس - تاريخ - رواية - سياسة - لغة عربية - دراسات دينية -)

حسم يصل الى 50%

نتناتنتيل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

جيل رابع للقاعدة .. بيننا!

ولم العجب؟ .. ظهور "جيل رابع" من إرهابيي القاعدة في شمال محافظة بابل لن يكون عجباً.. العجب ألا يظهر هذا الجيل في بابل وفي غيرها.
"بشرى" ولادة هذا الجيل جاءت على لسان عضو في مجلس النواب من الكتلة الحاكمة، دولة القانون، هو النائب علي الشلاه الذي حذر من "أفكار منطرفة جديدة في مناطق شمال بابل تتصاعد خلال المناسبات الإسلامية الشيعية"، لافتاً إلى أن "التطرف في شمال المحافظة يلاحظ لدى جيل الشباب (المدى برس).

وفي تعقيبهِ على هذا التصريح يقرّ الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي، وهو من قياديي حزب الدعوة الإسلامية الحاكم، بوجود هذا الجيل وبفشل وزارته في مواجهة انتشار أفكار القاعدة بين الشباب، قائلًا "وزارة الداخلية لا يمكن أن تقضي على ذلك لوحدها"، داعياً "المجتمع المدني والمراجعيات السياسية في كل المحافظات" إلى معالجة هذا الأمر، ذلك أن "تنظيم القاعدة اتجه إلى تجنيد الشباب بسبب اندفاعهم الأكثر وبدأ بإحباطهم في إطار ثقافي وديني وهذا ما نخشاه".

نجاح القاعدة وفشل وزارة الداخلية هو فشل للحكومة والدولة بأكملها. وما كان لدولة من نمط دولتنا إلا أن تفشل في مواجهة الإرهاب .. فدولتنا منصرفة الى مواجهة المظاهرين المطالبين بتقويم العملية السياسية الفاشلة وبمكافحة الفساد المالي والإداري ويتوجبه مئات مليارات النفط الى التنمية لحل مشاكل البطالة والفقر وتردي الخدمات العامة برمتها.

ما كان يمكن لدولة من نمط دولتنا إلا أن تفشل في مكافحة الإرهاب مادام برلمانها لا يمثل الشعب ومادامت حكومتها توجه جيشها ومدافعها نحو الكرد بدلاً من الإرهابيين والمُهرّبين. لا يمكن لدولة من نمط دولتنا إلا أن تفشل في منع ولادة جيل ثان وثالث ورابع وخامس للقاعدة وغيرها من منظمات الإرهاب ما دامت تستنفر قواها للتفكيك بالكفافات الوطنية الشريفة من أمثال سنان الشبيبي وزملائه وزميلاته في أنجح مؤسسة في الدولة فيما ترعى سراق المال العام والخاص ومزوري الشهادات والوثائق وتوفر لهم الحصانة والحماية وسبل الفرار الى الخارج اذا ما افترض أمرهم كعبد القلاح السوداني وسواه.

ناثية عن الكتلة الحاكمة نفسها أقرت واعترفت بأن حكومتها فاشلة، ففي بيان قالت عضو مجلس النواب عن دولة القانون رحاب الجبودة "إن الشارع العراقي بات يدرك ان الحكومة الحالية هي عقيمة لأنها لم تقدم الخدمات للمواطن سوى النظر إلى تحقيق المصالح الشخصية والحزبية والمساومة بكشف الملفات ان لم تحقق لكتلة معينة مطلبها وهذه الأساليب قد اطلع عليها الشارع العراقي".

القاعدة وسواها من منظمات الإرهاب تنجح في تجنيد الشباب الأغراب لأن دولتنا المستغرق في يديرونها في صراعاتهم من أجل المال والنفوذ والسلطة قد فشلت في اجتذاب هؤلاء الشباب وأبنائهم وأمهاتهم.

الدولة الفاشلة لا تحظى بالاحترام ولا تبعث على الخوف.

اثروصف رئيس الوزراء لزعيم التيار بان بياناته "متناقضة وبلا قيمة" كتلة الأحرار: الصدر مشغول بمعاناة العراقيين ولا يلتفت لانتقادات المالكى

✍ قال التيار الصدري، امس الاثنين، ان زعيمه مقتدى الصدر غير معني بالانتقادات التي وجهها له رئيس الوزراء

نوري المالكي لان ما يهمه هو معاناة العراقيين وليس تصريحات رئيس الحكومة.

وفيما اكد التيار التزامه بتحويل التحالف الوطني الى مؤسسة غير خاضعة لزعيم ائتلاف دولة القانون، كشف عن

استياء أطراف في التحالف من محاولات المالكي إلحاق التحالف بائتلاف دولة القانون.

في هذه الأثناء قالت كتلة المواطن إن الأزمات التي يعيشها العراق حالت دون انعقاد الاجتماع الدوري للتحالف،

معتبرا من يهدد وحدة وتماسك التحالف بأنه يخالف المرجعية الدينية.

□ بغداد/ وائل نعمة

حزبه وقائمه"، مشيرا الى ان التيار

الصدري سبرد على كلام رئيس الوزراء الاخير في الوقت المناسب ولم يستبعد اللجوء الى خيار طرح سحب الثقة.

وفيما يبدي النائب الصدري استغرابه من تهديد المالكي بالقضاء لكل من يتطرق لصفقة السلاح الروسي مؤكدا ان "الالة حول الفساد في صفقة السلاح واضحة للجميع، والمالكي بنفسه اعترف بوجود الفساد، فضلا عن كلام المستشارين وعلي الدباغ والنائب الشابندر وتشكيل لجنة من النزاهة للتحقيق بالامر والذي كشف وجود فساد واضح .

وكان مجلس النواب شكل لجنة للتحقيق في صفقة السلاح مع روسيا في (٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٢) تضم أعضاء في لجنتي النزاهة والأمن والدفاع البرلمانيّين. وأكد أعضاء عن اللجنة التحقيقية بصفقة السلاح الروسي مؤخرًا، أن التحقيق بهذه الصفقة وصل إلى مراحله الأخيرة، ووجود معلومات ستندين شخصيات كبيرة.

وفيما ينفي رئيس الحكومة امتلاكه أدلة تثبت تورط أشخاصا مقربين منه بتقاضي عمولات كبيرة، الا انه قام بإقالة المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ بسبب تداول اسمه ضمن لائحة العمولات.

وحول مستقبل التحالف الوطني في ظل الخلاف الواضح بين المالكي والصدريين، يؤكد النائب مشرق ناجي ان "التيار الصدري لن يسمح لأحد ان يمزق التحالف الوطني، و عن الوضع الداخلي للتحالف الوطني الذي لم يجتمع منذ أكثر من الاخير". وبلغت ناجي الى ان "التيار

الصدري وبعض الاطراف الاخرى داخل التحالف يدرسون وضع اليات تمنع سيطرة المالكي عليه"، مؤكدا "وجود اختلافات داخل التحالف والكثير من اطرافه غير راضين على تصرفات المالكي الذي يحاول ان يختزله باسم دولة القانون فقط". وعن الوضع الداخلي للتحالف الوطني الذي لم يجتمع منذ أكثر من شهر، ولم يصدر منه اي موقف في ما



بارزاني اثناء استقباله الصدر في اربيل.. (أرشيف)

المكونات نفسها لخوض الانتخابات في دياي". من جهته يرى فرات الشرع، النائب عن كتلة المواطن، في مقابلة مع "المدى" أن "التحالف الوطني شأنه شأن أي كيان سياسي تحدث فيه خلافات، لكن التحالف حريص على تماسكه وبقاء مكوناته". وعزا الشرع عدم اجتماع أطراف التحالف الوطني إلى "وجود مشاكل تخص العراق وانشغال الأطراف بالحوارات".

مقرب من المالكي يتوقع تمرير الصفقة "رغم علامات الاستفهام حولها" النزاهة النيابية: العراق وروسيا وقعا بالأحرف الأولى على صفقة الأسلحة وفتحا اعتمادات مالية

يتعلق بالأزمة بين أربيل وبغداد، تقول منى العميري، النائبة عن كتلة بدر، ان "التحالف الوطني باق ولايمكن ان تنتهي شراكة الاطراف داخله".
وتؤكد العميري، في تصريح لـ "المدى" أمس، أن "التحالف الوطني مدعوم من المرجعية وان من ينسحب سوف يخالف أوامر المرجعية"، وتشير إلى أن "التحالف شكل قبل أسبوعين قائمة انتخابية بالاسم

وكشف عضو لجنة النزاهة والنائب عن كتلة احرار، في المؤتمر الذي حضرته "المدى" عن وجود توقيع بالأحرف الأولى من قبل العراق وروسيا على صفقة الأسلحة، بالإضافة الى فتح اعتمادات بين الجانبين"، مشيرا الى ان "كل ذلك يدل على وجود صفقة سلاح خلفا للنفي الحكومي".

وشهدت الفترة من شهر نيسان ولغاية نهاية آب ٢٠١٢ عدة زيارات الى روسيا قامت بها وفود عسكرية عراقية برئاسة القائم بأعمال وزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي حيث تعرف أعضاء الوفد على المعدات العسكرية الروسية الحديثة وناقشوا العروض التجارية لتوريدها الى العراق مع ممثلي مؤسسة "روس ابورون ايكسپورت"، ووقعوا عددا من العقود بقيمة اجمالية تزيد على ٤,٢ مليار دولار.

وأنتهى رئيس الحكومة نوري المالكي، في تشرين الأول الماضي، زيارته الرسمية التي شملت روسيا وتشيكيا والتي أثارت ردود فعل متباينة من قبل الكرد حيث أبدى التحالف الكرديستاني قلقه بشأن صفقات التسليح التي عقدها الحكومة العراقية مع روسيا وتشيكيا، داعيا إلى توضيح آليات تلك الصفقات، فيما طالب بعدم استثناء قوات البشمركة منها.

من جهته يقول النائب كمال الساعدي، عضو لجنة النزاهة والعضو في اللجنة التحقيقية، في تصريح لـ "المدى" أمس اجتماعها الثالث أمس لإعداد التقرير إن "اللجنة المشتركة المعنية بالتحقيق في صفقة الأسلحة الروسية عقدت اجتماعها الثالث أمس لإعداد التقرير النهائي"، مؤكدا أن "التقرير سيعرض حال انتهاء عمل اللجنة المشكلة من لجنة النزاهة، ولجنة الأمن والدفاع، بالإضافة

مقام ديني في داقوق يوحد مكونات كركوك رغم الأزمة الدائرة حولها

□ كركوك / المدى برس

وشارك الآلاف من أهالي المحافظة في المراسم التي أقيمت في مدينة داقوق (٤٠ كم جنوب كركوك) ذات الأغلبية التركمانية الشيعية، إحياء لذكر استشهاد الإمام علي ابن الحسين المعروف باسم زين العابدين أو الإمام السجاد، وذلك قرب مقامه، بحضور محافظ كركوك نجم الدين عمر كريم، ونائبه راكان سعيد، وعضوي مجلس المحافظة قاسم حمزة وتحسين كهية، وممثل المرجع الديني الأعلى علي السبستاني، محسن البطاط، ومدير شرطة بلدة كركوك العميد عادل زين العابدين، ومدير كهرباء كركوك، وجمع من علماء الدين.

وقال محافظ كركوك، خلال المراسيم التي حضرتها (المدى برس)، إن هذا "التجمع يعكس وحدة أهالي كركوك بجميع أطيافهم ومكوناتهم وهم يؤكدون كونهم حالة واحدة في بناء محافظتهم والحفاظ على

تنوعهم ووحدتهم".
وثمن كريم "دور الأجهزة الأمنية التي تعمل ليل نهار للمحافظة على أمن المحافظة واستقرارها بنحو مكن أنبائها من ممارسة شعائهم وطقوسهم الدينية بكل حرية وأمان"، مستذكراً "برغم ما تشعر به اليوم من عظيم الحزن والأسى لاستشهاد الإمام السجاد إلا أننا سعداء بمشاهدة أهالي كركوك وهم يجتمعون موحدين مما يؤكد عمق اللحمة الوطنية بينهم".
من جانبه، قال محسن البطاط، ممثل المرجع السيستاني، في كلمته بالمناسبة، إن هذه "المناسبة العظيمة والأثيمة وحدت أبناء كركوك بمكوناتهم وأطيافهم كافة"، مؤكداً أن "حجم المشاركة الجماهيرية والرسمية تشكل دليلاً جديداً على عمق أواصر العلاقة والمحبة بين أبناء كركوك يسهم في تعزيز أختهم واللفة بينهم بكردهم وتركمانهم وعربهم وأطيافهم الأخرى".
وثمن البطاط

إيران تفاوض فنادق العراق من اجل سياحة دينية أقل كلفة

□ بغداد / المدى برس

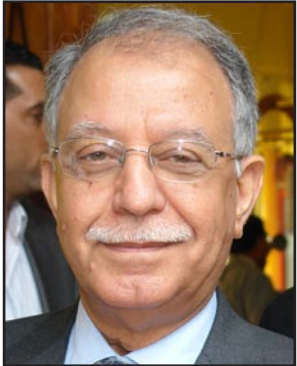
وأوضح محمدي أن "التنسيق يجري مع عدة فنادق عراقية لخفض اجور السكن للسواح الإيرانيين"، مؤكداً أن "الاعلان عن حجم تخفيض التكاليف سيتم بعد الانتهاء من المحادثات مع أصحاب الفنادق والجهات المعنية الأخرى".
ويعد الاعلان عن توجه ايران لخفض تكاليف نفقات السواح الإيرانيين المتوجهين لزيارة العتبات المقدسة، تأكيداً لفشل طهران في اقناع مسؤولي الشركات واصحاب الفنادق العراقية التعامل معها وفقاً لأسعار مخفضة بعد انهيار العملة الإيرانية.

وأدى انهيار العملية الإيرانية بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران الى خفض

اعداد الزوار الإيرانيين خلال الأشهر الماضية، بعد عزوفهم عن السفر الى العراق نتيجة تراجع قدرتهم الشرائية مما اثر بشكل سلبي على السياحة الدينية في المحافظات التي تضم مرقد مقدسة في البلاد.
واقطعت أربع شركات سياحية كبيرة في النجف واكثر من عشرين فندقاً منذ مطلع (تشرين الاول ٢٠١٢)، التعامل مع منظمة الحج والزيارة الإيرانية وشركة شمساً التي تهيم على إدارة السياحة الإيرانية في العراق، بسبب الديون الكثيرة على شمساً والتي تصل إلى نحو ١٠٠ مليون دولار، وايضا لقرار شمساً التعامل بالعملة الإيرانية (الريال) بدلا من الدولار الأمريكي.

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير	المدير العام	رئيس التحرير التنفيذي	نائب رئيس التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدير الفني
فخري كريم	غادة العاملي	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رزاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	٧١٧٨٥٠٩ . ٧١٧٨٥٠٩ هاتف:	كرديستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢٧ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٦٥ - ٢٢٢٢٧٦٦	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت. الحمراء. شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦ . ٧٥٢٦٦٧	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبة: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	

سياسة



بعد بضعة شهور فقط من تولّي الإخواني محمد مرسى الرئاسة المصرية، تكشف على حقيقته بوصفه رئيسا لعشيرته "الإخوانية" كما رددت المظاهرات الجماهيرية التي تحتشد في ميدان التحرير وميادين كثيرة في محافظات مصر، بعد ان انقلب على وعوده الانتخابية وانحاز كليا إلى الأجندة السرية للإخوان لاختصاب السلطة والاستيلاء على الدولة "العميقة".

القضاء المصري ينتفض وينحاز إلى الشعب

بين "قضاءين" .. وقدر الشعب العراقي ١٠٠!

وقبل ان نسلط الضوء على "التجاوزات" الخطيرة لمرسي وانتهاكاته للفضّة للقانون والدستور، لابد من الإشارة الى ان مطالب الشارع المنتفض والمجتمع المأسور بدأت بمطلب الغاء اعلان الرئيس الدستوري، وانتهت بسبب تمنعه وتسويفه، الى رفع سقف المطالب الى شعار "ارحل" !
مرسي الرئيس المنتخب، وليس "المكلف" كحال "المالكي" اصدر اعلانا دستوريا، "حُصّن" قراراته السابقة واللاحقة من القضاء، اي حصنها من الإلغاء، وبمعنى ايق، جرد القضاء من مسؤوليته، وانتكح حرمانه وسلب صلاحياته واستقلاليته.
وقد اعتبر الشعب المصري الاعلان الرئاسي "منعدما" اي كأنه لم يكن و تقول "بمهد لفرض دكتاتورية "بلبوس اسلاموية" وتتوجها لفرعون جديد. ومما زاد الطين بلة ما اقدم عليه الرئيس من تحايل، كما أكد فقهاء القانون والدستور، على الراي العام بوضع الشعب المصري امام خيارين، كلاهما سَمّ زَاف، اما التعايش مع الاعلان الدستوري، او الاستفتاء على الدستور المختل الذي وضعته "الجمعية التأسيسية" ذات الأغلبية المطلقة من انصار الرئيس، من اخوان مسلمين وسلفيين ومن جماعات الاسلام السياسي الأخرى، التي سلّقت مسودة الدستور حسب المعارضين بالتصويت على مواده التي تزيد على مئتي مادة بين ليلة وضحاها واستغرق التصويت على كل مادة ثلاث دقائق لا غير.

الغضب الجماهيري على الاخوان والسلفيين يتواصل رغم الترفيعات التي اعلنها الرئيس على اعلانه الدستوري واستبداله بإعلان جديد، يفرض على الشعب المصري قبول الاستفتاء على الدستور بعد اقل من اسبوعين دون ان يطلع عليه! وقد يتصاعد الاحتجاج ليتحول جنيا إلى المطالبة برحيل مرسي، وهو شعار يتردد الآن في انحاء مصر المنتفضة.

هذا ما فعله الرئيس المنتخب محمد مرسى، ليشكل بفعلته هذه استفزازا لا مثيل له للشعب وللنخبة وللاحزاب والقوى الحية، دون استثناء، سوى تيار الإسلام السياسي، وبفجر المكبوت من الاحتجاج والثقة والغضب.

هذه هي حال مصر اليوم حيث تنصاعد الاحتجاجات في كل صوب، وقد تحول إلى مطالبة لا رجعة فيها برحيل الرئيس مرسي وطى صفحة الإخوان المسلمين.
ولكن ما هي الحال في العراق الجريح الذي تحرر بفعل عمل عسكري اجنبي، وأعيد بناؤه المنقوص على أشلاء النظام المنهار، وعلى قاعدة دستور توافقي "حُمّل" أوجه" وتوافقات واتفاقيات؟ وكيف تدار فيه الدولة غير المكتملة،

ما الذي فعله مرسى لينتفض عليه القضاء المصري بكل أركانه، ولتخرج محتجة مختلف شرائح المجتمع المصري الى ميادين البلاد الفسيحة؟ وما الذي أغاض المستشارين والمساعدين ورؤساء مؤسسات حكومية باستقالاتهم احتجاجا غير ما سماه الجميع نهج مرسى التسلطي ونزوعه نحو بسط ديكتاتورته و"تفوله" على القضاء والشرعية؟
□ فخري كريم



– عرقلة إقرار النظام الداخلي لمجلس الوزراء، لكي يظل الأوحدي في إدارة شؤونها.
– استحداث قيادات عمليات عسكرية ترتبط به مباشرة، خلافا لما ينص عليه الدستور.
– التدخل الواضح في شؤون القضاء وممارسة أشكال مختلفة من الضغط والتأثير عليه وتسييسه وتجريده من استقلاليته.
– التحدى على الحريات العامة وحرمات المواطنين، وسرقة ممتلكاتهم والتضييق على منظمات المجتمع المدني والنقابات، والعمل على تزوير إرادتها.
– تبعية قيادات الجيش والأمن والخابريات بوضع عناصر مشمولة بقانون المساءلة والعدالة.
– الفشل في تحقيق الأمن ومواجهة الإرهاب بالرغم من إنفاق مليارات الدولارات على أجهزة الأمن والاستخبارات.
– التغطية على الفساد والمفسدين، ملوحا في كل مناسبة بامتلاكه ملفات دامغة دون ان يقدمها او يكشف عنها. وهو بفعلته هذه إنما يخفي عن القضاء ملفات جرمية ويضع نفسه في موضع التواطؤ والشبهة؛
– عرقلة إقرار قوانين مفصّلة في حياة الدولة كقانون النقط والغاز وقانون الأحزاب وغيرها من خلال تأثيراته وكتلته في البرلمان.

الخلافات السياسية بين أطراف العملية السياسية، ويخبر النزعات الشوفينية والطائفية، مخالفا بذلك جوهر مبنى الدستور.

لنمر بإيجاز على الخروقات الدستورية التي يرتكبها المالكي منذ توليه الحكم في دورته الأولى، وتنتم في مغزاها، ثم لننشال من قادة التحالف الوطني قبل غيرهم: كيف لهم أن يتسامحوا مع ما يجري من خرق يومي على ما اقساموا على صيانته، وهم كلهم مؤمنون متعبدون، من قبل فرد غير مخول بأي تدبير خارج مبنى الدستور فقط، متناسين الاتفاقات والتوافقات الوطنية التي أصبحت بالنسبة

لهم كما يبدو مجرد حبر على ورق؛
لنتابع ما يفعله المالكي منذ ولايته الأولى:
– الاستيلاء التجريدي على الهيئات المستقلة بدءا بشبكة الإعلام وانتهاء بالبنك المركزي.

– تعيين الوكلاء وقادة الفرق ومدراء الأجهزة الأمنية والمخابراتية وجميع أصحاب الدرجات الخاصة، وهي كلها تتطلب عرضها على البرلمان ليقراها أو يرفضها. وقد أصبحت هذه الظاهرة جزءا من منظومة الحكم غير الدستورية في الدولة العراقية.

– ربط جميع الوزارات ومرافق الدولة بمكتبه والتحكم بوجهة عملها، ووضع وسائل الإعلام تحت تصرف مكتبه وتسخيرها للدعاية الخاصة به،

ويجري التعامل مع أقدار الناس المغلوطين على امرهم؟ وما هي الضوابط التي تتحكم في سلوك الحاكم "غير المنتخب"؟ وما هي الأواء التي تتلبسه وهو يتصرف بلا راداع أو وازع او التزام بالدستور وخلافه؟
والتساؤل الأهم الذي بات كابوسا يرهق ضمائرا الذين يرون فيما يجري تجاوزا على كل تضحيات شعبنا، يتخزل كل قسوة المراتر من الواقع الأليم الذي يتغلظ بسياطه الموجعة المواطنون المكشوفة ظهورهم: ما الذي ينتظره الشعب العراقي بنخبه ومنتقبه وأحزابه وكتله البرلمانية من استفزاز لمشاعرهم وحررياتهم وكرامتهم و"دستورهم" لكي يحولوا الألم والمرارة إلى احتجاج ورفض لاستدراجهم إلى دكتاتورية يمكن التنبؤ بفصولها منذ الآن بالمقارنة مع النهج والسلوك والتدابير والتصریحات التي تشي كلها بتفول وتغطرس وادعاء وهوس بكرسي السلطة حد التهديد بتحريك الجيوش وتمزيق نسج المجتمع العراقي؟

لقد تجاوز السيد نوري المالكي المعین "بشق الأنف" كل الخطوط الحمراء، وهو يطلق صيحات الحرب بين مكونات الشعب العراقي، ويتصرف كحاكم مطلق في استحداث فرق عسكرية وقوات خاصة يوزعها على مناطق العراق ويربط قطعات عسكرية وأمنية بمكتبه الخاص. والأخطر من ذلك كله الاستخفاف بكل مواد الدستور السيادية بإصراره على توريط الجيش في

تحصل على كتاب وقعه رئيس ديوان الرقابة يقيّل محافظ البنك السابق وفريقه

القانونية البرلمانية؛ قد نستجوب تركي لانه تجاوز على صلاحياتنا وأقال الشيببي

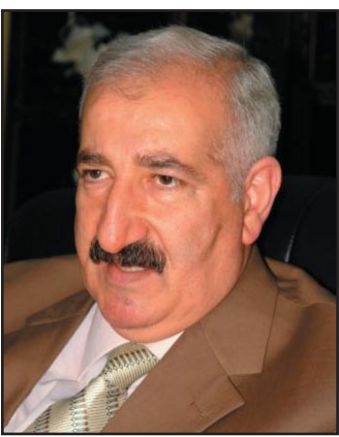
المشتبه به في منصبه لحين صدور اوامر قضائية ندينه".
وبين ان "القضية باكملها امام القضاء وانتظر اكمال التحقيقات وصدر مذكرات القبض بحق المدانين".

بدورها، كشفت اللجنة المالية النيابية، ان اللجنة التحقيقية المكلفة من قبل مجلس النواب للنظر في قضية البنك المركزي ومساءلته عن هذه المخالفة" مبينا انها "خارج حدود صلاحياته كمحافظ بالوكالة،

وتعد تجاوزا على صلاحيات البرلمان المنصوص عليها في الدستور".
واضاف النائب عن كتلة الاحرار الصدرية ان "قانون البنك يلزم الحكومة واية جهة اخرى بعدم التدخل في عمل البنك سواء اكانت لرسم سياسته المالية او لمحاولة الاستحواذ على الاحتياط المالي وغيرها من الامور الا بموافقة مجلس النواب".
واشار الكناني الى انه "لا توجد اي علاقة بين اقالته الشيببي ونائبه وبين تداعيات البنك والتحقيقات الجارية في هذه القضية، لان القضاء لم يعط اي حكم في هذه المسألة الى الآن" مشيرا الى ان قانون الخدمة المدنية "واضح وصريح ولا يحتاج الى تفسير وهو يؤكد على ابقاء



بحق منتسبي البنك المركزي، وفق المادة ٣٤ من قانون العقوبات، تقرر سحب يد الموظفين استنادا الى المادة ١٧ من قانون انضباط الدولة والقطاع العام رقم ١٤ لسنة ١٩٩١ المعدل".
وتعليقا على ذلك قال امير الكناني عضو اللجنة القانونية في لقاء مع "المدى" ان البنك المركزي هيئة مستقلة وفق المادة ١٠٣ من الدستور التي تنص على ان كلا من هيئة النزاهة والبنك المركزي وحقوق الانسان والفوضية العليا للانتخابات



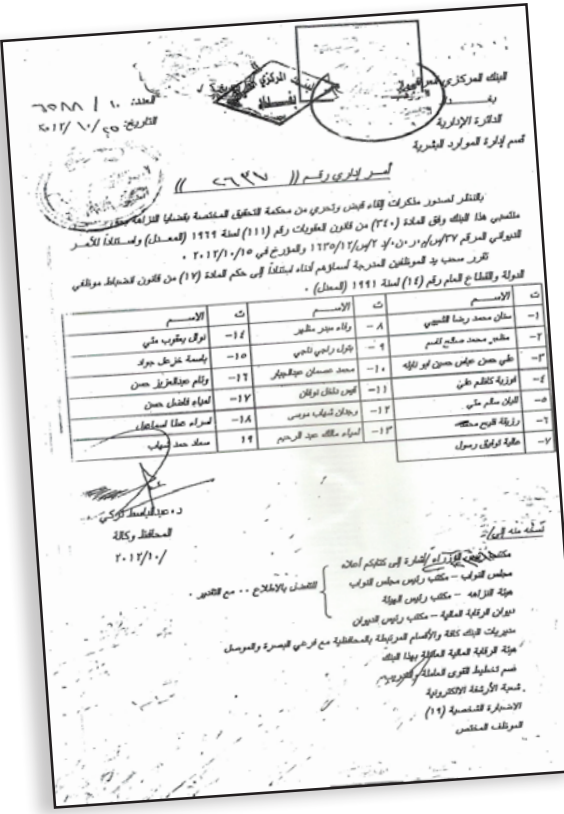
واعتبرت اللجنة القانونية في مجلس النواب، هذه التصرفات "تتضمن مخالفة صريحة للدستور، وتلزم استجواب عبد الباسط تركي ومساءلته تحت قبة البرلمان". وأكدت ان اقاله او تعيين محافظ البنك "هي من صلاحيات مجلس النواب لا الحكومة او غيرها من الجهات لان البنك هيئة مستقلة مرتبطة بالبرلمان".

وتقول الوثيقة التي وقعها تركي "بالنظر لصور مذكرات القاء قبض وتحري من محكمة التحقيق المختصة بقضايا النزاهة

□ بغداد/ محمد صباح

قال عضو بارز في اللجنة القانونية بالبرلمان امس الاحد، ان من حق البرلمان استجواب عبد الباسط تركي الذي عينه رئيس الحكومة، محافظا بالوكالة للبنك المركزي، وذلك اثر ظهور كتاب رسمي قام فيه الأخير بإقالة سنان الشيببي ومساعديه، وهو ما يعد تجاوزا على صلاحيات مجلس النواب الذي يتولى شؤون الهيئات المستقلة.
وحصلت "المدى" امس على نسخة من كتاب رسمي اصدره رئيس ديوان الرقابة ومحافظ البنك المركزي وكالة عبد الباسط تركي، وأمر فيه باستبعاد الشيببي رئيس البنك السابق ونائبه مظهر محمد صالح و١٧ موظفا آخرين من وظائفهم، بعد صدور مذكرات قبض بحقهم.

وكان رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي قد اصدر امرا في ١٥ من تشرين الثاني الماضي يقضي بإقالة الشيببي وفريق عمله، وتشير الوثيقة التي تنشرها "المدى" اليوم الى ان تركي اصدر امرا مشابها بصفته محافظ البنك المركزي وكالة، في ٢٥ من الشهر نفسه.





﴿﴾﴿﴾﴿﴾



مرسي قبل . . مرسي بعد . . وحكاية ثورة مصرية تتجدد

□ بغداد/ متابعة المدى

المراقبون للمشهد السياسي المصري يقولون إن الرئيس المصري أدخل بلده في أزمة هي الأعنف منذ ثورة يناير التي أنهت ستة عقود من الديكتاتورية العسكرية. وكان مرسي في محاولة لإنهاء حالة انسداد سياسي مع خصومه الليبراليين، أصدر إعلانا صادما في ٢٢ تشرين الاول يمنحه صلاحيات كاسحة، وجعلت هذه الخطوة مصر مستقطبة بصورة شديدة وخطيرة، وليس معروفا بعد ما إذا كانت نتيجة هذا القرار ستكون جيدة أم كارثية على مصر. يقول بعض المتابعين "صحيح أن بعض ما جاء في قرارات مرسي كان من مطالب المصريين مثل إعادة محاكمة قتلة الثوار، ومد عمل لجنة الدستور رغم أن البعض كانوا يفضلون أن يقوم بتوسيع عضويتها، لكن ما كان أكثر إزعاجا لكثير من المصريين هو تجريد القضاء من أي حق في حل أو تحدي لجنة الدستور الحالية، لحين تمرير الدستور الجديد. وربما كان الأكثر إزعاجا هو هذه العبارة التي تقول إن «الرئيس ربما يتخذ الإجراءات والتدابير الضرورية لحماية البلاد وأهداف الثورة».

لقد توحد خصوم الإخوان لإدانة هذا الاستحواذ على السلطة، كما أن حلفاء مصر الغربيين بما في ذلك الولايات المتحدة، عبروا عن قلقهم، والعديد من مستشاري الرئيس انسحبوا احتجاجا على قراراته، ووزير العدل نأى بنفسه عنها. كما يلوح في الأفق تجسيد تام لعمل النظام القضائي مع إعلان القضاء دخولهم في إضراب في أنحاء البلد.

وبالنسبة إلى ملايين المصريين الذي فرحوا بسقوط مبارك تأتي صياغة دستور جديد لمصر على رأس الملفات التي ستؤثر حتما على أداء الرئيس، بعدما فشلت القوى السياسية حتى الآن في الاتفاق على آلية محددة لاختيار الجمعية التأسيسية المنوط بها هذه المهمة. وبعد الانتخابات المصرية والإعلان عن فوز مرشح حزب العدالة والتنمية المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي، صادق الرئيس على القانون رقم ٧٩ لسنة ٢٠١٢ الخاص بتشكيل الجمعية التأسيسية للدستور والذي كان مجلس الشعب قد أصدره ورفع له للمجلس العسكري للتصديق عليه، وهو ما لم يتم، قبل حل المجلس في شهر حزيران الماضي. في تشرين الثاني الماضي أعلنت عدة شخصيات وقوي سياسية انسحابها من الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور المصري، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقد بمقر حزب الوفد بالقاهرة، فيما أعلن ممثلو الكتائيس المصرية الثلاث انسحابهم من التأسيسية. ودخل مرسي في حرب أخرى مع معارضيه حين دعا في الاول من كانون الاول الحالي الناضحين في مصر إلى الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد في ١٥ من كانون الأول ٢٠١٢.

المعارضة تبدي صمودا عنيدا

اكثر ما شد انتباه المراقبين حول العالم هو قدرة الجمهور المصري في التفاعل مع التحذيرات التي اطلقتها المعارضة من امكانية ظهور الدكتاتور مرة أخرى في القاهرة. وحشد الإسلاميون وخصومهم الليبراليون عشرات الآلاف من الأنصار في الشوارع في تجمعات منذ الإعلان الدستوري الذي صدر يوم ٢٢ تشرين الثاني والذي يهدف مرسي من خلاله لتقلييد سلطات القضاء وتحصين قراراته منها في غياب البرلمان. وطالب معارضو مرسي

بإسقاطه في حين يقول الإسلاميون إن هناك مؤامرة لإسقاط أول رئيس ينتخب ديمقراطيا في البلاد. وكشفت الاضطرابات السياسية عن انقسامات عميقة في مصر التي يسكنها ٨٣ مليون نسمة بين الإسلاميين الذين تعرضوا للقمع طوال عشرات السنين وخصومهم الذين يخشون من أن يكون المحافظون الدينيون يريدون إسكات الأصوات الأخرى وتقييد الحريات الاجتماعية. ويرغب كثير من المصريين فقط في الاستقرار وتحسن الوضع الاقتصادي.

ورغم ان الرئيس المصري الغى السبت المرسوم الذي منحه سلطات كاسحة واثار اعمال عنف ادت لسقوط قتلى، لكنه لم يؤجل موعد استفتاء سيجري هذا الشهر على دستور جديد للبلاد وهو مطلب رئيسي لمعارضيه.

ويصر أنصار مرسي من الإسلاميين على ضرورة إجراء الاستفتاء في موعده يوم ١٥ كانون الأول قائلين إنه ضروري لإكمال التحول الديمقراطي الذي لم يكتمل منذ الإطاحة بالرئيس السابق قبل ٢٢ شهرا. وقال أحمد سعيد وهو عضو بارز في جبهة الإنقاذ الوطني وهي كتلت المعارضة الرئيسي في مصر إن قرار الرئيس المضي قدما في إجراء استفتاء على مسودة الدستور الجديد "صادم" وسيعمق الأزمة السياسية. وأضاف "هذا يجعل الأمور أسوأ بكثير". ومضى يقول " لا أستطيع أن أتخيل أن بعد كل هذا يريدون تمرير دستور لا يمثل كل المصريين.

القرارات التي اتخذها محمد مرسي، الرئيس المصري المنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين، جعلت منتقديه يصفونها بأنها أشبه بلحظة "احتراق الرايخ"، مقر البرلمان الألماني عام 1933، وهو تعبير يحاول تصوير اللحظة التي عزز فيها الزعيم النازي أدولف هتلر سلطاته في ألمانيا حيث أحرق البرلمان وأغى عمليا روح التعددية السياسية والشرعية البرلمانية، بعد وصوله إلى السلطة عبر أصوات الشعب الألماني في انتخابات ديمقراطية، حيث انتهى كل شيء إلى لون نادر من جنون العظمة دفع إنسان القرن العشرين ثمنه باهظا فيما بعد. ويعتقد أنصار الديمقراطية سواء في مصر او في العراق، ان كلا من رئيس الحكومة نوري المالكي، ورئيس مصر محمد مرسي، يعملان بطريقة متشابهة لأنها وريثة السلوك السياسي التقليدي في الشرق

فوق المراجعة القضائية.

● **أهم اعتراضات المعارضة على مرسي**
ولعل جردة بسيطة للقرارات التي اتخذها الرئيس في الفترة الأخيرة، تجعل المصريين يعيدون النظر في كثير من الوعود التي قطعها "مرسي" على نفسه، قبل فوزه بمنصب الرئيس، ثم قام بتنفيذ وتفعيل عكسها -علي حد قول كثير من معارضيه.

● **قبل الحكم: لن يقصف قلما**
- بعد الحكم: قصفت الأقلام

في إحدى الحلقات التلفزيونية التي حل مرسي ضيفا عليها، قبل انتخابات الرئاسة المصرية، لكي يعرض على المشاهدين برنامجه الانتخابي، أكد مرسي أنه في حالة وصوله للحكم سيتعهد بحرية الإعلام وألا يقصف قلما أو يمنع رأيا أو يغلق قناة أو صحيفة.

لكن بعد وصول مرسي للحكم، تم إيقاف بث قناة "الفراعين"، وإيقاف بث قناة دريم، وتمت إقالة رئيس تحرير جريدة الجمهورية جمال عبد الرحيم دون إجراء تحقيق معه.

● **قبل الحكم: بابي مفتوح**
- بعد الحكم: غلقت الأبواب

أكد مرسي قبل أن يصبح رئيسا أن بابيه مفتوح دائما لأي شخص يذهب إليه، كما أنه لا يحتاج لأي حراسة. وبعد أن أصبح رئيسا ظل موكبه الرئاسي كما كان موكب

مبارك في فترة حكمه، لاسيما تأمين المساجد التي يذهب إليها مرسي لصلاة الجمعة، والأعداد الكبيرة لحراسته. الأمر الذي وصل لمنع بعض المصلين من الصلاة أثناء وجود مرسي في أسبوط، وأثناء صلاته لعيد الفطر المبارك في مسجد عمرو بن العاص بالقاهرة، إضافة إلى قيام الشرطة بغض اعتصام لبعض الشباب ذهبوا لعرض مطالبهم للرئيس أمام القصر الجمهوري الذي يسكن به مرسي.

● **قبل الحكم: ثورا ضدي لو خالفت القانون - بعد الحكم: خالفت القانون لكي أحمي الثورة**

في لقائه عبر برنامج آخر النهار مع الإعلامي محمود سعد المذاع على فضائية النهار، قبل انتخابات الرئاسة المصرية، طالب محمد مرسي، الشعب المصري أن يثور ضده إذا لم يحترم الدستور والقانون، قائلا: "الشعب صاحي وواعي وعارفين أن الذي لم يحترم الدستور والقانون سيثور ضده، وأنا عاون الشعب يثور ضدي إذا لم أحترم الدستور والقانون".

وحينما أصدر الرئيس مرسي إعلانا دستوريا جديدا مخالفا للقانون والدستور على حد قول كثير من فقهاء الدستور، مما جعل الشارع المصري يثور ضده، حيث يعتصم الآلاف في ميدان التحرير حتى الآن رفضا لهذا الإعلان الدستوري الجديد، برر مرسي إصداره لهذا الإعلان بأنه فعل ذلك من أجل حماية ثورة ٢٥ يناير ومن أجل محاربة الفاسدين.

● **قبل الحكم: إعادة تشكيل التأسيسية - بعد الحكم: تحصين قرارات التأسيسية**

حينما أجمع مرسي مع القوى الثورية قبل جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية، أكد لهم أنه سيعيد تشكيل الجمعية التأسيسية لوضع الدستور بما يضمن تمثيل كافة أطراف المجتمع في وضع دستور مصر، وبعدما أصبح رئيسا للجمهورية أصدر منذ عدة أيام إعلانا دستوريا مكملا تنص المادة الخامسة فيه على أنه "لا يجوز لأي جهة قضائية حل مجلس الشورى أو الجمعية التأسيسية لوضع مشروع الدستور، يأتي ذلك في الوقت الذي تتوالى الانسحابات من القوى المدنية والفئات العمالية والنقابية من تلك الجمعية، اعتراضا على استحواذ تيار الإسلامي عليها وفرض مواد دستورية عليهم دون وضع رأيهم في الاعتبار.

● **قبل الحكم: الحكومة من كل القوى - بعد الحكم: الحكومة من الإخوان والفلول**

ضمن التعهدات والوعود التي تعهد بها مرسي للقوى الوطنية كشرط لمساندته في جولة الإعادة من الانتخابات الرئاسية، أن تكون الحكومة ائتلافية، ويتم تشكيلها من كافة القوى الوطنية، وأن يكون رئيس الحكومة شخصية معروفة من خارج الإخوان، لكن بعد الحكم قام مرسي باختيار وزير الري في عهد النظام السابق هشام قنديل كرئيس للحكومة، إضافة إلى اختيار وزراء من جماعة الإخوان المسلمين، وأيضا الجديد لوزراء كانوا موجودين في عهد النظام السابق.

● **بداية الحكم: لن امارس التشريع إلا في التأمين الصحي - بعد الحكم: حصن جميع تشريعاته**

حينما أصبح مرسي رئيسا وأصبحت في يده السلطة التشريعية، بعدما أصبح مجلس الشعب منحلا، أكد مرسي أنه لن يستخدم سلطة التشريع إلا في أضيق الحدود كتشريع قانون للتأمين الصحي أو قانون الاختيار في الثانوية العامة، لكنه بعد فترة من الحكم، ألغى الإعلان الدستوري المكمل وأصدر إعلانا دستوريا جديدا، كما شرع مواد تحصن قراراته كرئيس جمهورية، ومنع نفسه صلاحيات مطلقة.

● **بداية الحكم: التشاور مع القوى السياسية قبل التشريع - بعدة فترة: يصدر قوانين دون علم مستشاريه**

تعهد مرسي بأن يتشاور مع رؤساء الأحزاب وسيحاور كل القوى السياسية قبل إصدار أي تشريع، لكنه لم يستشر القوى السياسية في أي قرار مهم، إضافة إلى انه يشاور تيار الإسلام السياسي أكثر من القوى المدنية، وأيضا يجتمع مع مستشاريه بعد إصداره القرارات وليس قبلها، وحينما أصدر الإعلان الدستوري الجديد، أقر عدد كبير من مستشاريه بعدم معرفتهم بهذا الإعلان وأن مرسي لم يستشيرهم فيه.

● **قبل الحكم: سافر عن المعتقلين - بعد الحكم: لا يزال هناك معتقلون**

من ضمن الوعود التي كان قد وعد بها مرسي في حالة فوزه بالرئاسة، هو الإفراج عن المعتقلين السياسيين في ثورة يناير وما تلتها من أحداث وعلى رأسهم ضابط ٨ إبريل، لكن حتى الآن لم يتم الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين منذ بداية الثورة بمن فيهم ضباط الجيش المعتقلين في السجون العسكرية حتى الآن.

العلوي: ليس لدى العراق تيار ليبرالي راسخ بينما أسس المصريون ديمقراطيتهم قبل 100 سنة

التيار الديمقراطي يتحدث عن "تاريخ الثورات" ويأمل

أن تنجح النخب في إقناع الشعب بتجديده

□ بغداد/ المدى برس

قال ساسة وأكاديميون عراقيون إن على أي جهد تحليلي يقارن بين مبادرة المصريين الى التطاهرات الواسعة التي ترغم السلطة على تقديم تنازلات، وغياب ذلك عن المشهد العراقي، أن يأخذ بعين الاعتبار مجموعة فوارق مهمة بين الحالتين. فالسياسي والمؤرخ العراقي حسن العلوي يذهب الى أن "الشعب المصري أكثر تجانسا من الشعب العراقي". وقال ل(المدى برس)، إن "هناك تناقضا اجتماعيا في العراق، و التجربة العراقية تأسست على قومية السلطة فولدت لدينا قومية غالبية وقوميات مغلوبة، مذهب غالب ومذاهب مغلوبة..."، مشيرا إلى أن الشعب المصري "تجانس وتمسك بالوطنية التي رفضناها". وأضاف العلوي "في مصر هناك تيارات ليبرالية تأسست قبل ١٠٠ عام أما في العراق فلم يتج لتيارات الليبرالية العمل منذ النظام الملكي .

وشد العلوي على أن العراق لم يشهد تطاهرة كبيرة وإن حركة ٢٥ شباط كانت محدودة، موضحا "أن الذين خرجوا في ساحة التحرير لا يعادلون سكان مدينة تونسية واحدة ونعرف ان سكان تونس كلها لايتجاوزون ١٦٪ من الشعب العراقي".

ويقول أن "الشعب العراقي لايجتاح الى نخبة



وشد الجزائري على ان "المسؤولية التي يجب أن تتحملها التيارات الديمقراطية والقوى السياسية المخلصة والتي ستكون مسؤولة مضاعفة من اجل توعية وتبصير الناس"، مضيفا ان "التجربة المتكررة مرة بعد أخرى ستساعد على تبصير الناس". وهو يعرب عن اعتقاده بأن "نتائج الانتخابات القادمة ستختلف قليلا عن الانتخابات الماضية، والمطلوب ان نبذل جهودا مضاعفة حتى نضع الحقائق أمام الناس كي يعثروا على اختيار أفضل".

ويرى الباحث والاكاديمي سعد الحديثي إن "الشعب المصري يمتلك عراقة في المدنية والحياة السياسية لا يمتلكها الشعب العراقي"، مضيفا أن "الثقافة السياسية وثقافة الرأي العام لم تتبلور في العراق في حين أنها قطعت أشواطا كبيرة في مصر".

وأشار الحديثي إلى أن "النخب السياسية العراقية قواعدا تمثل مكونات مجتمعية معينة، لذا فإن أي موقف للمعارضة يتحول إلى موقف لمكون ضد مكون آخر، وهو ما يعيق التطاهر والاعتصام، أما القوى السياسية في مصر فهي قوى سياسية بتوجهات مدنية تطرح برامج سياسية وتعتمد على قواعد شعبية".

وقال الشمرى إلى المحلل السياسي إحسان الشمري، أن الخلل يكمن في النخبة السياسية التي "لم تكن بذلك المستوى من التأهيل السياسي والديمقراطي الذي يؤهلها لتأهيل الشعب ديمقراطيا". وأضاف الشمرى ل(المدى برس)، متحدثا عن الاختلاف بين التجريبيين العراقية والمصرية، أن "مصر عندما كان يحكمها مبارك ورغم محاولته أن يحصر مؤسسات الدول باتجاه حزبه، امتلكت تعددية حزبية وهامش حرية استغلتها الأحزاب التي تصدت لمبارك".



بعد ٢٤٠٠ يوماً في السلطة

حكومة المالكي . . قضم للدولة وقمع للمتظاهرين ولا أحد يكبح جماح التفرد



وتبدو حصيلة سنواته السبع في السلطة، سعياً محموماً للسيطرة على كل شيء، فبخلاف دولة التعددية السياسية التي تعترف بالفرديّة نظاماً والتي اتفق عليها الجميع قبل سقوط صدام حسين، بدأ المالكي منذ عام ٢٠٠٩ يتحدث بشكل صريح عن نيته "تغيير قواعد اللعبة" منذراً من التعدد والتنوع، ومعتزلاً على دور البرلمان التشريعي والرقابي، وراح فرضها الدستور على الحاكم لتقويمه وترشيده أدائه، وراح المالكي بكلمة واحدة يبشر بحكم "الرجل القوي" مستغلاً تذر الشعب من الفوضى والعنف والخراب.

لكن الفترة بين ٢٠١٠ حيث أجريت الانتخابات البرلمانية، و٢٠١٢ وهي أول سنة يضفيها العراقيون خارج وصاية الجيش الأميري، شهدت اندفاعاً متسارعاً من جانب رئيس مجلس الوزراء ليمس سيطرته على أجهزة الدولة الحيوية فيما وصفه شركاؤه بأنه "قضم سريع للدولة ومؤسساتها" يهدد بظهور الاستبداد.

وقد شهدت البلاد لأول مرة تحركاً شعبياً لافتاً عرف بانتفاضة الكهرياء

ينتفضون في وجه مرسي رغم ان ممارساته لم تستمر أكثر من بضعة شهور، بينما يسود العراق عجز على مستوى النخبة والجمهور، وهو عجز عمره ٢٤٠٠ يوماً!

وتتلخص المؤاخذات التي تسجلها نخبة المجتمع المدني وباقي مراكز القوى السياسية والمالية والدينية في العراق، على سياسات المالكي بخطوات من قبيل:

- محاولة المالكي التأثير على مفوضية الانتخابات بالاعتراض على نتائج الاقتراع التشريعي عام ٢٠١٠، حيث اصدر بيانات عن مكتب القائد العام الذي يرأسه، حذر فيه من "انزلاق البلاد الى الهاوية"
- بسبب نتائج الانتخابات، ما دفع المجتمع الدولي والامم المتحدة الى التدخل مراراً لحماية نتائج الاقتراع.
- الجميع يبدى مخاوفه حالياً بشأن طريقة تعاظم المالكي مع الانتخابات المقبلة في ظل تعاظم سلطته وتراجع النفوذ الاممي والدولي في العراق.
- توزيع شخصيات موالية له في الغالب على مئات المناصب التنفيذية المهمة في الدولة دون الرجوع الى البرلمان كما يقتضي الدستور، وقد برز ذلك كظاهرة جعلت اهم المناصب في الدولة تدار بالوكالة، كي يضمن عدم تدخل البرلمان في المصادقة على الشخصيات التي يرشحها لتسيير المرافق الحساسة.
- إلحاق الهيئات المستقلة دستوريا بمكتبته منذ شتاء ٢٠١١، وتدبير إجراءات خارج القانون ادت عملياً الى استبعاد غير قانوني لشخصيات كفوءة مثل القاضي رجم الكيلي رئيس هيئة النزاهة السابق، والخبير الدولي سنان الشبيبي محافظ البنك المركزي، وعدم توفير حقوقهم القانونية للدفاع عن ادائهم، والمجيء بشخصيات موالية له تدبر هذه المؤسسات الحساسة "بالوكالة"

ايضاً.

- الإبقاء على مجلس الوزراء دون نظام داخلي ما جعل كل الأطراف تبدي اعتراضات على كيفية صناعة القرار داخل تشكيلة الحكومة الائتلافية، ما عرض البلاد الى ازمت كثيرة في هذا الإطار.
- الاحتفاظ بسجون سرية خارج شرعية وزارة العدل او القوانين العراقية، شهدت انتهاكات واسعة وممنهجة لحقوق الانسان، وجرى الغاء بعضها بضغوط دولية كبيرة، في وقت تؤشر لجان برلمانية ومنظمات مدنية استمرار ظاهرة التعذيب ووصول الامر الى الاعتداء الجنسي على السجينات، وهو ما تطرق اليه المالكي في تصريحات اخيرة تضمنت تهديداً ووعيداً لكل من يحاول "تضخيم هذا الملف" على حد تعبيره.
- تجريد البرلمان من صلاحيات التشريع عبر استصدار قرار من المحكمة الاتحادية يمنع البرلمان من كتابة القوانين ويقرص دوره على التصويت حين ورود قانون مقترح من الحكومة.
- التستر على ملفات الفساد وتشكيل لجان تحقيق في عشرات القضايا التي ظلت محاطة بالغموض وجرى نسيانها لحماية المفسدين. وبدل ان يدلي رئيس الحكومة بمعلوماته الى الجهات المعنية، فقد تحول خلال الشهور الأخيرة الى خصم سياسي يلوح بكشف هذه الملفات لترويع شركائه ومطالبتهم بعدم معارضة.
- وليست صفقة الأسلحة الروسية الفاسدة سوى واحدة من حلقات هذا المسلسل الخطير المعطل للتنمية والبناء.
- اتفاق نحو ٥٠٠ مليار دولار دون النجاح في تطوير البنى التحتية او إنقاذ المدن العراقية من الغرق بمياه الأمطار وأكوام القمامة، او معالجة

يكمل رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي في نيسان المقبل، عامه السابع في السلطة، فقد حصل على منصبه في نيسان ٢٠٠٦ خارجاً من كتلة عددها ١٢ نائباً ضمن ائتلاف الاحزاب الشعبية، وبوصفه مرشحاً توافقياً لباقي قوى البرلمان، وأنفق خلال ولايته أضخم الموازنات المالية التي عرفتها البلاد عبر التاريخ دون إحداث فرق يذكر في مستوى حياة الفرد، كما تواجه سياساته معارضة شديدة من مختلف الأحزاب والنخب ومراكز القوى، التي تحذر من بوادر لظهور "الحاكم المطلق" في بلاد مزقتها الدكتاتورية طيلة عقود وورطتها في عداوات وحروب دامية مع معظم الدول الكبرى وأكثر من جار في الشرق الأوسط.

بغداد/المدى

ولو جزء من أزمة الطاقة الكهربائية.

- التلاعب بشكل غير علمي بملف البطاقة التموينية وإلغاؤها ثم التراجع على نحو مخطط ومرتبك عن هذا القرار، في وقت تذكر التقارير المحلية والدولية وجود مليوني عراقي يعانون من الجوع ونقص التغذية ويتركزون في بغداد وبنينوى والبصرة التي تعد عاصمة الصناعة النفطية والمدينة البحرية الوحيدة في العالم التي تشرب ماء البحر دون تنقية.
- حجب الكثير من نفقات الحكومة عن البرلمان، وعدم اعداد الحسابات الختامية للانفاق الرسمي، وصرف نحو ٥٠ مليار دولار خارج قوانين الموازنة، وهي امور واجهت اعتراضات حتى من البنك الدولي وجهات اممية اخرى وجدها مخلة بالشفافية والمعايير الحديثة في الإدارة.
- اصدار حزمة قوانين وإرسالها للبرلمان تتضمن ما عدته النخبة والناشطون وقوى سياسية، اجراءات بوليسية تؤدي الى تكيم الأقواء والتحكم بما يقوله المواطنون أو يتبادلونه من معلومات على شبكة الانترنت، وتقيد التجمعات العامة وحق التظاهر.
- تنظيم حملات لم تتوقف للثقل من الحريات المدنية للجنسين، سواء في الجامعات او النوادي الاجتماعية ومحلات بيع الكحول التي تديرها الاقليات الدينية في الغالب، وهو ما أدى الى تدخل في طريقة حياة شريحة واسعة من العراقيين وبشكل غير مبرر قانونياً، وبدت بعض مظاهر هذا التدخل على شكل "اجتياح عسكري" قامت به افواج تابعة لمكتبه واعتمدت بالضرب على مرتادي نوادي السينمائيين والصالة واتحاد الادباء ونوادي عريقة اخرى في بغداد، دون صدور



قوس

■ سعدون محسن ضمد

وحشية الذكور

لدي في كل اسبوع جولة من النقاشات الجميلة مع اصداقاء أبي، يحدث ذلك كلما صادف ذهابي لزيارته بنفس وقت اجتماعهم حوله. هؤلاء الاصدقاء عبارة عن مجموعة من الشنبية المترعين بالحكمة وخفة الظل. ولأنني احرص على إثارة مكانم الحكمة فيهم بمشاكساتي، فغالبا ما يكون صيدي وفيراً من حكمهم وحكاياتهم وأمثالهم الشعبية. لكن كان لقائي الأخير معهم من نط مختلف.. نمط حزين ومشيع بالآلام، فقد حدث وأن كنت مشغولاً ببقاء تلفزيوني عن العنف ضد النساء وسألتهن عن مدى صدق الأخبار التي تتحدث عن انخفاض نسبي بعدد جرائم الشرف في المناطق الأكثر شعبية، فاندھشوا لرأيي هذا، وسارعوا للتأكيد على أن جرائم الشرف لم تنخفض معدلها في تلك المناطق، بل احزني ادهم بسرد هذه الحكاية:

قال: قبل اسابيع سمعت جاري يتحدث عن شابة متهمة بجريمة شرف، وأنها محتجزة في أحد غرف بيت اهلها، بانتظار ان يتم قتلها "غسلاً للعار". فطلبت من جاري أن يأخذني إلى بيت أهل الفتاة فوراً، لأحاول انقاذها من مصير القتل، لكن جاري تردد، لعلمه بصعوبة التأثير على الناس في مثل هذه المواقف، فأخبرته بنيتي الاستعانة ببعض وجهاء المنطقة المؤثرين، فإن لم يستطيعوا فعل شيء فسأطلب يد الفتاة للزواج. وعندما سمع الرجل برأيي هذا فرح كثيراً ووافق ان نذهب على الفور. وفعلنا ذهبنا، لكن حظنا كان سيئاً فقد وصلنا بعد أن تم قتل المسكينة.

قصة هذه المندورة، أعادت إلى ذهني مجموعة كبيرة على الأسسلة طرحتها على نفسي يوم وقعت على أول جثة فتاة بشرية هامة، اشاهدها في حياتي، وكانت جثة فتاة مقتولة لنفس السبب، كنت يافعا يومها، ولأن المشهد أرعيني فقد هربت إلى مدرستي، ومنها إلى أمي التي لم تستطع ان تجيب على سيل أسئلتي إلا بمجموعة من المفردات التي لم أفهم منها أي شيء. حدثتني عن أهمية الشرف ومعنى العار وقسوة الرحولة. لكن تبريراتها تلك لم تنقذني من ضجيج مجموعة الأسئلة التي تربحم ذهني: ما معنى؛ الغيرة والشرف والعار؟ لماذا تكون المرأة شرفاً للرجل ولا يكون الرجل شرفاً للمرأة؟ لماذا نتعامل مع "زنى" المرأة باعتباره طعناً لشرف زوجها أو أبوها أو أخوها، ولا نتعامل مع "زنى" الرجل باعتباره طعناً لشرف أمه أو زوجته أو أخته؟ لماذا لا تُسجن المرأة بدل قتلها، خاصة وأنها لن تعيش حياة سهلة في مجتمع لن يتعامل معها باعتبارها كائناً طبيعياً؟ لماذا يعيش بيننا الخونة مترفون وسعداء بل وحتى أسيادا ولا يحتقر ونواجه إلا ما يتعلق بالجنس مما نعتبره "خيانة" ومن قبل المرأة فقط؟

عندما كبرت، فهمت كيف أن القوانين والتقاليد والشرائع عبارة عن نظم جائرة وليست عادلة ولا بريئة، لأنها موضوعة من قبل الذكور، ولذلك هي تكيل بمكاييل لصلاحهم.

عثمان: عقود من الحرب والعنف أضعفت إيمان العراقيين بوسائل التغيير السلمي

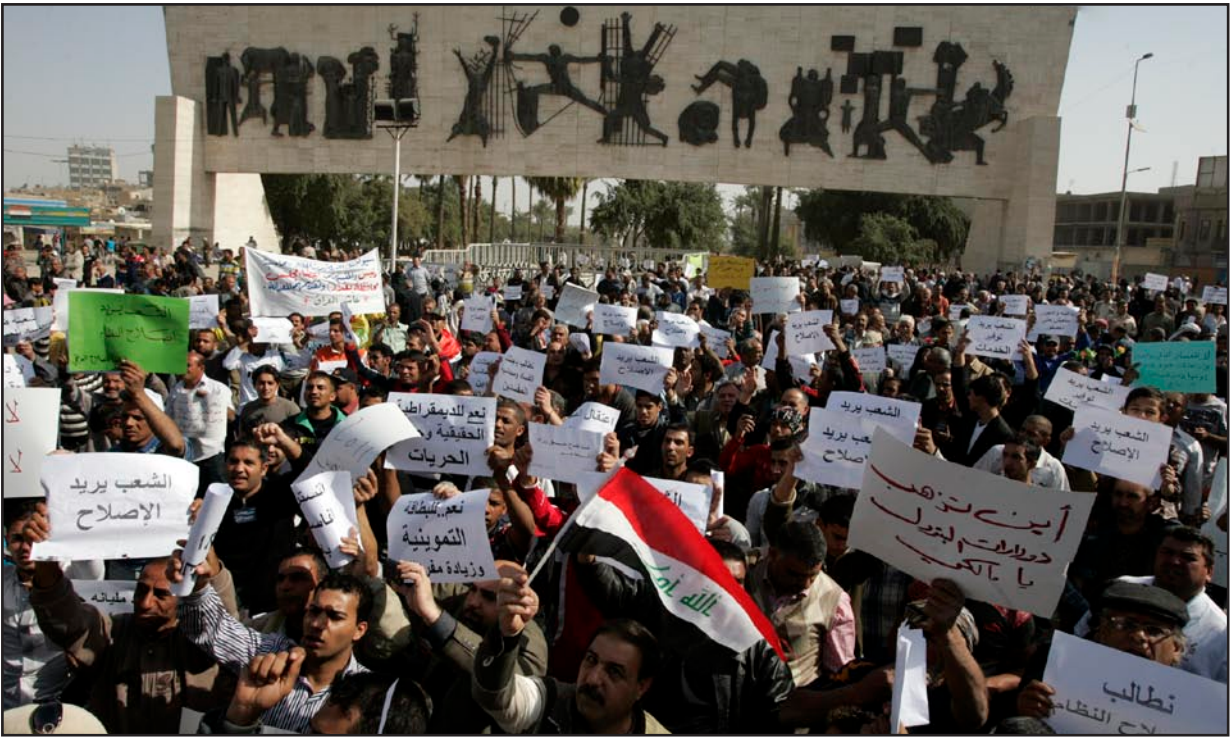
العراقية: الكيل يطفح وأسباب الثورة قائمة ♦ الصدري: التظاهرات آخر الدواء

□ بغداد/المدى برس

استمرت عدة أسابيع وادت الى استقالة ٣ محافظين من كتلة المالكي، وسقط خلال نحو ٢٠ مظاهرة بغيران القوى الأمنية، اعتراضا على فشل الحكومة في الملفات الرئيسية.

لكن المظاهرات التي تزامنت مع سقوط

رؤساء مصر وتونس وليبيا واندلاع انتفاضات اليمن وسوريا، ما لبثت ان توقفت بعد وعود كبيرة اطلقها المالكي وتعهد بتنفيذها في ١٠٠ يوم فقط، ولم يتحقق شيء من ذلك كما يظهر.



بين الشعب". وتقول القيادية في القائمة العراقية ميسون الدملوجي إن "الشعب العراقي شجاع ولكن المشكلة ان المجتمع كله تم تحطيمه عبر عقود من الزمن"، مضيفة أن "النظام السابق والحكومات التي تلته استخدمت نفس الأساليب بزرع أجهزة الاستخبارات بين الشعب لتفترقه لأسباب طائفية و قومية، وكل هذا من اجل أن يبقى البعض في السلطة". ويقول كثير من العراقيين ان الشعب المصري حظي بقيادة مهمة خرجت الى ميدان التحرير ونظمت احتجاجات استقطبت الجمهور الواسع، وهو ما لم يحصل في العراق. لكن الدملوجي تقول إنها وحين اندلعت مظاهرات ساحة التحرير ببغداد كانت بين كثيرين "نصحا حركة الوفاق والقائمة العراقية بعدم المشاركة في الاحتجاج، كي لا تسيئ التظاهرات او تصنف على جهة سياسية وحفاظا على استقلالية عمل المحتجين".

اما التيار الصدري فيقول كما يبدو على الانتخابات القادمة، تاركا مفتاح الاختيار بيد المواطن، إذ يرى عضو كتلة الأحرار في مجلس النواب حاكم الزاملي أن "الشعب العراقي لا يزال لديه بعض الإمل بأن تقوم الحكومة الحالية بواجباتها"، مؤكدا أن "التيار الصدري لم يستنفذ كل وسائله". وقال الزاملي "عندما يعطى الضوء الأخضر للشعب بالتغيير فلن نقف بوجهه أي

حكومة"، مشيرا الى "الانتفاضات التي خرج بها الشعب ضد النظام السابق"، مضيفا "ولو قارنا ما تمتلكه هذه الحكومة بما كان يمتلكه صدام من قدرات قمعية، فهي لا تملك ١٠٪ مما كان يمتلكه صدام". وأضاف الزاملي أن "السيد مقتدى الصدر طالب بإيقاف تظاهرات شباط بسبب مطالبات من بعض المرجعيات والسياسيين فضلا عن مطالبة الحكومة بإيقاف التظاهرات مقابل وعود بتوفير الخدمات" لكنه يقول ان الامور "تسوء كثيرا". وتابع الزاملي "نحن نعمل على الانتخابات والشعب سيمتلك هذه المرة قدرة اكبر لكي يميز من خدمه"، واصفا التظاهرات بأنها "الكي.. وهو آخر الدواء". وفي هذا السياق يقول السيد عبد اللطيف العميدي وهو استاذ في الصورة العلمية بالنجف الاشرف انه "لايمكن مقارنة الشعب العراقي بالشعب المصري في قيادة تحركات سياسية ضد النظام لعدة اسباب منها ان جزءا مهما من الشعب العراقي لازال يعيش في ثقافة تمجيد القائد الاوحد والمناخ الملائم للدكتاتورية".

ويضيف ان السبب الاخر هو "ان الشعب العراقي قاد في العام الماضي لتحركات شعبية لمطالبته النظام السياسي بالاصلاح، الا ان المحاولات باءت بالفشل كون تلك التحركات جوبهت بالقمع والممارسات المنافية للديمقراطية".

قال نواب من كتل مختلفة إن عدم ظهور احتجاج شعبي واسع ضد سياسات الحكومة العراقية تلك التي تشهدها مصر خلال بضعة شهور فقط من حكم رئيسها محمد مرسي، يعود الى ان العراقيين أنهكتهم سنوات طويلة من الحروب والعقوبات الدولية وجعلتهم ينظرون بعين الشك نحو كل شيء.

وذكروا في حديث لـ "المدى برس" ان العنف الذي خضع له العراقيون طيلة عقود جعلهم لا يؤمنون كثيرا بأن المظاهرات وسيلة للإصلاح والتغيير، لكن نوابا آخرين اعبوا عن اعتقادهم بأن الشعب العراقي "لا يقل شجاعة عن غيره" وأن هناك "فورة قادمة لان الكيل يطفح" مستكرين انتفاضة ١٩٩١ التي خرجت خلالها عشرات المدن عن سيطرة صدام حسين بعد حرب الخليج الثانية.

ويرى النائب محمود عثمان في كتلة التحالف الكردستاني، أن الخلل يكمن في "النخبة السياسية"، مؤكدا أن "مراكز القوى الدينية والسياسية لم تشجع الشعب ان يخرج في تظاهرات احتجاجية على سوء الأوضاع" واكتل تدعو الى كل شيء عدا التظاهرات".

وأضاف عثمان "لا يوجد حاليا إيمان شعبي بوسيلة التظاهر والاحتجاج وربما سيأتي يوم ينضج فيه هذا الأمر".

وتفاجأت الحكومة بمظاهرات حاشدة

نص ردن



■ علاء حسن

راديون

الجمهور العراقي استغنى عن متابعة الفضائيات الإخبارية ، وهذه الحقيقة لم تعلنها جهات مختصة باستطلاع الرأي ، لقلة وجودها في العراق ، ولكنها جاءت من أصحاب مكاتب تقدم خدماتها نصب الستلايت ، وترتيب تسلسل القنوات ، وقبل أيام بثت إذاعة دولية تقريراً يفيد بأن نسبة كبيرة من العراقيين ، فضلو متابعة الفضائيات الرياضية ، بالدرجة الأولى وبعدها القنوات الخاصة بالمسلسلات والأغاني ، والتقرير الإذاعي اعتمد آراء العاملين بتلك المكاتب ، فضلاً عن عشرات المشاهدين من كلا الجنسين ، وباعمار متفاوتة .

معظم الفضائيات العراقية تدعي انها صاحبة الجمهور الاوسع ، من دون أن تثبت ذلك باستطلاع جمهورها ، وربما اعتمدت معايير أخرى في تحقيق اوسع مشاهدة ، لانها تعتقد بان ما تبثه من تصريحات نارية لبعض الساسة واعضاء مجلس النواب يجعلها صاحبة جمهور عريض ، ولاسيما انها قررت انشاء مسطر في مقرها للمحللين السياسيين لغرض الالاء بتصريحات تدرج ضمن توجيه الاتهامات ، لصالح طرف ضد اخر ، وائر ذلك يشتمل قليل الأزيمة ، باصرار الاعلام المسيس والمؤدلج على إشعال المزيد من الحرائق .

في اكثر من مناسبة أعلنت أطراف الازمة الراهنة انها متسكة بالابتعاد عن الاعلام في طرح مواقفها، وللجوء إلى الحوار لتسوية الخلافات، لكن بين أونة وأخرى، يتبرع احدهم باطلاق اكاذيب ينفيها آخر، وللتخلص من الثيرة العالية في ايقاع "الحوار الحضاري" يقرر المشاهد الانتقال الى قناة أخرى تعرض كيفية تعامل الخيلة و القرود مع حرائق الغابات.

يوم دخل الغداع إلى العراق استقبله الكثيرون بوصفه أعجوبة، وراق ذلك حصول أحداث طريفة، ومنها مثلاً انه احدهم كاد يقتل زوجته لسماعه شخصاً يتحدث معها، وتبين في ما بعد ان الحديث كان مقطعا من تمثيلية إذاعية، وشخص آخر الرّم النساء والبنات بارتداء الملابس المحتشمة أثناء تشغيل "الراديون" ، وبعد مرور زمن طويل عرف المستمعون من أبناء المدن والأرياف سر المذيع ، فتخلوا عن قناعاتهم السابقة بوصفه كان سببا في إثارة المشاكل العائلية.

بعض فضائيات اليوم وكما يراها معظم العراقيين أصبحت مصدرا مباشرا لإثارة الأزمات، لأنها تتعامل مع الأحداث بطريقة خطاها الوجه، ولا تردد عن توجيه تحذيرات للمشاهدين، وتدعوهم إلى شراء المزيد من المواد الغذائية واقتناء أقنعة الوقاية من ضربة كيميائية لمواجهة ظروف حرب وشيكة، يعزّز فرص اندلاعها تحليل خبيرين الأول امني والثاني سياسي بالإشارة الى تشكيل الجيش العراقي الحر بدعم من أطراف مشاركة في الحكومة الحالية لتنفيذ انقلاب عسكري يطيح بالتجربة الديمقراطية.

لا توجد في العراق جهة قادرة على إلزام بعض وسائل الاعلام بالتخلي عن خطابها المهدد للسلم الأهلي، ورحمة بالمشاهدين، ولغرض أن تحتفظ بعض الفضائيات بجمهورها الواسع كما تدعي من المناسب لها واحتراما لرسالتها أن تستغني عن محلليها وخبرائها، لان القادة السياسيين سيتفقون باعتماد مبدأ التوافق، والصفتان، وصاحب الوجه المصخم يومذاك لن تتوفر له فرصة الظهور على الشاشة وسيضطر للذهاب إلى "الراديون" ليغني شالو ما بعد نكاحهم.

الصحة النيابية: بعض الوافدين الأجانب على كربلاء تجار مخدرات وليسوا زوارا

□ بغداد / مشرق الاسدي

أعرب عضو لجنة الصحة والبيئة في البرلمان جواد البزوني عن قلقه تجاه تزايد أعداد المدمنين على المخدرات في عموم البلاد، مؤكدا انتشار المواد المخدرة، وان متعاطيها يزدادون بشكل كبير في محافظة كربلاء .



كمية مخدرات عرضتها شرطة كربلاء (ارشف)

إلا بوصفه طبية، لكن مع الأسف الشديد هناك بعض الصيدليات تبيع بعض الأدوية مثل الارئين والغاليوم دون وصفة طبية، أو ان الوصفة الطبية التي تحتوي على هذه الأدوية تستخدم أكثر من مرة للحصول على هذا العلاج واستخدامه بالتالي كمادة مخدرة"، مضيفاً أن "الأدوية اليوم متوفرة لدى "الدلالات" وأصحاب البسطات،

المحافظة، والذين يدخلون معهم المواد المخدرة الى المدينة"، مبيناً أن "هناك مناطق أخرى تنشط فيها تجارة وتعاطي المخدرات لكنها ليست كما موجودة في كربلاء .

وشدد البزوني على ان عدم السيطرة على الحدود وراء دخول المخدرات الى البلاد، مضيفاً "نحن نسمع بين الحين والآخر عن اكتشاف كميات من المواد المخدرة دخلت

وقال البزوني في تصريح خصّ به "المدى"، أنه "لا توجد إحصائية دقيقة لعدد المدمنين على المخدرات حتى الآن"، لافتاً في الوقت ذاته الى أن "أعدادهم تزداد يوماً بعد يوم".

وأكد أن "أكثر منطقة تحتوي على أعلى نسبة مدمنين هي محافظة كربلاء"، عازياً سبب ذلك الى "الزوار الوافدين الى

بعد إدانتها بالفساد

مجلس نينوى يصادق على استبدال أحد أعضائه

□ نينوى / المدى برس

صادقت المحكمة الإدارية في نينوى، أمس الاثنين، على قرار مجلس المحافظة بإعفاء أحد أعضائه من النساء أدينت بالفساد، واستبدال عضو من نفس قائمتها بها.

وقال عضو مجلس نينوى ورئيس لجنة التخطيط

الأوراق التحقيقية الخاصة بمحاسن حمدون إلى النزاهة في بغداد لإكمال التحقيق معها .

وكان رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي وعضو مجلس محافظة نينوى عن قائمة الحدياء عصام عايد، قام بجمع توابع أعضاء المجلس للمطالبة بفتح تحقيق محاسن حمدون وهي من نفس قائمته.

وطالب مجلس محافظة نينوى الشهر الماضي

الاستراتيجي عصام عايد في حديث لـ"المدى برس"،

إن "المحكمة الإدارية صادقت على قرار مجلس

المحافظة بإعفاء عضو المجلس محاسن حمدون على

خلفية إدانتها بتهم تتعلق بفساد إداري".

وأضاف عايد أن "قائمة الحدياء رشحت بديلتها منال

احمد يحيى وباشرت أعمالها لحضور أول جلسة

لمجلس المحافظة"، مبيّناً أن "النزاهة في نينوى

الكهرباء تنتقد خلو موازنة 2013

من درجات وظيفية جديدة

□ بغداد / المدى برس

انتقدت وزارة الكهرباء خلو موازنة عام ٢٠١٣ من تخصيص درجات وظيفية جديدة للوزارة، وفيما أكدت حاجتها إلى ٣٠ ألف درجة وظيفية، دعت إلى تثبيت العاملين من الشركات الأجنبية في محطات الكهرباء وعذتهم أصحاب خبرة لا يجب التفریط بهم.

وقال المتحدث باسم الوزارة مصعب المدرس في حديث إلى "المدى برس"، إن "وزارة الكهرباء بحاجة إلى ٣٠ ألف درجة وظيفية جديدة"، مبيّناً أن "لدينا ١٥ ألف موظف يعملون بنظام العقود و١٤ ألف موظف يعملون بالأجور اليومية".

وأضاف المدرس أن "موازنة العام ٢٠١٣ خلت من أي درجة وظيفية للوزارة وهو ما يعيق عملنا"، مؤكداً أن "وزير الكهرباء، كريم عفتان، دعا إلى ضرورة تثبيت الموظفين بعقود على ملاك الوزارة، كما وجه بإشراف كادر متخصص من الوزارة يعمل مع أي شركة عاملة في العراق لنصب المحطات الكهربائية".

مشيراً إلى أن الغاية من هذا الإجراء "إبقاء الكوادر الهندسية والفنية العراقية من الذين عملوا مع هذه الشركات واكتسابهم الخبرة والمهارة شريطة عدم انتقالهم إلى مواقع أخرى".

من جانب آخر أكد المدرس أن "وزير الكهرباء تقفد مشروع محطة الخيرات الغازية في كربلاء واجتمع بالملاكات العاملة هناك، وأكد ضرورة المحافظة على ملاكات الوزارة المنقذة لمشاريع المحطات وتثبيتهم فيها وعدهم خيرة لا يجب التفريط بها"، مبيّناً في الوقت ذاته أن "الوزير تقفد منشآت المشروع وأطلع على ما تحقق على الأرض من إنجاز، بلغ أكثر من ٦٥٪".

وهناك رقابة عليهم لكنهم يخفون هذه

الأدوية في حال وصول لجان التفتيش".

وكانت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة المخدرات كشفت في حزيران ٢٠١٠ عن تسجيل أكثر من ٧٠٠٠ حالة إدمان على المخدرات في العراق، مؤكدة أن هذا العدد لا يمثل سوى ١٠٪ من الواقع الفعلي.

من جهته، حمل عضو لجنة حقوق الإنسان البرلمانية علي شبر وزارة الداخلية ومؤسساتها ووزارة الداخلية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، مسؤولية عن انتشار المخدرات في البلاد، كون الأولى تقع على عاتقها مهام حفظ الوضع الأمني الداخلي بشكل عام، والدفاع التي من مهامها حفظ الحدود، فيما لم تؤد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مهامها بشكل كامل، ولم تلتفت الى موضوع البطالة الذي ولد الأعمال

المنافية للأخلاق والعرف الاجتماعي". وأضاف شبر أن "لجنة الصحة والبيئة البرلمانية هي الأخرى مسؤولة قبل غيرها عن إيجاد قانون يمنع بيع الأدوية دون وصفة طبية، وهناك مسودة لهذا القانون لكنه بحاجة الى تفعيل من قبل لجنة الصحة والبيئة البرلمانية ووزارة الصحة".

يذكر أن تجارة المخدرات راجت في العراق بعد أحداث سنة ٢٠٠٣، من جراء حالة الانفلات الأمني التي سادت، وأشارت تقارير دولية صدرت عن مكتب مكافحة المخدرات في الأمم المتحدة، إلى أن العراق تحول إلى محطة مرور لتهرب المخدرات من بعض الدول نحو دول الخليج العربي، محذرة في الوقت نفسه من احتمال تحوله إلى بلد مستهلك .

باستجواب عضو مجلس المحافظة محاسن حمدون عن قائمة الحدياء التي يتزعمها محافظ نينوى أنيل النجيفي، بتهم تتعلق بفساد إداري عن كيفية تعيين أشخاص من دون قاعدة بيانات ضمن تعيينات اطلقتها الحكومة لموظفي عقود إسناد أم الربيعين، وقام المجلس بإعفاؤها وإحالة أوراها إلى النزاهة لإكمال التحقيق معها حسب الاختصاص.

في مقابلة مع "المدى" ..

رئيس لجنة المرأة في ذي قار: شروط تعجيزية تطرد العاطلين

من التقديم على القروض الحكومية

□ ذي قار / حسين العامل

عزت رئيسة لجنة المرأة و الطفل في مجلس ذي قار ضعف اقبال العاطلين و الشرائح الاجتماعية الفقيرة في ذي قار على التقديم لبرنامج القروض الميسرة ، الى ما وصفته بوجود شروط تعجيزية لا تتناسب مع قدرات وطموحات الفئات المستهدفة.

وأوضحت منى حسن الصافي في تصريح لـ "المدى"، أن "اللجنة المركزية المشرفة على برنامج القروض الميسرة في محافظة ذي قار لاحظت ضعف اقبال العاطلين عن العمل على التقديم للاستفادة من القروض الميسرة المخصص للمحافظات الأكثر فقرا ضمن الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر".

وأضافت الصافي "خلال اجتماعنا مع مسؤولي الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة والإطلاع على مستوى التقدم الحاصل في تطبيق البرنامج المذكور تبين لنا أن هناك ضعفا وعزوا عن التقديم على قروض البرنامج وذلك نتيجة الشروط التعجيزية التي لا تتناسب مع طبيعة الأوضاع الاقتصادية للشرائح المستفيدة".

وأشارت إلى أن "ضوابط منح القروض تضمنت شروطا شديدة، فضلا عن ضيق الوقت المحدد لتقديم الراغبين حيث تم تحديد يوم ١٥ كانون الاول الحالي كآخر موعد للتقديم".

وبينت المسؤولة عن ملف المرأة و الطفل في مجلس ذي قار "أن من بين الشروط التي تضمنتها الضوابط تقديم كفاية ضامنة وعقد إيجار محل وان لا يطالب المتقدم مستقبلا بفرصة تعيين في الدوائر الحكومية ولا بشموله براتب شبكة الحماية الاجتماعية كما تفرض

الضوابط على المقرض فوائد ١٪ إذا لم يعمل بالقرض وفوائد ٥٪ إذا تلتأ في تنفيذ المشروع بعد شهرين من منح القرض".

ويتمل برنامج القروض الميسرة فئات الأرامل والمطلقات ومعيلات الأسر والمسولين والمعاقين، فضلا عن العائلات التي تتخذ من مناطق الطمر الصحي سكنا لها، الى جانب الفقراء القادرين على العمل والمطلق سراحهم من السجون ممن تعلموا مهنة في السجن بهدف دمجهم في المجتمع، وكذلك ان اجازوا دورة مهنية في احد مراكز التدريب التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والمشمولين ببرنامج القروض الميسرة سابقا ممن لم يتم منحهم القروض.

ودعت "الجهات المعنية الى تعديل شروط الاقراض للشرائح الفقيرة

ومرعاة ظروفهم الاقتصادية وإمكاناتهم المتواضعة، وحثت في الوقت نفسه الفئات والشرائح المشمولة بالقروض على الاستفادة من فرصة منح القروض كون هذه الفرصة وان كانت بشروط مشددة فهي أفضل من انعدام المورد العيشي للأسر التي تعاني العوز على حد قولها".

وكانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد أعلنت في وقت سابق من العام الحالي عن إطلاق مشروع القروض الصغيرة المدرة للدخل في سبع محافظات صنفت على أنها الأكثر فقرا في البلاد هي المثنى وبابل وواسط وكربلاء وديالى، إضافة الى محافظتي صلاح الدين و الديوانية".

وعن الاسباب التي حالت دون إدراج محافظة ذي قار ضمن برنامج القروض الميسرة في بادئ الامر والكيفية التي تمت فيها إدراج المحافظة لاحقا ضمن

البرنامج المذكور قالت رئيسة لجنة المرأة و الطفل في ذي قار: انه وبعد أن تبين عدم شمول محافظة ذي قار التي تقدر نسبة الفقر فيها بـ ٣٧,٨٪ ضمن الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر التي شملت سبع محافظات، عملت لجنة المرأة و الطفل والمسؤولون في المحافظة ومجلس المحافظة جاهدين على إدراج المحافظة ضمن المحافظات الأكثر فقرا.

وأردفت الصافي ويعد سلسلة من الاتصالات مع وزارة التخطيط تمت الموافقة على شمول المحافظة مؤخرا وقد تم بموجب ذلك إضافة تخصصات مالية لدائرة الصحة وكذلك دائرة العمل والشؤون الاجتماعية وشمول المستحقين من سكان المحافظة بالإعانة ضمن برنامج القروض الميسرة، مشيرة إلى أن القروض تتراوح ما بين



شاب عاطلون عن العمل في احد مساطر العمال (ارشف)

٥ – ١٠ مليون دينار وبدون فوائد وتسد بأقساط سنوية على مدى ثماني سنوات. وكانت وزارة التخطيط قد أصدرت في (٢٧ تشرين الثاني ٢٠١٢) تقريراً عن نسب الحرمان ومستوى الفقر في العراق، أكد ان نسب الفقر تجاوزت حاجز الـ ٣٠٪ بالمانة وأن اقل المحافظات حرمانا هي الأنبار وبغداد وكركوك والبصرة ومحافظات كردستان في حين أن أكثر المحافظات حرمانا هي ميسان والمثنى والقادسية وذي قار حيث بلغت نسبة المحرومين حوالي خمسين بالمائة، وأشار المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهداوي إلى أن التقرير اظهر بأن معدل الحرمان في الجانب الصحي بلغ ٢٩٪ و البنية التحتية ٢٤٪ والسكن ٢٤٪ والحرمان الاقتصادي للفرد العراقي ٣١٪ والأمن الاجتماعي ٢٢٪.

حكومة الديوانية تعتزم إنشاء سوق جديد لتجارة الفواكه بدلا من سوق "القدس"

□ **الديوانية/ المدى برس**

أعلنت محافظة الديوانية، أمس الاثنين، عزمها إنشاء سوق جديد لتجارة الفواكه والخضراوات بدلا من سوق (القدس) وتعويس تجاره الذين اعتصموا لاسبوع الماضي، فيما حملت وزارة البلديات والأشغال العامة مسؤولية تردي الخدمات بالمحافظة.

وتأتي استجابة المحافظة ببناءً على تقرير نشرته (المدى برس) في ٣ كانون الأول الحالي، عرضت من خلاله اعتصام تجار سوق القدس احتجاجا على الإهمال الحكومي، وامتناع الدوائر الخدمية عن أداء واجباتها، وتصرفات بعض عناصر الأجهزة الأمنية في منع وصول بضائعهم إلى مكاتب بيع الجملة في السوق. وقال محافظ الديوانية سالم حسين علوان في حديث إلى (المدى برس) على هامش لقائه تجار الفواكه والخضر إن" المحافظة ضمنت إنشاء سوق خاصة لتجار الجملة للفواكه والخضر بمواصفات عالمية، في موازنة تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٣"، مبينا أن "المحافظة خصصت (٢٤) دونما خارج حدود المدينة لتنفيذ المشروع، بكلفة ثلاثة ملايين و ٣٠٠ مليون دينار، وفق الدراسات والتصاميم العالمية".

وأضاف علوان أن "إدارة المحافظة ستستخذ إجراءات سريعة لتأهيل خدمات الموقع الحالي سوق (القدس)، لضمان حقوق تجار الجملة، ودعمهم ليسهموا في إيصال المواد الغذائية إلى أسواق الديوانية، للحفاظ على الأسعار، وتخفيف معاناة المواطنين".

حقوق على قارعة الطريق معرض لمصوِّرة بابلية يجسّد معاناة المرأة والطفل

□ **بابل / اقبال محمد**

افتتح في محافظة بابل معرض فوتوغرافي للمصورة الشابة رينب يحيى، تحت عنوان حقوق على قارعة طريق، جسّد فيه معاناة المرأة و الطفل في بابل . وقالت يحيى في تصريح لـ "المدى"، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان افتتح المعرض الشخصي الأول لي والذي يحمل عنوان حقوق على قارعة

نائب يطالب الحكومة بإعلان عطلة رسمية للموظفين لتحديث أسمائهم في سجلات الناخبين

□ **بغداد/ المدى**

طالب رئيس تيار "بدأنا"، وزير الداخلية السابق جواد البولاني الحكومة العراقية بإعطاء عطلة رسمية للموظفين لتحديث أسمائهم في سجل الناخبين، مطالبا مفوضية الانتخابات "بزيادة عدد مراكز تحديث الناخبين في العاصمة والمحافظات".

وذكر البولاني في بيان له تلقى "المدى" نسخة منه، " نطالب الحكومة بإعطاء عطلة رسمية لكافة الموظفين لغرض تحديث سجلاتهم تمهيدا لإجراء الانتخابات"، وأضاف أن "زيادة عدد مراكز تحديث سجلات الناخبين يعطي فرصة لكل الراغبين بالمشاركة بالانتخابات"، مبينا أن "عدد المواطنين الذين سيراجون هذه المراكز سيكتشف بالأرقام وجود إقبال أو عزوف عن المشاركة بالانتخابات البلدية المقبلة التي ستجري في نيسان المقبل".

وطالب البولاني المفوضية العليا للانتخابات " بزيادة عدد مراكز تحديث الناخبين في العاصمة والمحافظات الأربعة عشرة التي ستجري فيها الانتخابات"، وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قد صادقت على الكثير من الكيانات السياسية للمشاركة في الانتخابات المزمع إجراؤها في نيسان من العام ٢٠١٣. وحدد مجلس الوزراء العشرين من نيسان

مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزاييدة لتأجير القطعة المرقمة (جزء من ٥٠/١٧٢٢) مقاطعة (٢٠٠/جزيرة) والبالغ مساحتها (٢٥ دوّم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداء من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة (شعبة زراعة عين التمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدالالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته

رئيس لجنة البيع والإيجار

مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزاييدة لتأجير القطعة المرقمة (جزء من ٥٠/١٧٢٢) مقاطعة (٢٠٠/جزيرة) والبالغ مساحتها (٣٥ دوّم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداء من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة (شعبة زراعة عين التمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدالالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته

رئيس لجنة البيع والإيجار

محليات



الممنوحة ٥٠ إجازة بقيمة نحو ملياري دولار أميركي. يذكر أن محافظة الديوانية، ١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد، تعد من أفقر المحافظات العراقية نتيجة الإهمال وكانت هيئة استثمار الديوانية أعلنت في تموز ٢٠١٢، عن إلغاء ١١ إجازة استثمارية لشركات عربية وأجنبية لعدم مباشرتها بالعمل، فيما بلغ عدد الإجازات

الممنوحة ٥٠ إجازة بقيمة نحو ملياري دولار أميركي. يذكر أن محافظة الديوانية، ١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد، تعد من أفقر المحافظات العراقية نتيجة الإهمال وكانت هيئة استثمار الديوانية أعلنت في تموز ٢٠١٢، عن إلغاء ١١ إجازة استثمارية لشركات عربية وأجنبية لعدم مباشرتها بالعمل، فيما بلغ عدد الإجازات

وأشارت إلى أن المعرض يعكس الجانب المظلم من العراق الجديد حيث التشرذم والضيايق لأحلام الطفولة وأمال الأمهات العراقيات وقد أسميت معرضي (حقوق على قارعة طريق) لأنني أعلم بأن حقوقنا هي أيضا ضائعة في زحام الحياة. من جانبه ذكر الناقد سمير يوسف في تصريح لـ "المدى"، انه من الجميل أن تطرح همومنا المتعددة وخاصة هموم المرأة والطفل في معرض فوتوغرافي

شملت نصباً للجواهري والوائلي والشبيبي والعراق

خطة لإقامة أربعة نصب جديدة في بغداد

قناة الجيش"، لافتا إلى أن "الأمانة تستعد لإقامة احتفالية كبيرة في موقع ساحة الفردوس بمناسبة اختيار بغداد عاصمة للثقافة العربية ٢٠١٣".

يذكر أن منظمة اليونسكو اختارت العام الماضي ٢٠١١، بغداد عاصمة للثقافة العربية في العام ٢٠١٣، وأعلنت وزارة الثقافة، في (١٣ شباط ٢٠١٢)، عن نتائج مسابقة شعار بغداد عاصمة الثقافة العربية مؤكدة أن الاختيار وقع على نموذج قدمه أحد أساتذة كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد .

قوة أمنية تعتدي بالضرب على كادر قناة السومرية وسط بغداد

الصحافة سجل العراق في مجال التعامل مع الصحفيين، حيث يسجل العراق معدلات مرتفعة لعمليات استهداف الصحفيين. يذكر أن العراق يعد واحدا من أخطر البلدان في ممارسة العمل الصحفي على مستوى العالم حيث شهد مقتل ما يزيد على ٣٦٠ صحفيا وإعلاميا منذ العام ٢٠٠٣، وبغية ضمان حقوق للصحفيين، أقر مجلس النواب العراقي في شهر آب ٢٠١١، قانون حماية حقوق الصحفيين.

شرطة المرور والدفاع المدني فضلا عن عناصر أمنية ترتدي زيا مدنيا اعتدوا، ظهر أمس، بالضرب المبرح على فريق قناة السومرية الفضائية أثناء تأدية عمله الصحفي لتصوير تقرير للبرنامج اليومي "شباب وبنات".

وأوضح أن تلك العناصر وجهت لفريق العمل كلمات نابية ومنعته من إجراء اللقاءات مع المواطنين. وتنتقد العديد من المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان والمهتمة بحرية

□ **بغداد/ المدى**

أكد موقع "السومرية نيوز" تعرض فريق قناة السومرية الفضائية، أمس الاثنين، إلى الاعتداء بالضرب المبرح وتوجيه الكلمات النابية من قبل عناصر أمنية مشتركة أثناء ممارسة عملهم الصحفي وسط العاصمة بغداد. ونقل الموقع الذي تابعته "المدى" عن مراسل السومرية، إن عناصر من

فقدان وصل سيارة

فقد مني الوصل الصادر من الشركة العامة لتجارة السيارات من بغداد باسم (أوس أنوار سالم) والعائد الى السيارة نوع شيري (QQ٣) يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.
مع التقدير..

فقدان وصل سيارة

فقد مني الوصل الصادر من الشركة العامة لتجارة السيارات من بغداد باسم (حامد معن عبد الغني) والعائد الى السيارة نوع شيري (QQ٣) يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.
مع التقدير..

فقدان وصل سيارة

فقد مني الوصل الصادر من الشركة العامة لتجارة السيارات من بغداد باسم (محمود ذاكر طه) والعائد الى السيارة نوع شيري (QQ٣) يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.
مع التقدير..

نتوون الوطن

7

الناصرية تعذر من "كارثة"

تجريف بساتين النخيل

□ **الناصرية/ المدى برس**

حذرت مديرية بيئة ذي قار من تفاقم ظاهرة تجريف بساتين النخيل في المحافظة بنحو يشكل "كارثة بيئية واقتصادية"، وفي حين أن الإجراءات المعتمدة لمواجهة هذه الظاهرة "فقيرة وغير كافية"، دعت إلى اعتماد حزمة إجراءات تشجيعية لإكرام "عمتنا النخلة".

وقال مدير بيئة ذي قار، محسن عزيز، في حديث لـ"المدى برس"، إن "ظاهرة تجريف بساتين النخيل تتم حاليا بشكل أوسع مما كانت عليه قبل عدة سنوات مما يشكل كارثة بيئية واقتصادية".

وأضاف عزيز أن "عدد أشجار النخيل في المحافظة وعموم البلاد ترجع من ٣٣ إلى نحو ستة ملايين نخلة فقط"، مشيراً إلى أن "الأضرار البيئية لعمليات التجريف أكبر على سكان المدن كونها تشكل جزءاً مهماً من الحزام الأخضر الذي يقوم بتنقية الهواء ويحمي المدن من العواصف الغبارية وزحف التصحر".

ودعا مدير بيئة ذي قار، الحكومة المحلية إلى "تفعيل القوانين التي من شأنها الحد من ظاهرة التجريف"، محذراً في الوقت ذاته من "انسياق أصحاب البساتين مغريات ارتفاع أسعار الأراضي واللجوء إلى تجريف بساتينهم".

ويعزو المعنيون في الشأن الزراعي أسباب تراجع الفلاحين عن خدمة بساتينهم في ذي قار (مركزها الناصرية ٤٢٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، إلى ضعف المربود المادي الذي يجنيه الفلاح من بيع التمور، وضعف الدعم الحكومي، وانتشار الأمراض والأفات الزراعية المتغلطة بحشرتي الحميرة والدوباس، فضلاً عن مغريات الأرباح "الفاحشة" التي يمكن أن يحصلوا عليها من تقسيم بساتينهم وبيعها كقطع سكنية، ما يدفع البعض من أصحاب البساتين إلى التضحية بها.

ومع ذلك رأى مدير بيئة ذي قار أن "زيادة الدعم الحكومي لأصحاب البساتين والعمل على زيادة المساحات المزروعة بأشجار النخيل لتعويض ما أصابها نتيجة الحروب والإهمال وزحف المدن، يمكن أن يحد من ظاهرة التجريف وإكرام عمتنا النخلة".

وأوضح عزيز أن "الإجراءات التي تتخذها مديرية البيئة والدوائر المعنية الأخرى للحد من ظاهرة تجريف البساتين تتمثل في تشكيل لجنة من مديرتي الزراعة و البيئة والشرطة البيئية لمنع ظاهرة التجريف"، مستدركاً لكن هذه اللجنة محدودة القدرات والإعداد ولا يمكنها مواجهة ظاهرة التجريف بقدراتها المتواضعة لأن المشكلة أوسع بكثير من قدراتها.

وأكد أن "تحرك اللجنة يكون فقط عند تلقيها شكوى بشأن وجود حالة تجريف ويدعمها القضاء البيئي في هذا المجال"، مستطرداً أن "الدعم القضائي وحده لا يكفي لمواجهة مشكلة أخذة بالاتساع"، بحسب رأيه.. ونتيح المادة (٣٣) من قانون حماية وتحسين البيئة لوزير البيئة أو من يخوله إنذار أية منشأة أو معمل أو أي جهة أو مصدر ملوث للبيئة لإزالة العامل المؤثر خلال عشرة أيام من تاريخ التبليغ بالإنداز وفي حالة عدم الامتثال، فللوزير إيقاف العمل أو الغلق المؤقت مدة لا تزيد على ثلاثين يوماً قابلة للتמיד حتى إزالة المخالفة. كما تتيح للوزير أو من يخوله ممن لا تقل وظيفته عن مدير عام فرض غرامة لا تقل عن مليون دينار و لا تزيد على عشرة ملايين دينار تكرر شهريا حتى إزالة المخالفة على كل من خالف أحكام هذا القانون والأظمة والتعليمات.

وكان تقرير دولي معني بتقييم الأداء البيئي قد صنف العراق في عام ٢٠١٢ الحالي، ضمن قائمة الدول "غير المهتمة بالبيئة"، وأكد التقرير الذي أشرف عليه باحثون من جامعات أمريكية أن "العراق يأتي في أسفل الترتيب العالمي وأنه يواجه مشكلة كبيرة من جراء التدهور البيئي".



في الحدث

■ **حازم مبيضين**

مصر تحتكم إلى الشارع

شوارع مصر وميادينها على موعد اليوم، مع مليونيات إما معارضة أو مؤيدة لقرارات الرئيس الإخواني محمد مرسي، فقد أعلنت قوى المعارضة رفضها الاستفتاء على مشروع الدستور، ودعت إلى تظاهرات احتجاجية، وأكدت رفضها القاطع لقرارات مرسي الصادرة، واعتبرتها تحديا صارخا للملايين في مصر، وشددت على أن تنظيم الاستفتاء وسط حالة الغليان، وتهديدات مليشيات الإخوان، يعكس غياب روح المسؤولية لدى نظام مغامر، محذرة من إجراء الاستفتاء في ظل غياب واضح للأمن، وحملة تهديد وابتزاز. وفي الضفة الثانية قرر ائتلاف القوى الإسلامية، تنظيم تظاهرات اليوم دعما لمرسي ودستوره، وأكد ضرورة إجراء الاستفتاء على الدستور في مواعده، دون تعديل أو تأجيل، محذرا المتلاعبين بإرادة الشعب، من محاولة اغتصاب الدولة، أو الانقلاب على الشرعية، مضيفا أن كل الخيارات مفتوحة أمام القوى الإسلامية، للحفاظ على الشرعية ومؤسسات الدولة المنتخبة.

مصر اليوم تخوض امتحانا قاسيا ومصريا، مع تزايد المخاوف من تحول الاحتقان السياسي نحو مزيد من أحداث العنف، على غرار ما حدث قبل أيام من صدامات سال فيها الدم، وهو ما سيؤدي إلى انقسامات عميقة في المجتمع المصري. الطالع للتمن في تجربة حكم العسكر، إلى قضاء كنا نظفنه ديمقراطيا، قبل أن تنتفض القوى الإسلامية على منجزات ثورة، لم تفجرها أو تكون صاحبة دور أساسي فيها، وهي تسعى اليوم لتكثيل البلاد بدستور تم سلقه على عجل، وهو دستور يصفه معارضوه بالمعيب، لافتقاده ضمانات المساواة بين المصريين، وتجاهل حقوق الكثير من الفئات.

في حين تلجأ المعارضة إلى الشارع، وهو ميدانها الوحيد، فإن جماعة الإخوان الحاكمة تزامحها فيه، في مفارقة لم تشهدها أي ديمقراطية في العالم، إذ ظل التظاهر تأييدا للنظام حكرا على الأنظمة الشمولية، التي يبدو أنها مثال يستهوي الإخوان ويسعون لتكراره، وهم في الوقت عينه يبلجون لأساليب أخرى يمكن وصفها بالترهيبية، حيث اتهم أحد المحامين عددا من رموز المعارضة بتدبير مؤامرة لقلب نظام الحكم، ومنهم المرشحين السابقن للرئاسة أحمد شفيق وحمدین صباحي إضافة إلى المستشارة تهاني الجبالي نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، وأحمد الزند رئيس نادي قضاة مصر، ومصفطى بكري رئيس صحيفة الأسبوع، وهذه بالطبع طرفة من المضحكات المبكات، تستهيد بسذاجة مفرطة صرف الاثثار عا بجري في شوارع مصر وساحتها.

مهم هنا ملاحظة دور المؤسسة العسكرية، التي حكمت مصر أكثر من ستة عقود، ثم عادت إلى مكانتها مفسحة المجال أمام القوى السياسية، أداء دورها في الحكم، لكنها لم تتنازل عن دورها، في وضع مصلحة الوطن وأمنه القومي فوق كل اعتبار، وعن أداء مهامها الوطنية بكل نزاهة وحيادية، دون أن تتحاذ لأي طرف أو فصيل سوى الشعب المصري ، بحسب بيان صادر عن قيادتها دعا للحوار للوصول إلى توافق، يحقق مصالح الوطن والمواطنين، وأكد أنها لن تسمح بدخول البلاد في نفق مظلم، ويعني هذا بوضوح، أن انقلابا عسكريا قد يكون المخرج من الوضع الراهن البائس، وأن مصر ستقف لجناحات ثوارها، على منبج شهوة السلطة، التي تحكم كل تصرفات الإخوان وقراراتهم.

على وقع ما يجري في الشارع اليوم، حيث ينظر الإخوان إلى أنفسهم، باعتبارهم الوحيدين المالكين للحقيقة، متجاهلين أن من يعارضهم اليوم، هم من أسقط حكم مبارك، بثورتهم التي قدموا فيها العديد من الشهداء، وهم على استعداد كامل اليوم للمضي في ما بدأوه، سعيا للعيش في دولة مدنية، تسودها الديمقراطية ويتساوى فيها الجميع، على قاعدة أن الدين لله والوطن للجميع، سيتقرر إن كانت مصر ستتحول إلى دكتاتورية، تستمد قوتها من السماء، أو ديمقراطية يكون فيها الحكم للشعب، ولن يكون الحسم بين الخيارين سهلا، ودونه المزيد من الفوضى والدم والخسارات التي سيتحملها المواطن، وسي دفع أكلأفها من دمه ومستقبل أجياله القادمة.

حالة نلسون مانديلا "في تحسن"

□ **بريتوريا/CNN**

قال المتحدث باسم الرئيس الأسبق لجنوب إفريقيا، نلسون مانديلا إن وضعه "يتحسن"، بعد قضائه الليلة الثانية في مستشفى في بريتوريا حيث نقل يوم السبت. وأضاف المتحدث، ماك مبراج، أن مانديلا البالغ ٩٤ عاما، يشعر "بالراحة، وليس هناك ما يثير القلق".

وكان رئيس جنوب إفريقيا جاكوب زوما قد زار مانديلا في المستشفى الأحد، وقال إنه يبدو في وضع جيد بعد قضائه ليلة مريحة أمس.

وقد أثارت أنباء نقل مانديلا إلى المستشفى الكثير من القلق في جنوب إفريقيا.

وأكد المستشفى للرئيس زوما أن الرئيس الأسبق -الذي نقل السبت لإجراء بعض الفحوص- في أيدي فريق طبي كفء -كما قال المتحدث باسم

عربي - دولي



دبابات الجيش تحمي محيط القصر الرئاسي في القاهرة (ا.ف.ب)

مرسي يكلف الجيش بحفظ النظام خلال الاستفتاء

□ **القاهرة /bbc**

كلف الرئيس المصري محمد مرسي الجيش بالمحافظة على الأمن وحماية المؤسسات خلال فترة إجراء الاستفتاء على الدستور المصري الجديد.

وشهد يوم الأحد إصدار قرارين رئاسيين، ألغى الرئيس المصري في أحدهما برنامج الحكومة المتعلق بتعديل قانون الضرائب وأعطى الثاني ضباط وصف الضباط بالجيش المصري حق الضبطية القضائية خلال عملهم في تأمين المباني والمنشآت ولجان الاقتراع خلال عملية الاستفتاء. ويقول مراسل بي بي سي في القاهرة جون لين إن هذه الخطوة ستزيد المخاوف من عودة مصر إلى الحكم العسكري. ويحاول مرسي تهدئة الاحتجاجات المتواصلة

مواجهات واشتباكات دموية في شوارع العاصمة المصرية.

"الضبطية القضائية" وتضمن القانون الذي أصدره الرئيس المصري الأحد ثلاث مواد أشارت الأولى إلى أن القوات المسلحة تدعم "أجهزة الشرطة. وبالتنسيق الكامل معها في إجراء حفظ الأمن، وحماية المنشآت الحيوية في الدولة لفترة مؤقتة حتى إعلان نتيجة الاستفتاء على الدستور .

وأعلنت المادة لوزير الدفاع حق تحديد المناطق وأفراد القوات المسلحة ومهامهم، مع عدم الإخلال بدور القوات المسلحة في حماية البلاد وسلامة أراضيها وأمنها".

ومنحت المادة الثانية من القانون "لضباط القوات المسلحة وضباط الصف المشاركين في مهام حفظ الأمن وحماية المنشآت الحيوية

بلطجة قد تشهدها لجان الاستفتاء. إلغاء التعديلات الضريبية

ووبرر الرئيس المصري قراره بإلغاء برنامج الحكومة لتعديل قانون الضرائب بمطابقته لما "ترتب على إصدار قرارات تتضمن رفع الضرائب على بعض السلع والخدمات من ردود فعل ناشئة عن الخوف من أن يؤدي تطبيق هذه القرارات إلى ارتفاع في الأسعار وزيادة تكاليف المعيشة على المواطنين".

وكانت الحكومة المصرية قد قامت بإجراء تعديلات في قانون الضرائب وأصدرته بقانون من رئاسة الجمهورية، تضمن زيادة الضريبة على ٥٠ سلعة وخدمة، أهمها حديد التسليح، والسجائر والمشروبات الكحولية والغازية، إضافة إلى أسعار الكهرباء والغاز ورسوم تراخيص سيارات الركاب وتسيير النقل.

حزب الرئيس التونسي يهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي

□ **تونس / CNN**

هدد حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، الذي يتزعمه الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي، بالانسحاب من الحكومة التي تهيمن عليها حركة النهضة الإسلامية، إذا لم يتم "تصحيح مسار الحكومة".

ونقلت وسائل إعلام تونسية رسمية عن الأمين العام لحزب محمد عيو قوله إن حزب المؤتمر سيخرج من

التريكة (الائتلاف الثلاثي) في أجل أقصاه شهر ونصف إذا لم يتم الاتفاق بشكل نهائي على تصحيح مسار العمل

ويضم الائتلاف الثلاثي حركة النهضة الإسلامية وحزب التكتل برئاسة رئيس الجمعية التأسيسية مصطفى بن

١٧ قتيلاً حصيلة مواجهات طرابلس اللبنانية

المباشر، في حين أبلغت الأنباء الحكومية

عن إصابة عسكريين في المواجهات.

وقالت الوكالة إن طرابلس تشهد اشتباكات متقطعة على مختلف المحاور، فيما يشهد محور الحارة البرانية وجبل محسن، اشتباكات عنيفة بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة.

وأشارت الوكالة إلى أن "قوى الجيش المنتشرة في مدينة طرابلس تواصل، تعزيز إجراءاتها الأمنية لقمع المظاهر المسلحة وإعادة الأمن والاستقرار".

وتساعد التوتر في شمال لبنان منذ أن تواردت أنباء عن مقتل ١٤ على الأقل

من اللبنانيين والفلسطينيين السنة من منطقة، على يد قوات الأمن السورية قبل نحو أسبوع.

الإبراهيمي: الحل السياسي لا يزال

ممكنا في سوريا

□ **جنيف / ا.ف.ب**

بعد ٢١ شهرا من إراقة الدماء، وعجز المجتمع الدولي عن وضع حلول للأزمة السورية، أعرب المبعوث المشترك للجامعة العربية والأمم المتحدة، يوم الأحد، عن ثقته في أن الحل السياسي لا يزال ممكنا. وجاءتقاؤل الأخضر الإبراهيمي بعد محادثات في جنيف مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، ونائب وزيرة الخارجية الأمريكية وليام بيرنز، الذي وصف بأنه "بناء وعقد في روح من التعاون".

ومشاركة روسيا ينظر إليها على أنها مفتاح أي خطة دولية للحل، لأنها الحليف الأقوى لسوريا، وأوقفت مرارا إجراءات صارمة ضد الرئيس السوري بشار الأسد في مجلس

الأمن الدولي. وفي بيان، قال الإبراهيمي إن الدبلوماسيين "استكشفوا سبلا للمضي قدما في عملية السلام بسوريا.. وحشد تحرك دولي أوسع لصالح حل سياسي".

وأضاف: "الأطراف الثلاثة يعلمون أن الوضع في سوريا كان سيئا ويزداد سوءا.. لكنهم أكدوا علي ضرورة وجود عملية سياسية لإنهاء الأزمة.. هذا الخيار ما يزال ممكنا حتى الآن". وتأتي هذه القناعة في وقت يزداد فيه العنف في سوريا.

ويوم الجمعة، قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن أكثر من ٤٠ ألف شخص قتلوا، وأصبح نصف مليون آخرين لاجئين في بلدان أخرى، بالإضافة إلى نحو ٣ ملايين من المشردين داخليا. ويوم الأحد، قالت لجان التنسيق المحلية المعارضة إن ١١٦ شخصا على الأقل قتلوا في أنحاء البلاد، بينهم ١٠ أطفال وأربع نساء.



■ **تضييف** مدينة شرم الشيخ المصرية يوم ٢٢ كانون الاول الحالي حفل سحبة قرعة دور الثمانية للنسخة الاولى لبطولة كاس الاتحاد العربي ٢٠١٢-٢٠١٣ بمشاركة ٨ ممثلين عن الاندية التي تاهلت عن قارتي اسيا وافريقيا التي تستنقل مبارياتها في شهر شباط المقبل . وقال امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكالة طارق احمد لـ(المدى): ان ان فريق الجوية ممثل العراق سيشارك في سحبة هذه القرعة الى جانب ممثلي اندية النصر السعودي والعربي الكويتي و البقعة الأردني عن قارة اسيا و اندية الرجاء البيضاءي و الاسماعيلي

الرياضي

بصمة الحقيقة

■ **ظه كمر**

زيكورجل العام!

قبل أن يُلمع عام ٢٠١٢ أوراقه المبعثرة وقبل أن يطوي صفحاته الاخيرة لابد من ذكر الأحداث الأهم والشخصية الأبرز طوال الأشهر الماضية التي ضمها هذا العام والتي تناقلت اسمه وسائل الإعلام على اختلاف انوعها بين مسوموع ومرثي ومقروء لنرى أن البرازيلي زيكو هو من استحوذ على اهتمام جميع وسائل الاعلامية وكذلك استحوذ على اهتمام عامة الناس ليكون برأيي الشخصي المتواضع هو شخصية عام ٢٠١٢ الذي تجاوز كل الساسة والادباء والفنانين والرياضيين ليكون بالواجهة دائما ومثار جدل الشارع العراقي الذي ترك هوموه ومنغصت حياته، ويستحوذ على اهتمام عامة الناس حتى من خارج الوسط الرياضي ليكون مادة إعلامية دسمة تتناقلها حتى وسائل الإعلام العربية والدولية .

وها هو اليوم يعتكف بعيداً عن أسود الرافدين بعد ان أبرم عقداً يقضي بتدريبهم حتى نهاية عام ٢٠١٤ لنرى كيف تملص من العقد وببوده ضاربا كل الاتفاقات عرض الحائط ليجعل الكبير والصغير ينطق باسمه بين مؤيد لوجوده ورافض له على اساس انه لم يقدم الشيء الذي كنا ننتظره منه طوال الفترة التي قاد بها الأسود والتي تصل لعام وثلاثة اشهر لم يجن منها منتخبنا الوطني سوى هبوط مستواه الفني واختلاف طريقة أدائه التي عرفت بها جميع منتخبات المنطقة ليصبح اليوم غريب الاطوار ولا ينتهج اسلوب لعب يميزه عن أقرانه بسبب تخبط زيكو ونرجسيته العالية التي لا تعرف ما يروم أزاءها ، فقد عمد على تغيير شامل بكل خطوط المنتخب الوطني الذي كان مخيفاً لأقرانه خلال السنوات التي اعقبت عام ٢٠٠٧ الذي شهد تألق الأسود واعتاثلهم منصات التتويج في جاكرتا وكان عريس تلك الليلة السفاح يونس محمود وهو اليوم خارج كتيبة الأسود اليوم مرغما بسبب مزاج زيكو المزعوم الذي اراد من ورائه هدم ما بنيناه خلال اعوام عدة بقرار واحد لم نجد نفعاً منه عندما جعل منتخبنا الوطني حقلا للتجارب وبدأ بتجريب مجاميع من اللاعبين الشباب على حساب مشاعر كل العراقيين التي تلاعب بها كيفما شاء !!

وأخيرا بالونته التي أطلقها مؤخرأ والتي تقضي باستقالته من تدريب المنتخب ليبقى المنتخب من دون مدرب حتى كلف اتحاد الكرة المغلوب على أمره المدرب حكيم شاكر ليقود الاسود في بطولة غرب أسيا المقامة حاليا في الكويت ، فلا ندري حتى الان ماذا سيكون موقف اتحاد الكرة ازاء البرازيلي زيكو الذي نقض وعده وعدم على بعثرة الأسود وحطم معنوياتهم باسلوبه الجاف الذي لا يمن بأية صلة مدرب يقود منتخبنا حائزاً على لقب القارة الآسيوية حاله كحال منتخبات اليابان واستراليا وايران والسعودية وكوريا الجنوبية وغيرها من المنتخبات التي يحسب لها حسابا خاصا فلا ندري اي مستقبل ينتظر كرتنا التي انتعشت خلال السنوات الاخيرة لكن لاساف عادت مجددا الى ذلك النفق المظلم ؟!

نقطة ساخنة

المصري وشباب بلوزداد واتحاد العاصمة عن قارة افريقيا مبينا ان نظام قرعة توزيع الفرق سيكون بشكل عشوائي على جدول مباريات دور الثمانية ، وكذلك تحديد أماكن ومواعيد مباريات الذهاب والإياب وتثبيت الملاعب التي ستجرى عليها مباريات البطولة وسيتم تطبيق قاعدة الهدف يهدفين على تحديد الفرق المتأهلة بحالة التساوي بالنقاط. الجدير بالذكر ان فريق القوة الجوية تاهل لدور الثمانية لبطولة كاس الاتحاد العربي بعد فوزه على شباب الظاهرية الفلسطيني نهابا (٣-٠) وايابا (١-٠).



جانب من بطولة المراكز التخصصية

■ **أحرزت** مديرية شباب ورياضة بغداد الكرخ المركز الاول في بطولة المراكز التخصصية بألعاب القوى التي نظمتها مديرية شباب ورياضة مدينة الصدر في وزارة الشباب والرياضة على ملاعب كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد ، وجاءت في المركز الثاني مديرية شباب ورياضة ديالى وحلت في المركز الثالث مديرية شباب ورياضة البصرة وشاركت في البطولة ١٣ مديرية من محافظات البصرة وكربلاء والنجف والديوانية وديالى وميسان وذي قار والمثنى وبابل واسط والانبار وبغداد الكرخ وبغداد الرصافة ، وشهدت البطولة التي تميزت بالمنافسات بين الفرق المشاركة تحطيم

الرقم العراقي بالقفز بالزانة والبالغ ٤،٤٥ متر من قبل الرياضي منتظر فالح عبد الواحد من مديرية شباب ورياضة النجف مسجلا رقما عراقياً جديداً وهو ٤،٥٢ متر . وأشاد الحاضرون بهذا الانجاز الذي يجسب للاعب ومدربه فاضل عباس حسن اللذين حصلا على تكريم خاص على هامش البطولة التي تهدف الى اكتشاف المواهب الشابة ورقد المنتخبات الوطنية بها ، وحضرالسباقات عضو مجلس محافظة بغداد عبد الكريم البصري ورئيس قسم الانشطة الرياضية في دائرة التربية البدنية والريضة نصير حسين وممثل المفتش العام طالب الموسوي .



العدد (2672) السنة العاشرة - الثلاثاء (11) كانون الأول 2012

المحلي

المدرّب الشريك في صدارة النخبة حيدر يحيى: النتائج تتحدث عن كرة كربلاء وننتظر دعماً من مسؤولي المحافظة

× هل تشعر بالقلق من احتمال تمرد اللاعبين وعدم خوضهم المباريات ما لم يستلموا حقوقهم المالية؟

– مع أن هذا الأمر وارد الحصول لكن صدقني لست متخوفاً منه لأنني أشعر أن اللاعبين يبدأ واحدة وهم ملتقون حولنا وقد أوضحت لهم في الكثير من المناسبات ان النتائج التي تحققونها هي التي ستدفع الجميع إلى دعمكم وإن الأزمة التي نمر بها لابد لها أن تزول وهذه حقيقة واقعة وليست مقالية لذلك لا أشعر بالخوف على مصير الفريق وأنا أثق تماماً باللاعبين وبحرصهم واتمسك في الوقت ذاته مدى اخلاصهم لنا وللفريق .

× هل تعتقد انكم قادرون على الاستمرار في المنافسة خصوصاً والدوري يحتاج لنفس طويل؟

– نعم نحن قادرون على ذلك لكن بشرط وجود العوامل التي ساعدتنا على النجاح لأن الانتصارات لا تتحقق بالكلام ، بل بالأفعال واللاعب يحتاج دائماً لمن يدعمه ويشجعه ويأخذ بيده وهذا هو الدور الذي تحدثت عنه في بداية حديثي وهو ما نطمح اليه جميعا بغيرة وتعاون الجميع

× الكلمة الأخيرة لك ماذا تقول فيها ؟

– أقول للاعبين شكرا لكم لانكم كنتم بمستوى المسؤولية وأهلا للمسؤولية واريـد منكم أن تصبروا لأن ذلك هو بداية النجاح ومن وعدهم اليوم تقفون في طليعة فرق الدوري العراقي والعيون كلها عليكم لذا لا بد لكم من مواصلة النجاح كذلك الشكر والتقدير للإخوان في الهيئة الادارية على كل مساعيهم التي يبذلونها لانتشال الفريق من وضعه الحالي كذلك اكرر الدعوة للمحافظ ولرئيس مجلس المحافظة وكل المسؤولين بضرورة دعم الفريق لأنه منكم واليكم. وفي الختام أتوجه بالشكر الجزيل لجماهير كربلاء الوفية لمساندتها ودعمها للفريق في حله وتراجـله.

كربلاء..حافظ على استقراره في الصراع

فيه ميزانية لبعض الأندية تتجاوز الخمسة مليارات تجدا لا نملك قيمة لاعب واحد ومع هذا نحقق هذه النتائج .
و السؤال هنا: ماذا لو تغيرت الصورة وقُتل الفريق في المراحل القادمة ، هل سيلومنا المسؤول الذي لم يقدم لنا أي شيء غير الوعود بانتظار الميزانية الجديدة للعام الجديد؟

× ماذا تقصد بالمسؤول تحديداً ؟

– أقصد جميع المسؤولين في المحافظة لأن فريق كربلاء لا يمثل نفسه ، بل هو يمثل مدينة كربلاء برمته ولذلك فعندما يتحقق النجاح لابد للاعب أن يشعر بقيمة ما حققه لا أن يبقى عاجزاً عن توفير مستلزمات الحياة لعائلته لأن رزق اللاعب على كرة القدم واعتقدت إن الإدارة طرقت جميع الأبواب وننتظر أن يلتفت إلينا المسؤولون وأن يظهر المنتقدون في النتائج الحسنة لا فقط في النتائج السيئة أو الخسارة تـنال منا الرؤوس التي تحاول الإساءة إلينا ومحاربتنا ؟

راهنـت منذ البداية على الجانب النفسي بعد أن منحنا اللاعبين ثقة كبيرة في أنفسهم وفي قدراتهم وامكانياتهم على الإبداع أضف إلى ذلك دعم ومـؤازرة جمهور كربلاء الذي جعل اللاعبين يقدمون كل ما عندهم في سبيل اسعاد ذلك الجمهور واعتقد إن الدور الآن يقع على عاتق المسؤولين بعد أن أصبح نادينا حديث الإعلام الرياضي من شمال العراق إلى جنوبه .

× اين دور الإدارة إذن من هذه الأزمة ؟

– الأخوان في الهيئة الإدارية لم يقصروا ابتداءً من رئيس النادي وانتهاء عند آخر عضو فيها ولولا جهودهم الذاتية وتحركاتهم لكنا الآن في وضع آخر أسوأ بكثير من الذي نحن فيه ... هل تصدق إن كل ميزانيتنا لهذا الموسم لا تتعدى ٢٠٠ مليون دينار عراقي وهو ما يعادل نصف قيمة لاعب عند بعض الأندية !! ففي الوقت الذي تخصص

علي مدار موسمين؟ بالتأكيد لا وهذا ما يقرّه ويعترف به أهل العقل والمنطق والفريق هذا الموسم قدم مباريات كبيرة مع فرق كبيرة وبالتالي فليس من الغريب أن ننافس على المراكز المتقدمة وما نحتاج إليه فقط هو الدعم المالي الذي يساعدنا على الاستمرار في تحقيق النجاح تلو الآخر .

×يقال إنكم تعاونون عجزا ماليا ، كيف استطعتم ان ان تحققوا هذه النتائج ؟

– فعلا هذا صحيح فأغلب اللاعبين لم يستلموا مستحقاتهم المالية ومن استلم فلم يستلم إلا جزءا يسيرا من قيمة عقده لكن وفاء اللاعبين وغيرتهم على الفريق هي التي جعلتهم يلعبون بروحية مندفعه لتحقيق النتائج الطيبة ؟ أما عن النتائج فأنا



حيدر يحيى أثبت كفاءته التدريبية

□ **حوار/ محمد الشريفي**

مدرب شباب وطموح تولى في الموسم الماضي قيادة فريق كربلاء ابتداءً من المرحلة الثانية خلفا للمدرّب عبد الغني شهد فحقق مع الفريق نتائج طيبة كانت سببا مباشرا في تجديد الثقة به من قبل الهيئة الإدارية لنادي كربلاء لتولي قيادة الفريق في الوقت الذي عدّ فيه آخرون ان التسمية مجازفة وضيعين في الحسبان تواضع الخبرة التدريبية لهذا المدرب؛ لكن نتاجه كانت كفيلة بالرد وهو يقود فريقه لصدارة فرق دوري النخبة..
انه المدرب حيدر يحيى الذي حل ضيفا على(المدى) عبر الحوار التالي.

×كيف تصف تصديك لهمة قيادة فريق كربلاء هذا الموسم؟

– بالتأكيد قيادة فريق بحجم كربلاء أمر ليس بالهنّ على الإطلاق فالمعروف عن الجمهور الكريلائي هو تعصبه لفريقه وهذا نابع من حرصه على الفريق وكما نعرفون انا ابن النادي ومثله لاعبا لمواسم عدة ، لذا حين طلب مني أن أقود الفريق في الموسم الماضي لم أترد ولم أشعر بالخوف إيمانا مني بقدراتي أولا وبتقني باللاعبين والادارة والجمهور وهذا منحني ثقة ورغبة في العمل مع الفريق .

×البعض يرى إن النتائج الحالية هي (فورة) سرعان ما تنتهي مع تقادم الادوار ما ريك على ذلك؟

– أنا أحترم جميع الآراء حتى وإن كانت سلبية لكني أود أن أسأل هنا..هل يمكن للصدة أن تستمر

يعد نور صبري "ضمانة" لمنتخبنا الوطني في هذه الفترة الصعبة من تاريخه الذي يحاول ناعم ،بقصد او من دون قصد، بفهم او بجهل، إبعاده عن صفوف الأسود وهو دليل على ان مدرب الحراس لا يمتلك خبرة مدربي الحراس الكبار وهو لم يعرف حتى هذه اللحظة ان لدى الحارس الجيد قدرات كبيرة تتواصل معه حتى سن متقدمة من عمره وتتكون لديه خبرة كبيرة يكتسبها من مباراة الى أخرى ويشارك في جميع المباريات الودية والدولية وكذلك يقف في مرمى منتخب بلده في جميع البطولات الكبيرة والصغيرة.والدليل على ذلك هو ما نشاهده ونعرفه عن الحارس الإسباني كاسيياس، الذي يقف في مرمى" الماتادور" منذ اكثر من عشرة اعوام وشارك في نهائيات المونديال



المفوض يكتنف تعاقد الاتحاد مع زيكو

شكر للهؤلاء اللاعبين؛إن على الجميع ان يطوي صفحة البرازيلي زيكو بكل سيئاتها وسلبياتها وينظر الى مستقبل الكرة العراقية ومنتخبنا الوطني، ويوفر لهذا المنتخب أفضل الوسائل وسبل الإعداد للظهور بمستوى مشرف في هاتين البطولتين، وغرب اسيا والخليج العربي، ويمنح المدرب الوطني الكفوء والشجاع الذي لديه الخبرة والقدرة على قيادة الأسود، بغض النظر عن اسمه وشكله ولونه، الفرصة الحقيقية لقيادة هذا المنتخب، الذي يمتلك لاعبوه الكبار ، والشباب المواهب والقدرات الفنية ، التي يستطيع اي مدرب، وبأقل القدرات التدريبية ان يحقق بهم انجازات كبيرة ويصنع من خلالها اسمته التدريبي، واقرّب دليل على ذلك ما حققه مدرب منتخب الشباب حكيم شاكر،"وهو مدرب "مغمور"

وخبرته في المجال التدريبي، ومن وجهة نظري الشخصية، متواضعة جدا، ولكنه نجح بطريقة رائعة عندما استثمر قدرات لاعبينا الشباب، الذين هم امتداد للاعبين الكرة العراقية، الذين سبق لهم وقدموا خدمات جليلة لعدد كبير من المدربين الوطنيين الذين تمكنوا من خلال قدرات هؤلاء اللاعبين من بناء امجادهم التدريبية، واعتقد ان حكيم شاكر لا يقل شيئا عن اولئك المدربين، وخاصة وتحت يديه او يدي اي مدرب وطني آخر عدد كبير من اللاعبين الموهوبين الاساسيين والبداء، ولعمري لم أشاهد منتخبا عربيا او آسيويا لديه هذا العدد من المهاجمين الهادفين والموهوبين ،كما لدى منتخبنا الوطني، بدءا من

انطلاق بطولة العراق الدولية بالشطرنج غداً في أربيل



أربيل تحضن بطولة الشطرنج الدولية

□ **بغداد/ المدى**

يقيم الاتحاد المركزي للشطرنج بطولة العراق الدولية الثانية (مهرجان كردستان الدولي بالشطرنج) في اربيل للفترة من ١١ - ١٩ / ١٢ / ٢٠١٢ ويشارك في البطولة لاعبون من دول عربية وأجنبية، وقد اصدر الاتحاد العراقي للشطرنج تعليمات البطولة حيث يغى اللاعبين الحاضرون على التدرج الدولى (٢٣٠٠) فما فوق من بدلات الاشتراك وكما يحق لكل محافظة (لاعب واحد) عدا محافظة اربيل المضيف لاعبين من دون بدل مشاركة، حيث يتم تسمية اللاعبين بالاتفاق بين الاتحادات الفرعية والاتحاد المركزى للشطرنج .

صرح بذلك ظافر عبدالامير رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج قائلا : ان عدد الدول التي اعلنت مشاركتها في منافسات بطولة العراق الدولية الثانية للرجال والنساء التي ستقام في مدينة اربيل، خلال المدة من ١١ ولغاية ١٩ من كانون الاول الحالي، ارتفع الى ١٠ دول هي: جورجيا والمجر والمغرب وسوريا وتونس ومصر والبحرين وايران واربينيا وفرنسا فضلا عن البلد المضيف العراق، وان موعد وصول وفود المنتخبات المشاركة اليوم الثلاثاء ١١ من كانون الأول الحالي على ان يكون افتتاح البطولة الرسمي في اليوم التالي، مبينا ان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رفضت منح الاتحاد مبلغا قدره (٢٠ مليون دينار) لتغطية نفقات البطولة، الامر الذي اضطرنا الى سحب المبلغ المذكور من ميزانية الاتحاد للعام الحالي، كما ننتظر الموافقة على الطلب الذي تقدمنا به لبعض الجهات الرياضية في اقليم كردستان العراق لتخصيص مبلغ قدره (٥٠ مليون دينار) من اجل تغطية نفقات المنافسات. ووضح: ان رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج الروسي كريسنان الماجينوف اعذر عن عدم الحضور الى منافسات البطولة بسبب اشتغالاته الكثيرة، فيما سيحضر الافتتاح امين عام الاتحاد الآسيوي الإماراتي هشام عبد الطاهر فضلا عن عدد من الشخصيات الرياضية، مضيفا ان ثلاثة حكام أجنبى سيقدون المنافسات، الاول من ايران والثاني من جورجيا والثالث من البحرين.

■ **كشفت** تقارير إيطالية أن نادي شتوتغارت الألماني بدأ يتابع باهتمام اللاعب الجزائري إسحاق بلفضيل مهاجم بارما الإيطالي أملا بضمه إلى صفوفه خلال مرحلة الانتقالات الشتوية المقبلة.وأوردت المصادر أن مبعوثي النادي الألماني المنافس بدوري الدرجة الاولى الألماني (بوندسليغا) عاينوا اللاعب الجزائري خلال اللقاء الذي خسره فريقه امام اطلانتا برقام (٢-١) ضمن الجولة ١٦ للكانتشيو.ولسوء حظ الألمان فإن اللاعب الجزائري جلس بديلا على دكة الاحتياط قبل أن يقمحه المدرب روبرتو دونادوني في الدقيقة ٦٨ مكان المدافع الدولي السابق الإيطالي كيريستيان زاكارودو في الوقت الذي كان فريقه منهزما (١-٢).



إسحاق بلفضيل

■ **حذر** الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لفریق أرسنال الإنكليزي من تراجع سطوة أندية الدوري الممتاز في البطولات الأوروبية لصالح أندية إسبانيا وألمانيا. وقال فينغر في تصريحات نشرها موقع أرسنال الرسمي "سيطرة أندية إنكلترا باتت محل شك.. الفرق الألمانية السبعة بلغت الأدوار النهائية في دوري أوروبا ودوري الأبطال.. والإسبان يتقدمون بخطى ثابتة أيضا". وأضاف "هذه ليست مصادفة.. هل يكون تراجع الإنكليز بسبب أن كل مباراة في الدوري هنا صعبة للغاية" ربما ولكن نحتاج لنظرة أعمق في النهاية". وخرج فريقا تشيلسي ومانشستر سيتي من الدور الأول بدوري الأبطال الأوروبي.



أرسين فينغر

■ **أعلن** ميلانو الذي ينافس في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم أن الموسم انتهى بالنسبة للاعب الوسط الهولندي نايجل دي يونغ بعد اصابته بقطع في وتر العرقوب أثناء مباراة الفريق خارج ارضه امام تورينو.وقال ماسيميلانو اليفري مدرب ميلانو للصحفيين "يهدى اللاعبون الفوز الى نايجل الذي أصيب لالاسف بقطع في وتر العرقوب مما سيمنعه من خوض بقية مباريات الموسم". وأضاف "كانت هذه هي النقطة السوداء الوحيدة في المباراة." واشتهر دي يونغ (٢٨ عاما) بالالتحام القوي وانضم الى ميلانو من مانشستر سيتي الإنكليزي بعد نهاية الموسم الماضي.



نايجل دي يونغ



ميسي يهزم بيتيس ويدخل تاريخ الهادفين من أوسع أبوابه

LEO MESSI 2012 / 1972 GERD MULLER

من الجهة اليمنى ثم دخول المنطقة والتوجيه قبل التسديد في أقصى الزاوية

اليمنى (٢٨).وأضاف فالكاو الهدف الثاني الشخصي والثالث لفريقه بتسديدة من خارج المنطقة في أقصى الزاوية اليسرى (٤٢). وفي الشوط الثاني، حصل أتلتيكو على ركلة جزاء تسبب بها البرتغالي رودريك ميراندا نفذها فالكاو بنجاح (٦٤)، وأضاف اللاعب نفسه الهدف الشخصي الرابع والخامس لفريقه من ضربة رأس (٦٨).

وسجل فالكاو خماسيته في اللقاء إثر تمريرة من البرازيلي فيليبى لويس كاسميرسكي (٧١) رافعا رصيده إلى ١٦ هدفاً في المركز الثاني على لائحة ترتيب الهادفين.

وارتفع رصيد أتلتيكو مدريد الذي سقط على أرض جاره ريال مدريد (٢-٠) في الجولة السابقة، إلى ٣٧ نقطة في المركز الثاني.

ليفانتي يتألق

وعلى ملعب سيوداد دي فالنسيا وأمام ١٩٥٠٠ متفرج، حقق ليفانتي فوزاً كبيراً على ضيفه مايوركا (٠-٤) وانهزمت ليفانتي حتى الدقيقة ٤٣ لافتتاح التسجيل من النيجيري أوبافيمي مارينزين. ثم أضاف ٣ أهداف في غضون ٩ دقائق في الشوط الثاني حملت تواقع دافيد نافارو

(٤٩) وروبن غارسيا (٥٥) وفيسنتي إيبورا دي فوينتي (٥٨)، وارتفع رصيد ليفانتي إلى ٢٤ نقطة نقلته إلى المركز السادس الأخير المؤهل إلى الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). وفاز أتلتيك بلباو، وصيف بطل الدوري الأوروبي في الموسم الماضي، على ضيفه سلتا فيغو (١-٠) سجله أريتر إديوريز (٣٤).

وأُتيحت فرصة ذهبية لبيتيس عبر مهاجمه البديل خورخي مولينا بيد أنه فشل في معانقة الشباك برغم موقعه السانح ليترك المجال للحارس فالديز الذي تدخل وأنقذ مرماه بمساعدة القائم الأيمن (٥٢).

وسلط الفريق المحلي ضغوطاً متواصلاً على دفاع "البلوغران" بيد أنّ التسرع وغياب التوفيق والقائم حالوا دونه وتعديل النتيجة.

وأهدر بدرو رودريغيز فرصة إطلاق رصاصة الرحمة على بيتيس عندما انفرد بالحارس أدريان لكنه عوّل على القوة بدلاً من اختيار الزاوية الأفضل للتسجيل (٧٧)، وارتطمت "قذيفة" البديل اليكس بازويلو بالعارضة (٨٠) ليكون بيتيس قد لمس كل زوايا

الرمى الكاتالوني في المباراة. وكان برشلونة قاب قوسين من إنهاء اللقاء إلا أنّ القائم الأيمن والحارس أدريان حرما ميسي من تسجيل هدفه الثالث ثم أكملت العارضة المهمة عندما تصدّت لتسديدة خوردي ألبا (٨٣).

أتلتيكو يسحق لا كورونيا

ودك أتلتيكو مدريد شباك ضيفه ديبورتيفو لا كورونيا بسداسية نظيفة كان نصيب نجمه الكولومبي راداميل فالكاو غارسيا منها ٥ أهداف.

على ملعب فيسنتي كالديرون وأمام ٤٨ ألف متفرج، زار أتلتيكو مدريد، بطل الدوري الأوروبي وكأس السوبر الأوروبية في الموسم الماضي، شباك ضيفه مرتين بعد مرور أقل من نصف ساعة، الأولى إثر ركنية نفذها التركي أردا توران من الجهة اليسرى طار لها البرازيلي ديفغو كوستا وتابعها برأسه هدفاً أولاً (٢٣).

ولم يطل الزمن حتى أضاف الكولومبي المتألق راداميل فالكاو الهدف الثاني بعد تمريرة في وسط الميدان وهروب



ميسي يتألق بمدافعي بيتيس

التعادل قبل صفارة نهاية الشوط الأول فإن انضباط لاعبي برشلونة حال دون ذلك لتستقر النتيجة على هدفين لهدف لمصلحة الضيوف الكاتالونيين.

الشوط الثاني

وعاد بيتيس بعد راحة ما بين الشوطين وكله أمل في تعديل الكفة واندفع لاعبوه نحو مرعى برشلونة الذي استهل الفترة الثانية محتفظا.

وزادت متاعب برشلونة مع اضطرا ره إلى تغيير صمام دفاعه كارلوس بويول الذي بدا مصابا هو الآخر واستنجد فيلانوا بالـ"جوكير" الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو (٤٥).

وأعطى هدف ميسي جرعةً نفسيةً مهمةً لزملائه الذين دخلوا صلب الموضوع وراحوا ينسجون الهجمة تلو الأخرى. وكاد إنيسستا يرفع الفارق إلى هدفين عندما حاول رفع الكرة من حارس بيتيس بيد أنّ الأخير كان يقظا وحول الكرة إلى ركنية لم تات بالجديد (١٩).

ووفق النجم الأرجنتيني في تحقيق ثاني أهدافه مع مطلع الدقيقة (٢٥)

من تسديدة نصف طائرة في الزاوية اليسرى للحارس أدريان إثر تمهيد

رائع من إنييسستا.

ودون ميسي اسمه في تاريخ كرة القدم العالمية إذ تجاوز رقم أسطورة كرة القدم الألمانية السابق غيرد مولر

متوسط ميدانه سيسك فابريغاس عقب إصابة تعرّض لها الدولي الإسباني مما حثّم استبداله.

وأقحم تيتو فيلانوا المهاجم التشيلي ألكسيس سانسيز كبديل للغابريغاس الذي أثاربت بعض التقارير الإعلامية أنه أصيب بتمزق في أوتار الساق اليسرى يتطلب راحة تتراوح بين ثلاثة وأربعة أسابيع.

وجاءت الدقيقة ١٦ بالنبأ السعيد لرجال فيلانوا إذ تمكّن برشلونة من فتح باب التسجيل مع أول فرصة جدية للفريق عندما توغل ليونيل ميسي داخل منطقة الجزاء وموّه في مناسبتين ثم سدّد كرة زاحقة في شباك أدريان كاستيو،

□ مدريد / وكالات

ضرب ليونيل ميسي عصقورين بحجر واحد عندما قاد فريقه برشلونة إلى فوز ثمين على حساب مضيفه العنيد بيتيس إشبيلية (١-٢) ضمن منافسات المرحلة الخامسة عشرة من "الليغا". ونحت اسمه بحروف من ذهب في تاريخ كرة القدم العالمية بتجاوزه لرقم الأسطورة الألمانية غيرد مولر على مستوى عدد الأهداف التي سجّلها أي لاعب في عام ميلادي واحد.

وعزّز برشلونة صدارته إذ بلغ رصيده ٤٢ نقطة على بُعد ست نقاط من أقرب ملاحقيه أتلتيكو مدريد (٣٧ نقطة) في حين تجفّد رصيد بيتيس عند النقطة ٢٥ في المركز الخامس.

وصنع ميسي نفسه نجم اللقاء بتوقيعه لهدفي "البلوغران" (١٦) و(٢٥) في حين حفظ روبن كاسترو ماء الوجه لأصحاب الدار بتتليل الفارق (٣٩).

ميسي من الإصاية إلى المجد وشهدت المباراة مشاركة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بعد أن حامت الشكوك حول مشاركته في موقعة إشبيلية عقب الإصابة التي تعرّض لها "البرغوث" أمام بنفيكا البرتغالي (٠-٠) الأربعاء الماضي ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا.

وتزامنت هذه العودة الميمونة مع إنجاز تاريخي غير مسبوق إذ حطم الأرجنتيني رقم عملاق كرة القدم الألمانية السابق غيرد مولر (٨٥ هدفاً) الذي ظل صامداً على مدار ٤٠ عاماً وبلغ عتبة ٨٦ هدفاً قابلة للزيادة.

الشوط الأول

وعلى عكس العادة لم يبدأ برشلونة بقوة في بداية اللقاء إذ كانت السيطرة محلية نسبياً وهذد بيتيس مرعى فيكتور فالديز في مناسبتين (٣) و(٤) بيد أنّ محاولات أبناء المدرب خوزيه ميل بيريز باءت بالفشل. ووفق الفريق الكاتالوني خدمات

سان انتونيو يُزيح ممفيس عن صدارة دوري السلة الأمريكي

□ واشنطن/ أف ب

تربّع سان انتونيو سبيرز على صدارة المنطقة الغربية والترتيب العام أيضاً وذلك بعدما تخلص من عقبة تشارلوت بوبكاتس ١٢٢-١٠٢، مستفيدا من سقوط ممفيس غريزلز أمام أتلانتا هوكس ٨٣-٩٣ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.على ملعب "تايم وورنر كايبل أرينا" وأمام ١٧٣٢١ متفرّجاً، عقق سان انتونيو جراح ضيفه تشارلوت والحق به الهزيمة السابعة على التوالي بعدما أمطر سلته بـ١٩ ثلاثة (رقم قياسي شخصي) بفضل تألق داني غرين الذي نجح في ٧ محاولات من أصل ٩ من خارج القوس وأنهى اللقاء وفي رصيده ٢٣ نقطة.وأضاف صانع الألعاب الفرنسي توني باركر ٢٢ نقطة من ٩ تمريرات حاسمة ليسهم في قيادة فريق المدرب غريغ بوبوفيتش إلى فوزه الرابع على التوالي والتاسع في آخر ١٠ مباريات

والسابع عشر في ٢١ مباراة حتى الآن، ما سمح له في أن يتصدّر ترتيب المنطقة الغربية والدوري.وهيمن سبيرز تماما على المواجهة وأنهى الشوط الأول متقدّما بفارق ١٥ نقطة ٥٩-٤٤ بعد أن نجح في ١٢ محاولة من أصل ١٩ من خارج القوس، أي بنسبة نجاح بلغت ٦٣ بالمئة، بينها ٥ ثلاثية لغرين، ثم حسم الرّبع الثالث لمصلحته ٣٨-٢٣ موسعا الفارق إلى ٣٠ نقطة، ما سمح بإراحة نجومه وعلى رأسهم تيم دانتن الذي لعب أقل من ٢٤ دقيقة سجّل خلالها ١١ نقطة، فيما خاض الأرجنتيني مانو جينوبيلي ١٨ دقيقة ونصف سجّل خلالها ١١ نقطة مع ٧ تمريرات حاسمة، أما من ناحية تشارلوت الذي مني بهزيمته الثانية عشرة في ١٩ مباراة، فكان كيما ووكر الأفضل بتسجيله ٢٣ نقطة.

□ لندن/ أف ب

بيرسى يقود يونايتد لفوز تاريخي حسم مانشستر يونايتد المتصدر ووصيف البطولة المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإنكليزي بفوزه على جاره مانشستر سيتي الثاني وحامل اللقب ٣-٢ .

وخلت الدقائق العشر الاولى من اية خطورة او تهديد للمرمى قبل ان يطيح الإيطالي ماريو بالوتيلي بكرة حاول اكمالها من الجهة اليسرى ومن غير رقابة مفوتاً فرصة اولى على مانشستر سيتي لافتتاح التسجيل (١٢).

وفي اول هجمة مرتدة لمانشستر يونايتد جنح أشلي يونج في الجهة



اليسرى مستفيدا من اندفاع الفريق الخصم ومررها عرضية الى واين روني داخل المنطقة اطبقها الاخير ارضية زاحقة من بين اقدام مدافعين اثنين في الجهة اليمنى البعيدة عن جو هارت استقرت في شباكه (١٥). وتهاوت شباك سيتي مرة ثانية امام تألق روني الذي تلقى كرة عرضية من الجهة اليمنى هذه المرة ارسلها البرازيلي رافائيل وسدها "الجولدن بوي" بطريقة الهدف الاول نفسها ووضعتها على يمين جو هارت (٢٩) مسجلا هدفه السادس في البطولة هذا الموسم.

وشهدت الدقيقتان اللاحقتان جنوناً غير عادي فاصاب الهولندي روبن فان بيرسي القائم الایسر وعادت الكرة الى يونج الذي وضعها في الشباك لكنه كان متسللا (٥٨). واردت سيتي مهاجما وسدد تيفيز كرة ارضية ثالث وإعلان فوز فريقه (٢+٠).



في افتتاح الجولة الثانية لغرب آسيا الكويت يسعى لمصالحة جماهيره أمام عُمان

تنتقل اليوم الثلاثاء الجولة الثانية من الدور الاول لبطولة غرب آسيا لكرة القدم في نسختها السابعة والمقامة حالياً في الكويت وتستمر حتى ٢٠ كانون الاول الحالي وذلك بمبارتين ضمن المجموعة الاولى تجمعان الكويت حاملة اللقب مع عُمان، ولبنان مع فلسطين. وكانت الجولة الاولى قد اسفرت عن فوز الكويت على فلسطين (٢-١)، ولبنان على عمان (١-٠)، فتصدر صاحب الضيافة مجموعته برصيد ثلاث نقاط متقدما على "رجال الارز" بفارق الاهداف. ويتأهل بطل كل مجموعة فضلا عن أفضل ثان بين المجموعات الثلاث إلى الدور نصف النهائي بعد إلغاء نتائج الفريق صاحب المركز الرابع في المجموعتين الأولى والثانية، نظراً لكون المجموعة الثالثة مقتصرة على ثلاثة منتخبات.

□ الكويت / آ ف ب

الشهر الماضي، علما بأنه هزم ايران في الدور عينه ويحتل المركز الخامس في المجموعة الاولى برصيد ٤ نقاط من ٥ مباريات خلف قطر (٧ من ٥) وايران (٧ من ٥) وكوريا الجنوبية (٧ من ٤) وأوزبكستان (٨ من ٥).

ويتطلع بوكير لأن تكون البطولة الاقليمية محطة لتحضير "رجال الارز" لما تبقى من مراحل في التصنيفات العالمية إضافة الى التصنيفات المؤهلة الى كأس اسيا ٢٠١٥ في أستراليا، علما بأنه أكد بأن فريقه يشارك في بطولة غرب اسيا بسبب ضعف الدوري المحلي الذي لا يخدمنا في هذه الفترة التي نستعد فيها للمرحلة الاخيرة من تصنيفات المونديال".

من جانبه، يطمح منتخب فلسطين الذي لم يغب بناتا عن المسابقة، الى تعويض خسارته في الجولة الاولى من خلال الفوز على لبنان.

وكانت ادارة المنتخب قررت التقدم بشكوى الى لجنة الحكام ازاء ما عدّته اخطاءً اقترفت بحق فريقها وادت الى خسارته امام الكويت.

وقال مدرب المنتخب جمال محمود ان الاداء الذي قدمه لاعبوه امام "الازرق" اثبت للجميع بأن الفريق لن يكون الحلقة الاضعف في المجموعة، و اضاف انه يرغب في ان ينافس لاعبوه على بطاقة نصف النهائي بالاعتماد على ما يمتلكونه من قدرات ظهر جزء منها في المباراة الاولى.

وكان منتخب فلسطين قد تعرض لضربة قاسية قبيل انطلاق البطولة تمثلت في تأكد غياب فهد العلال واسماعيل العمور ونديم البرغوثي وحسام وادي للاصابة، وأنس الشربيني (اتحاد جدة السعودي) وعبد اللطيف البهاري (هجر السعودي) بسبب عدم موافقة ناديهما على تحريرهما لعدم توقف منافسات الدوري المحلي. يعتمد الفريق بشكل اساسي على حارس مرماه رمزي صالح، لاعب الاهلي المصري سابقا وسموحة الحالي، الذي انقذ الفريق في مناسبات عدة خلال الجولة الاولى امام الكويت.

بوكير: لا نهتم لنتائج المباريات

□ الكويت / وكالات

كشف الألماني ثيو بوكير مدرب لبنان أنه يشارك في دورة غرب آسيا بسبب ضعف الدوري اللبناني، وقال "لا يخدمنا في هذه الفترة إعداد فريقنا للمرحلة الأخيرة في التصنيفات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم التي ستقام في البرازيل ٢٠١٤".

ونوّه بوكير إلى أنه طلب من لاعبيه عدم الاهتمام كثيرا بنتائج المباريات لأنه يريد الاستفادة الفنية وتحقيق نتيجة ايجابية وخاصة أن الهدف الأساس من المشاركة في هذا التوقيت هو الإعداد الجيد من أجل التأهل لكأس العالم.

قمة السعودية وإيران تنتهي بالتعادل.. وفوز صعب للبحرين على اليمن

تقطعت الاولى في البطولة. وتشترك ايران في النسخة السابعة على التوالي من البطولة، وهي تسعى لانتزاع اللقب للمرة الخامسة بعد ٢٠٠٠ و٢٠٠٧ و٢٠٠٨.

من جانبه، يدخل المنتخب السعودي الى البطولة للمرة الاولى وذلك بفريق رديف مطعم بعناصر من الصف الاول ويشرف عليه المدرب خالد القروني، يرافقه الهولندي فرانك رايكارد مدرب المنتخب الاول كمرافق بهدف اختيار العناصر المناسبة لفريقه على اعتبار كأس الخليج المقررة في البحرين مطلع عام ٢٠١٣.

وفي مباراة ثانية، حقق منتخب البحرين فوزاً صعباً على اليمن (١-٠) سجله جيسي جون في الدقيقة ٨٧ فتصدر الترتيب برصيد ٣ نقاط مقابل نقطة واحدة لكل من ايران والسعودية. وتشترك البحرين في البطولة للمرة الثانية بتشكيلة تخلو من اللاعبين المحترفين، فيما يظهر المنتخب اليمني في المسابقة للمرة الثانية ايضا.

المنتخب الإيراني في النصف الثاني منه لكن من دون هز الشباك، لتنتهي المباراة بالتعادل السلبى ويحصل كل فريق على

واختلف الوضع نسبيا في الشوط الثاني حيث تبادل الفريقان الهجمات التي افتقدت الى الخطورة قبل ان ينشط

وعبدالله الدوسري.في المقابل، بدا منتخب ايران بلا هوية ولعب فقط على اخطاء خصمه ولم يأخذ المبارات بناتا.



مواجهة إيران والسعودية تنتهي بتعادل سلبى

المنتخب الكويتي يسعى لتجديد فوزه

كأس العالم ٢٠١٤ وتأهل الى الدور الحاسم على حساب نظيره الكويتي والإماراتي إضافة الى تغلبه على الكوري الجنوبي في بيروت في مباراة تاريخية.

وفي الدور الحاسم، ما زال يأمل بانتزاع بطاقة بلوغ المونديال على الرغم من تضائل الأسمال بخسارته أمام المنتخب القطري

القائد رضا عنتر (شاندونغ لياونينغ

الصيني) والحصاريس عباس حسن (نوركوينغ السويدي) والوافد الجديد عدنان حيدر (ستابيك النرويجي) الذي سجل هدف الفوز في مرعى عُمان بلمحة فنية رائعة، وذلك في مباراته الاولى بقميص المنتخب الوطني.

وحقق لبنان انتصارات مدوية في الدور الثالث للتصفيات الآسيوية المؤهلة الى

لبنان-فلسطين

وفي المباراة الثانية، يُعد منتخب لبنان مرشحا لانتزاع النقاط الثلاث عندما يلقي فلسطين وذلك بالاستناد الى التطور المتصاعد في مستواه منذ أن تولى الألماني ثيو بوكير قيادته الفنية. ويخوض منتخب "رجال الارز" مشاركته الخامسة في المسابقة الاقليمية، وضمت تشكيلته ثلاثة لاعبين محترفين فقط هم:

للتصفيات الآسيوية برصيد خمس

نقاط من خمس مباريات متخلفا عن العراق الثالث بالرصيدنفسه والمباريات نفسها واستاليا الثانية (خمس نقاط من اربع مباريات)، فيما تحتل اليابان المركز الاول ب١٣ نقطة. ويتوجب على منتخب عُمان انتزاع النقاط الثلاث غدا كي لا تتلاشى آماله في ولوج دور الاربعة.

والاولمبي بأنه لن يكون لقمة سائغة لخصومه في المجموعة على الرغم من خسارته في الجولة الاولى.

ويخوض الفريق غمار البطولة للمرة الثالثة وذلك بقيادة المدرب الفرنسي فيليب بيرلي، علما بأنه ما زال ينافس على تذكرة مؤهلة الى مونديال ٢٠١٤ ويشغل المركز الرابع ضمن المجموعة الثانية من الدور الرابع الحاسم

الثويني يطالب اتحاد غرب آسيا بموعد ثابت لإقامة البطولة

□ الكويت / وكالات

الخارج وذلك لإقامة المنافسات في أوقات غير مدرجة على أجندة الاتحاد الدولي "أيام (فيغا) بجانب أن الأندية رفضت التنازل عن اللاعبين لمنتخبات بلادهم ، ففي حالة التسيسق ستكون هناك فائدة كبيرة لجميع المنتخبات لان تواجد الأسماء الكبيرة يمنح البطولة زخما إعلاميا وهو ما يجعل الجماهير تتابع اللقاءات بقوة".

وأضاف : على الرغم من تلقي المنتخب العماني الخسارة في المباراة الأولى أمام لبنان فان الجميع راض عن الأداء وما قدمه الشباب خلال الشوط الثاني

طالب صلاح الخويني مدير منتخب عُمان المشارك في النسخة السابعة لبطولة غرب آسيا لكرة القدم المسؤولين في اتحاد غرب آسيا بضرورة التنسيق مع الاتحادات الأهلية على تحديد موعد انطلاق النسخة المقبلة من اجل منح الفرصة لجميع المنتخبات للحصول على خدمات لاعبيه المحترفين في الدوريات الأخرى .

وقال الثويني : معظم المنتخبات حضرت الى الكويت من دون اللاعبين الدوليين المحترفين في

برنامج مباريات غرب آسيا

2012-12-8 النتيجة		
الكويت	فلسطين	2-1
عُمان	لبنان	1-0
2012-12-9		
إيران	السعودية	0-0
البحرين	اليمن	1-0
2012-12-10		
العراق	الأردن	—
2012-12-11		
الكويت	عُمان	—
لبنان	فلسطين	—
2012-12-12		
إيران	البحرين	—
اليمن	السعودية	—
2012-12-13		
العراق	سوريا	—
2012-12-14		
الكويت	لبنان	—
عُمان	فلسطين	—
2012-12-15		
إيران	اليمن	—
البحرين	السعودية	—
2012-12-16		
سوريا	الأردن	—

مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايده لتأجير القطعة المرقمة (جزء من ١٢٧٢/٥٠) مقاطعة (٢٠/جزيرة) والبالغ مساحتها (١٢٠دوم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٣٢) لسنة ١٩٨١ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة (شعبة زراعة عين التمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار

مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايده لتأجير القطعة المرقمة (جزء من ١٢/١٢) مقاطعة (٢٨/الصفيحة) والبالغ مساحتها (١٤.٨.٢٥ دوم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٣٢) لسنة ١٩٨١ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة (شعبة زراعة عين التمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار

(إعادة اعلان للمرة الثانية)

وزارة الموارد المائية

الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل / بغداد - الكرادة - ساحة الفتح / قرب المسرح الوطني

المناقصة رقم (202/تشغيل/2013)

(تبطين جدول الاسحاقي الغربي من الكم (40+700+450) المشاهدة/الاسحاقي)

(يتضمن العمل تنظيف موقع العمل من الأعشاب والأطيان وتجفيفه قبل المباشرة بالعمل وكذلك

الأعمال الترابية) (الدفن والحفر) والأعمال الكونكريتية لتبطين مقطع القناة ولسافة 1250 م في

المشاهدة ضمن عمل مديرية الموارد المائية في الاسحاقي)

- ١- تدعو هذه الهيئة المناقصين المصنفين الدرجة الثامنة لاعمال الهندسة المدنية لتقديم عطاءاتهم للمناقصة اعلاه
- ٢- يمكن الحصول على مستندات المناقصة المتضمنة جدول كميات عدد ١/ ص ١/ والشروط المطلوبة لتقديم العطاء عدد ١/ ص ٤/ خرائط عدد ٤/ مخططات عدد ١/ تعهد خطي عدد ١/ اقرار عدد ١/ من القسم القانوني/ شعبة العقود في الهيئة لقاء مبلغ (٢٠٠٠٠٠) مائتان ألف دينار عراقي) غير قابل للرد.
- ٣- يرفق مع العطاء التأمينات الاولى بنسبة (٧١٪) واحد بالمائة من مبلغ العطاء يقدم بصك مصدق او خطاب ضمان غير مشروط صادر من مصرف معتمد في العراق بموجب نشرة يصدرها البنك المركزي العراقي عن الكفاءة المالية للمصرف على ان يكون نافذاً "لدة ثلاثة أشهر مضافاً اليها" (٢٨) يوم يقدم باسم صاحب العطاء او المدير المفوض او المؤسسين للشركة ومعنون الى الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل مع ذكر اسم ورقم المناقصة المعنية في خطاب الضمان وفي حالة عدم تقديم الكفالة المذكورة يهمل العطاء.
- ٤- يتم تقديم العطاءات بظرفين مغلقين أحدهما مرفق فيه صك مصدق او خطاب ضمان. مع هوية تصنيف شركات. أعمال مماثلة مع وصل الشراء مع تأييد براءة ذمة من ضريبة الدخل والثاني مرفق فيه جدول الكميات المسعر بوضع داخل صندوق ايداع العطاءات لدى سكرتيرية لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/٢/٢٤ وسوف يتم فتح العطاءات فوراً في نفس اليوم.
- ٥- على الشركة تقديم عقد وشهادة التأسيس ومنهاج تقدم العمل علماً بأن العمل خاضع لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وتعديلاتها وللشروط العامة لاعمال الهندسة المدنية وتكون طريقة الدفع بموجب تلك الشروط وان أسعار العطاءات المقدمة تعتبر نهائية وغير قابلة للتفاوض.

- ١- على المقاول تقديم مؤهلات الجهاز الفني فيها والاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين العاملين لديه
- ٧- يكون تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/٢/١٧
- ٨- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية عنه او تقديم اقرار بالنالز عن الحصة التموينية مع نسخة من البطاقة التموينية وهوية الاحوال المدنية في حالة عدم حجبها عنه وبطاقة السكن للمقاول أو المدير المفوض للمكتب ويكتب العنوان الكامل.
- ٩- العمل محسوب ضمن تخصيصات الخطة الاستثمارية/ تحسين مشاريع الري نوع (٢) – تفصيل النوع (١) – تسلسل (١) لعام ٢٠١٣.
- ١٠- يتم التوقيع على جميع صفحات جدول الكميات من قبل المدير المفوض للمكتب او المقاول او من ينوب عنه بوكالة رسمياً.
- ١١- للهيئة حق الغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاء ويعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط.
- ١٢- الهيئة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات سعراً اذا كان غير مستوفي للمواصفات الفنية المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
- ١٣- العطاء نافذ لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة.
- ١٤- للاستفسار عن الاعلان الاتصال بالهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل/ القسم القانوني/ شعبة العقود على الارقام التالية:-
هـ/ (٠٧٨٠٨٨٩١١٥) موبایل (٧١٩٧٣٨١٠٧١٨٢١٨١) www.mowr.gov.iq موقع الوزارة على الانترنت:-
البريد الالكتروني: waterresmin@mowr.gov.iq waterresmin@yahoo.co.uk
البريد الالكتروني للهيئة: computer-dpt@yahoo.com
هاتف مكتب المفتش العام: ٧٧٢٣٤٧
هاتف مكتب الاعلام والعلاقات: ٧٢٧٠١٤٩

المدير العام

اعلان صادر عن البنك المركزي العراقي وصاية على مصرف عبر العراق

استناداً الى قرار مجلس ادارة البنك المركزي العراقي المتخذ بجلسته المرقمة ١٤٩١ والمنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/١١/١٨ المستند الى أحكام المادة (٤٠) من قانون البنك المركزي العراقي رقم (٥٦) لسنة ٢٠٠٤.

نظراً لكون المصرف أعلاه قد ارتكب العديد من المخالفات بالرغم من الانذارات العديدة الموجهة له من قبل هذا البنك بهدف تحسين مسار عمل المصرف الا انه لم يتم الامتثال الى ذلك بما استلزم تدخل هذا البنك بهدف ضمان سلامة النظام المصرفي والمالي في العراق.

تقرر فرض الوصايا على مصرف عبر العراق استناداً للمادة (٥٩) من قانون المصارف رقم ٩٤ لسنة ٢٠٠٤ وتعيين السيد حازم محمد محمود المشاور القانوني وصياً على المصرف المذكور وبالصلاحيات التي حددتها له المواد (٦٠-٦٥).

ينفذ اعتباراً من تاريخ صدور هذا القرار..

د. عبد الباسط تركي سعيد

المحافظ وكالة

شركة المشاريع النفطية

إعلان مناقصة

عنوان المناقصة: طلبية تجهيز مواد حماية كاثودية لمشروع انبوب الغاز الجاف

(8) عقدة المغذي لمحطة كهرباء السماوة الغازية

رقم الطلبية: ER-K1 / 5430 ت ٢٠١٢/٥٤

تدعو شركة المشاريع النفطية المجهزين ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في طلبية تجهيز مواد حماية كاثودية ذات مناشئ (انكليزية، أمريكية، أوربا الغربية، يابانية، كندية) للنفقات (A,B,C) لمشروع انبوب الغاز الجاف (٨) عقدة المغذي لمحطة كهرباء السماوة وهو أحد مشاريع الخطة الاستثمارية وتسليمها في ساحة الخزن في الحلة منطقة (الراشدية)، وبإمكان الراغبين الحائزين على هوية غرفة التجارة وعلى شهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب الحصول على نسخة من وثائق المناقصة من مركز هذه الشركة في بغداد لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) دينار (مائة ألف دينار) غير قابل للاسترداد. مع ملاحظة ما يأتي:-

- ١- ان التأمينات الأولية المطلوبة عن هذه المناقصة قدرها (٧١٪) من قيمة العطاء ويجب ان تكون بشكل خطاب ضمان او صك مصدق صادر عن مصرف عراقي.
- ٢- تقدم العطاءات بموجب التعليمات الواردة في وثائق المناقصة وتودع في صندوق عطاءات المقاولات المحلية العائد لشركة المشاريع النفطية الموجود في الطابق السادس/ قسم المشتريات في مقر الوزارة في بغداد.
- ٣- تقدم كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب (نافذ).
- ٤- تهمل العطاءات التي لم ترفق بها المستمسكات المطلوبة.
- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان.
- ٦- ان آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/٢/٢٦.
- ٧- نسخة من وصل شراء وثائق المناقصة.

ملاحظات:-

١- يتم تقديم العطاء في أربعة ظروف:

أولاً: الظرف الأول يحتوي على الوثائق التالية:

أ. الوثائق الرسمية الخاصة بتأسيس الشركة أو اجازة المكتب.

ب. التأمينات الأولية المشار اليها في الفقرة (٥) أدناه.

ج. شهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب (حديثّة).

د. وصل شراء وثائق المناقصة الأصلي.

ثانياً: الظرف الثاني- يحتوي على العرض الفني.

ثالثاً: الظرف الثالث- يحتوي العرض التجاري (غير المسعر).

رابعاً: الظرف الرابع:- يحتوي على العرض التجاري (المسعر).

٢- الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

٣- يمكن الرجوع إلى موقع الشركة على الانترنت.

Web site:- www.moiraq.com / www.oil.gov.iq / E-mail : scop___iraq@yahoo.com

مدير عام
شركة المشاريع النفطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة التعليم التقني

إعلان رقم (1) لسنة 2012 (موازنة تشغيلية)

تعلن هيئة التعليم التقني عن وجود مناقصة نقل منتسبيها من مناطق سكناهم الى مقر ديوان الهيئة وبالعكس وبسيارات حديثة ونظيفة فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المتخصصة بالاشتراك في المناقصة أعلاه مراجعة ديوان هيئة التعليم التقني/ شعبة العقود الحكومية الواقعة في المنصور/ شارع النقبات، للحصول على شروط وتعليمات المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابلة للرد ويقدم العطاء بظرف مغلق ومختوم ويكتب عليه اسم المناقصة كما وردت في مستنداتها مع اسم الجهة المقدمة للمناقصة والعنوان ورقم الهاتف لقاء استلام وصل بذلك وتوضع في صندوق العطاءات وتهمل العروض غير المستوفية للنفقات (١,٢,٣) وكما يلي:-

١. يرفق مع العطاء هوية غرفة تجارة مجددة ونافذة ومصورة تصوير ملون عدد (٣) نسخ.
٢. يرفق مع العطاء تأمينات أولية ونظامية قدرها (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ لمدة (٩٠) تسعون يوما من تاريخ غلق المناقصة ومعنون الى هيئة التعليم التقني/ الشؤون المالية ولا تقبل الصكوك غير المصدقة وكذلك التأمينات غير الكاملة ومن مصرف معتمد داخل بغداد.
٣. يرفق مع العطاء كتاب براءة ذمة من الضريبة (التحاسب الضريبي) أصلية ومعنونة إلى هيئة التعليم التقني لعام / ٢٠١٢.
٤. يرفق مع العطاء نسخة ملونة من بطاقة السكن وهوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية عدد (٣ نسخ) لكل مستمسك.
٥. يرفق مع العطاء الأعمال المماثلة منفذة من قبل الشركة أو المكاتب المتخصصة مع ذكر عنوان الجهات والدوائر التي تم العمل فيها مع تقديم ما يثبت ذلك ولها نسبة ترجيح قدره (٤٠٪).
٦. يرفق مع العطاء مستمسكات تأسيس المكتب أو الشركة.
٧. يكون المشارك السعر رقماً وكتابة متضمناً ذلك المبلغ الكلي للمناقصة ويوقع المشارك على جميع أوراق المناقصة التي يقدمها مع ختمها ولها نسبة ترجيح قدره (٦٠٪).
٨. يرفق مع العطاء وصل الشراء الصادر من قبل حسابات هيئة التعليم التقني.
٩. الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
١٠. مدة تنفيذ العمل لمدة سنة واحدة.
١١. تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاء لمدة (٩٠) تسعون يوماً من تاريخ غلق المناقصة .
١٢. لا تقبل أي تخفضات تقدم من قبل الشركة أو المكتب عن العمل.
١٣. يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.
١٤. موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المناقصة يوم الثلاثاء ٢٠١٢/٢/١٨
١٥. آخر موعد لقبول العطاءات في يوم الثلاثاء ٢٠١٢/٢/٢٥. وفي حالة مصادفته عطلة رسمية يكون يوم الغلق في اليوم الذي يليه، الساعة الثانية عشر ظهراً في ديوان الهيئة وتوضع في صندوق

العطاءات ويتوقف بيع العطاءات في هذا اليوم نهائياً.

١٦. يمكن الاطلاع على الشروط العامة للمناقصة على الموقع الالكتروني للهيئة وكما مدرج أدناه

- عنوان الموقع الالكتروني للهيئة www.fte.edu.iq

- عنوان البريد الالكتروني لشعبة العقود الحكومية ٢٠١٢aagfte@yahoo.com

- عنوان البريد الالكتروني للهيئة foundation_techedu@yahoo.com

هيئة التعليم التقني

وزير المالية ورئيس ديوان الرقابة المالية في البرلمان

المالية النيابية: الحسابات الختامية أولية وغير مقرة من مجلس الوزراء

بغداد / مشرق الاسدي



لان يكون له موقف تجاه الحسابات الختامية لهذه السنة، لافتة الى ان الدستور يؤكد تقديم الحكومة مشروع الموازنة مرفقا بالحسابات الختامية.

وبيّن نجيب أن "عدم وجود حسابات ختامية يعني أن الإيرادات والنفقات هي غير حقيقية، ولا العجز هو عجز حقيقي"، متابعاً أن "إبرز التخصيصات في موازنة ٢٠١٣ تكون لوزارات ومؤسسات المركز، في الوقت الذي كان من

ورئيس ديوان الرقابة المالية، لمعرفة العراقيل والصعوبات التي حالت دون انجاز الحسابات الختامية"، مضيفة أن "هذه الاستضافة معروضة ضمن جدول عمل البرلمان".

وأشارت نجيب إلى أن "الحسابات الموجودة الآن في البرلمان هي التي أنهاها ديوان الرقابة المالية فقط، لكن الحسابات الختامية النهائية والمصدقة من قبل مجلس الوزراء، لم ترسل أو تقدم حتى الآن للبرلمان"، داعية البرلمان

أكدت عضو اللجنة المالية البرلمانية نجبية نجيب أن مجلس الوزراء لم يرسل أية حسابات ختامية نهائية منذ عام ٢٠٠٤ لغاية الآن الى مجلس النواب، لافتة إلى ان هناك حسابات أولية في البرلمان لكن الحسابات المقررة من قبل مجلس الوزراء غير مرسلة حتى الآن. وقالت نجيب، في حديث لـ "المدى"، "أنا طلبت من هيئة الرئاسة الوقوف على هذا الموضوع، وأكدت الهيئة بأنها ستستضيف وزير المالية

ارتفاع الخزين الاستراتيجي للمياه الجوفية البلاد

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الزراعة عن ارتفاع الخزين الاستراتيجي للمياه الجوفية في العراق بسبب موجة تساقط الأمطار التي هطلت خلال الأيام القليلة الماضية، مشيرة إلى أن هذا الخزين سينعكس إيجابيا على تنمية المراعي الطبيعية في الربيع القادم بما يعزز الثروة الحيوانية وبالتالي يساعد على تثبيت الرقبة وتقليل من مظاهر العواصف الترابية".

وقال مدير عام الهيئة العامة لمكافحة التصحر التابعة للوزارة محمد غازي في بيان صحفي إن "الأمطار التي هطلت خلال الأيام الماضية قد أدت إلى ارتفاع في الخزين الاستراتيجي للمياه الجوفية في العراق"، مشيراً إلى أن "السود والحفريات التي تم إنشائها قد امتلأت بالمياه الغزيرة". وأضاف غازي أن "هذه الأمطار

واسط تدعو الشركات العالمية للاستثمار

□ واسط / وكالات

دعا مجلس محافظة واسط، أمس الاثنين، الشركات العالمية الرصينة للاستثمار في المحافظة، فيما حذر الشركات المحلية المملّكة من سحب العمل منها. وقال أمين سر المجلس عضفر البطيخ لـ"السومرية نيوز"، إن "المجلس يدعو كافة الشركات العالمية الرصينة للاستثمار في المحافظة ضمن القطاعات الصناعية والزراعية والصناعات التحويلية والبنى التحتية"، مبيناً أن "واسط أصبحت من المناطق الجاذبة للاستثمار كونها تتمتع بمميزات قل نظيرها في المحافظات الأخرى".

وأضاف البطيخ أن "المجلس يعمل من خلال قوانين هيئة الاستثمار بتسهيل مهمة الشركات الأجنبية الرغبة بالعمل وإخال التقنيات التكنولوجية في المحافظة"، مشيراً إلى أن "العديد من الشركات الأجنبية تقدمت بطلبات ترغب من خلالها بالاستثمار لكن طلباتها لم تكن جدية". واعتبر البطيخ محافظة واسط "من أبرز المحافظات التي تضم الفرص الاستثمارية المشجعة لما تحتويه من الأراضي الزراعية تقدر بسنة ملايين و٢٢١ ألف دونم وحقلٍ الأدهب وبدرة النفطين"، داعياً الشركات المحلية إلى "ضرورة الإسراع في انجاز المشاريع الحالية إليها عن طريق ميزانية تنمية الأقاليم". وحذر البطيخ من سحب العمل من جميع الشركات المملّكة وإعادة إعلان المشاريع للإحالة على شركات أخرى مع تحمل فرق البدلين".

ويحاول العراق منذ سنوات جذب رؤوس الأموال الأجنبية لتطوير قطاع الاستثمار في مجالات عديدة منها الصناعة والإسكان واستخراج النفط والغاز، وتعزو الحكومة العراقية الرغبة في تطوير الاستثمار إلى حاجة العراق إلى الأموال اللازمة لتطوير البلد، ولتخفيف العبء عن كاهل الدولة والتقليل من التزاماتها إزاء الحاجة المتزايدة للأعمار والتطوير.

□ ذي قار / المدى برس

توجه وفد اقتصادي من محافظة ذي قار إلى الكويت لحضور مؤتمر مشترك مع رجال الأعمال الكويتيين لبحث سبل تعزيز التعاون بين الطرفين، في حين توقع رئيس الوفد أن يقوم الجانب الكويتي باستثمار ديونه على العراق في إقامة مشاريع في المحافظات. وقال المحافظ طالب كاظم الحسن، في اتصال هاتفي مع (المدى برس)، إن "الزيارة إلى دولة الكويت تهدف إلى حضور مؤتمر مشترك من المقرر أن يفتتح غدا الاثنين (أمس)، لبحث

إمكانية مشاركة المستثمرين الكويتيين ورجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية في الكويت بالمشاريع الاستثمارية في المحافظة (مركزها الناصرية ٤٢٠ كم جنوب بغداد)، "، مشيراً إلى أن "الوفد سيقوم بعرض الفرص الاستثمارية المتاحة في المحافظة وعقد شراكات عمل للإسهام في تطوير القطاع الاستثماري في المحافظة". وتوقع محافظ ذي قار أن "يقوم الجانب الكويتي باستثمار ديونه على العراق بمشاريع استثمارية في المحافظات العراقية"، مبيناً أن "الوفد الذي يترأسه سيبحث هذا الأمر مع الجانب الكويتي والشركات الاستثمارية". وتكر

النفط تعلن خطة لزيادة الإنتاج والصادرات في ٢٠١٣.. وإنشاء خطوط إلى سوريا والأردن

□ بغداد / المدى برس

أكدت وزارة النفط، أمس الاثنين، عزمها زيادة إنتاج النفط الخام والصادرات النفطية خلال العام المقبل، وفيما لفتت إلى أن معظم الزيادة المرتقبة في الإنتاج سيأتي عبر حقل مجنون النفطي، أكدت أنها ستناقش إنشاء خطين للأنايبب النفطية لتصدير النفط

إلى الاردن وسوريا. وقال وزير النفط العراقي، عبد الكريم لعبي، في مؤتمر صحافي عقده في فيينا قبيل انعقاد اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) المقررة الأربعاء المقبل: إن "العراق يسعى إلى زيادة إنتاجه من النفط الخام العام المقبل إلى ٣,٧ مليون برميل باليوم الواحد ليتخطى إنتاجه الحالي والبالغ ٣,٤ مليون برميل باليوم الواحد".

وأضاف أن العراق "يخطط أيضا لزيادة صادراته النفطية العام المقبل ٢٠١٣ لتصل إلى ٢,٩ مليون برميل باليوم عن معدل التصدير الحالي والبالغ ٢,٦ مليون برميل باليوم". وأوضح لعبي أن "معظم الزيادة في الإنتاج سيأتي من حقل مجنون جنوب العراق حيث من المرتقب أن يصل إنتاج الحقل في نيسان من العام المقبل إلى ١٠٠ ألف برميل باليوم الواحد، فضلا عن زيادات أخرى سنأتي من حقول الرميلة والزبير وغرب القرنة الأولى".

وتتولى شركة رويال دوتچ (شل)

أن وزارة النفط كشفت، في ١٨

يذكر أن بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام ٢٠٠٧ والذي أعدته وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، كشف أن نسبة الفقر في الريف وصلت إلى ٣٩٪، في حين وصلت نسبته في المناطق الحضرية إلى ١٦٪، وسجلت

مراعاة المحرومية في موازنة 2013
من جهته، طالب النائب عن ائتلاف دولة القانون المنضوية في التحالف الوطني علي العلاق، مجلس النواب بمراعاة المحرومية والكثافة السكانية في موازنة عام ٢٠١٣.

وقال العلاق في تصريحات صحفية انه "خلال حضورنا جلسات مجلس النواب لمناقشة الموازنة، رأينا من الضروري جدا ان نهتم برعاية المحرومية والفقراء والعاطلين عن العمل والكثافة السكانية، بالتالي يجب ان تكون الأولوية للمحافظات الأكثر حرمانا حتى نرفع من واقع البلاد نحو الأحسن ونخدم المواطن العراقي بالفعل".

وصادق مجلس الوزراء في تشرين الاول جلسته ٤٦ الاعتيادية على الموازنة المالية العامة للعام المقبل ٢٠١٣، ١٣٨٨ ترليون دينار وبعجز سيبلغ ١٨,٨ ترليون دينار، وبلغت الموازنة الاستثمارية ٥٥ ترليون دينار، فيما ستبلغ الموازنة التشغيلية ٨٣ ترليون دينار. ويواجه إقرار الموازنة العامة للعام المقبل مشكلة عدم تقديم الحكومة للحسابات الختامية للسنوات المالية السابقة، ما أدى إلى مطالبة مجلس النواب الحكومة بضرورة تقديم حساباتها الختامية كي يتم المباشرة بإقرار الموازنة.

محافظ ذي قار يتوجه للكويت لإطلاع مستثمريها على الفرص المتاحة في المحافظة

سيبحثه الوفد الزائر مع الجانب الكويتي يتضمن مشاريع استثمارية متعددة من بينها إنشاء مصفى نطع الناصرية الذي من المقرر أن ينتج ٣٠٠ ألف برميل يوميا، والمعروض حاليا ضمن جولة التراخيص النفطية الخامسة". يذكر أن العلاقات العراقية الكويتية تشهد تطبيعا ملحوظا لاسيما بعد زيارة لرئيسس الحكومة العراقية نوري المالكي، إلى الكويت (في ١٤ من آذار ٢٠١٢)، واتفاقه مع مسؤوليها على إنهاء قضية التعويضات المتعلقة بشركة الخطوط الجوية الكويتية وصيانة العلامات الحدودية.

الكهرباء: قرب دخول ١٥٠٠ ميغاواط من الطاقة إلى الخدمة

□ بغداد / وكالات

كركوك بـ٢٠ سبب تجهيزها ببعض الطاقة من إقليم كردستان". وأكد المدرس أن "عدداً من الوحدات التوليدية ستدخل للخدمة خلال نهاية الشهر الحالي والشهر المقبل"، مؤكداً "نحول إحدى الوحدات التوليدية في محطة القدس الغازية والتي يتم انجازها من قبل شركة هوندي الكورية للخدمة نهاية الشهر الحالي وبطاقة ١٢٥ ميغاواط خلال العشرة الأيام المقبلة من بعض الوحدات التوليدية وبطاقة ١٥٠٠ ميغاواط وستعقد في محطة القيارة في الموصل وحدثين في محطة الخيرات في كربلاء خلال كانون الثاني المقبل وبطاقة ١٢٥ ميغاواط لكل وحدة".

وكان وزير الكهرباء كريم عفتان الجبيلي وجه، أمس الاثنين بنقل الملاكات العاملة في مشاريع المحطات التي تنفذها الشركات على سلاك هذه المحطات، مطالباً الشركات الكورية بالالتزام بالمواعيد المحددة المتعاقد معها لانجاز المحطات.

وسبق أن أكدت وزارة الكهرباء، مطلع شباط ٢٠١٢، أن أزمة الكهرباء ستحل بشكل كبير خلال العامين المقبلين، فيما أشارت إلى أن واقع الطاقة سيشهد تحسناً ملموساً الصيف المقبل، لافتة إلى إنجاز الربط النهائي لخط (قائم، تيم ٤٠٠ كي في) الذي تم بموجبه ربط منظومة الكهرباء الوطنية بمشاةن تجهز بـ٢٢ ساعة بسبب العراقية بمنظومة الكهرباء السورية، تهيئداً لاستيراد الطاقة عبر الربط الثماني.

الناطق الإعلامي باسم محافظ ذي قار، ثمين سلطان الفهد، في حديث إلى (المدى برس): أن "الوفد الذي ترأسه محافظ ذي قار طالب كاظم الحسن يضم ممثلين من مجلس المحافظة وهيئة الاستثمار واتحاد رجال الأعمال وغرفة تجارة الناصرية في أول زيارة من نوعها بناء على دعوة رسمية من الجانب الكويتي". وبين الفهد أن "زيارة المحافظ تهدف إلى تطبيع العلاقات ودعوة المستثمرين الكويتيين للعمل"، لافتاً إلى أن "الزيارة هي الأولى التي يقوم بها محافظ عراقي إلى الكويت".

وأكد الناطق الرسمي أن "ملف الاستثمار الذي

المقبلة على الإيرادات النفطية.

منظمة الفاو: زيادة الاستثمار ضرورة لتحسين أداء القطاع الزراعي وانخفاض معدلات الفقر والبطالة

□ بغداد / علي الكاتب



استدامة البيئة.

الاستثمار في الزراعة

ويعود الدكتور حسن الجنابي للقول إن البيانات الجديدة المجمعة لتقرير المنظمة الفاو السنوي تكشف أن المزارعين لدى بلدان الدخل المنخفض والمتوسط يستثمرون ما يتجاوز ١٧٠ مليار دولار أمريكي سنوياً في مزارعهم - أي ما يعادل نحو ١٥٠ دولاراً أمريكياً للمزارع الفرد، ويضاهي ذلك ثلاثة أضعاف جميع الموارد الأخرى التي ترصد للاستثمار، بينما يفوق بمقدار أربع مرات مساهمات القطاع العام، ويتجاوز بنحو ٥٠ مرة المساعدة الإنمائية الرسمية لـ (ODA) المقدمة دولياً إلى هذه البلدان. ويضيف ان الاستثمار في الزراعة يكون مجزياً للطرف المستثمر، على وفق تقرير المنظمة الفاو، إذ خلال السنوات العشرين الماضية أحرزت البلدان الأعلى معدلات للاستثمار في الزراعة التقدم الأكبر في جهود خفض الجوع بمقدار النصف، انصباعاً لهدف الألفية الإنمائية الأولى، وفي الوقت ذاته بقيت المناطق التي يستثري فيها الجوع والفقر المدقع على أوسع نطاق بجنوب آسيا وإفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى، ذات معدلات راکدة أو هابطة من الاستثمار الزراعي لأكثر من ثلاثة عقود.

ويشير الى ان التقرير يؤكد وجود أدلة تظهر مؤخراً شيء من التحسن، لكن استثمار الجوع في هذه المناطق وغيرها وإنجاز ذلك على نحو مستدام سيتطلب زيادات كبرى في مستويات الاستثمار الزراعي وتحسينات مثيرة في مستوى ونوعية الاستثمار الحكومي في القطاع الزراعي.

تجاوز حواجز الاستثمار

ويؤكد الجنابي ان التقرير يوضح جلياً أنّ المزارعين لدى عدد من بلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط لا يملكون في أغلب الأحيان سوى حوافز ضعيفة تحدوهم إلى الاستثمار في القطاع، ويوسع جملة من العوامل أن تثبط بقوة عن الاستثمار، بما في ذلك الحوكمة الرديئة وغياب حكم القانون والمستويات العالية من الفساد وحقوق الملكية غير الأمانة والأعراف التجارية الاعتباطية والنظام الضريبي العالي في حالة الزراعة قياساً على القطاعات الأخرى والنقص في مستويات ونوعية البنى التحتية والرفيعة والخدمات العامة. ويلمح الجنابي إلى ان صغار المزارعين يواجهون قيوداً حادة محددة في أغلب الأحيان بما في ذلك الفقر المدقع وضعف حقوق الملكية وصعوبة النفاذ إلى الأسواق

والخدمات المالية ، ولا بد من التغلّب على هذه المعوقات كضرورة قائمة، من أجل إطلاق طاقات الاستثمار الكاملة للمزارعين بالعديد من المناطق الريفية. ويؤكد أن التقرير يوصي بالتركيز على عدد من المجالات لضمان الاستثمار من جانب صغار المزارعين، بما في ذلك أن تساعد الحكومات والشركاء الإنمائيين صغار المزارعين على تعبئة مدخراتهم الخاصة والحصول على خدمات ائتمان محسنة، كما يمكن لمنظمات المنتجين الأقوى، مثل التعاونيات أن تسند صغار المزارعين في مواجهة الأخطار وأن تهئ منافذ أفضل للتسويق ،وبوسع الحماية الاجتماعية المساهمة في توسعة قاعدة الأصول المالية لأفقر الفئات من صغار المزارعين.

استثمارات واسعة النطاق في القطاع ويضيف ممثل العراق لدى منظمة الفاو أن الحكومات الوطنية تعد ثاني أكبر موقع للاستثمار في قطاع الزراعة، ويحث التقرير الحكومات والمُبرعين لتحويل أموالهم العامّة المحدودة إلى دعم المجالات التي دلت على مساندتها القوية للنمو الزراعي وخفض الفقر مثل البحوث والتنمية الزراعية والبنى التحتية، والتعليم الريفي، حيث تشير الأدلة الواردة من بلدان عديدة إلى أن الاستثمار في هذه المجالات غالباً

ما يكون عائدات أعلى بكثير من الإنفاق على الإعانات المالية للمدخلات الزراعية كالأسمدة وغيرها)، في حين تحظى هذه الإعانات المالية بشعبية سياسية، إلا أنها لا تحقق بالضرورة أعلى العائدات. كما يدعو تقرير المنظمة الحكومات، والمنظمات الدولية والمجتمع المدني وشركات الاستثمار التجاري إلى ضمان أن تصبح الاستثمارات الواسعة النطاق في الزراعة، مثل استملاك الأراضي من قبل الشركات والأموال الخاصة، سياقاً شفافاً ومسؤولاً، وأن تعود بالفائدة اجتماعياً وتحقق الاستدامة على الصعيد البيئي. بينما يقول المدير العام للمنظمة (فاو) أن المعيار الأساسي هو الحوكمة الجيدة، حيث لا بد أن نضمن مراعاة الاستثمارات لأمن الغذائي والتنمية المحلية المستدامة، ومن شأن البات مثل الخطوط التوجيهية الطوعية للحوكمة المسؤولة في مجالات حيازة الأراضي والثروات السمكية والغابات ضمن سياق الأمن الغذائي القومي للبلدان، التي أقرّت من قبل لجنة الأمن الغذائي العالمي (CFS)، أن تتيح للحكومات والمجتمعات المحلية سندا في التفاوض على إبرام عقود مفيدة اقتصاديا، بينما تصون الحقوق وموارد المعيشة والموارد لأكثر الفئات ضعفاً.

تشكّل زيادة الاستثمارات وتحسينها في قطاع الزراعة أحد أكثر السبل فعالية لخفض معدلات الفقر وكذلك تحسين الواقع البيئي في العراق، وتأتي هذه الرسالة الجوهرية متضمنة في التقرير السنوي الرئيسي "لحالة الأغذية والزراعة ٢٠١٢ (SOFA) بمقر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "FAO" في العاصمة الإيطالية روما. و قال ممثل العراق في المنظمة المذكورة الدكتور حسن الجنابي في بيان تلقى المدى نسخة منه ان تقرير المنظمة (الاستثمار في الزراعة من أجل مستقبل أفضل)، يوضح أن العالم لديه ما يتجاوز المليار مُزارع، ليصبحوا عنصراً مركزياً في أي إستراتيجية للاستثمار الزراعي، لاسيما أنهم يمثلون حالياً أكبر مستثمرين في هذا القطاع، غير أن استثمارات المزارعين غالباً ما يكتنفها مناخ استثماري غير ملائم. فيما أشار المدير العام للمنظمة الفاو (جوزيه غرايانو د سيلفا) إلى أن هناك ثمة حاجة إلى الإستراتيجية الاستثمارية الجديدة التي تتخذ من المنتجين الزراعيين مركزاً لها، خاصة إن التحدي يتمثل في تركيز الاستثمار بال مجالات التي يمكنها أن تحدث الفرق ، وذلك من الأهمية بمكان لضمان أن يكون للاستثمارات عائدات مرتفعة اقتصاديا واجتماعيا وأن تراعي

خارج الحدود

الإمارات

تفرض جمارك على وارداتها من الاتحاد الأوروبي



دعا وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان بن سعيد المنصوري، إلى ضرورة إزالة العقبات التي تؤثر في انسياب عمليات التبادل التجاري بين الإمارات ودول الاتحاد الأوروبي والسعي إلى تطويرها، ما يقوي العلاقات الاقتصادية بين الطرفين. وأكد بعد لقاء مع أكثر من ١٨ سفيراً من الاتحاد الأوروبي في دبي، أن الإجراءات التي تم اتخاذها في بروكسيل، والمتعلقة بفرض رسوم على منتجات إماراتية، والتي سبقها أيضاً فرض رسوم مشابهة على منتجات البلاستيك، وفرض ضريبة كربون على الناقلات الوطنية، لا تصب في مصلحة تطوير العلاقات التجارية المستقلة بين الطرفين. وشدد المنصوري في تصريحات صحفية على أهمية التنسيق والعمل على تعديل هذه الإجراءات حتى لا

السعودية

السعودية

مخابر تواجه رسوم العمالة بتقليص حجم الرغبة

بدأ عدد من المخابر في السعودية، في تقليص حجم ووزن الرغبة بمختلف أنواعه، بنسب تتراوح بين ١٠ إلى ٢٥٪، دون أن يشهد انخفاضا في السعر، وذلك لمواجهة الأضرار التي لحقتهم بسبب قرار تحصيل رسوم العمالة الوافدة والبالغة ٢٠٠ ريال بمقدار ٢٤٠٠ ريال سنوياً. واعتبر متعاملون، تحدثوا

إيران

نمو صناعة البتروكيماويات برغم العقوبات

لصحيفة الوطن، أن تقليص الوزن لن يحل المشكلة خلال الأشهر القليلة المقبلة، وأن الخبز أصبح مهنة "لا تأكل عيش" على حد قولهم، وليس هناك حلول سوى رفع الأسعار، أو إعفاء نشاط المخابر من القرار، في حين عمد بعض المستثمرين إلى التحول إلى قطاع الحلويات لتقليص عدد العمالة لديهم.

مصر

تراجع عن قرار زيادة الضرائب

وقال عضو لجنة المخابر بغرفة جدة علي جازع الشهري إن النشاط يعاني من التراجع - بشكل مفاجئ- عن قرار زيادة الضرائب، ووقف تعديلات القوانين التي أصدرها بذلك، بعد أقل من ٢٤ ساعة على نشر تعديلات القوانين في الجريدة الرسمية. وقالت رئاسة الجمهورية في بيان نشرته الصفحة الرسمية للرئيس على



موقع فيسبوك، إن مرسى "يستشعر نبض الشارع المصري ويدرك مدى ما يتحمله المواطن المصري المكافح من أعباء في هذه المرحلة الاقتصادية الصعبة". وأضافت أن مرسى "تابع ما ترتب على إصدار قرارات تتضمن رفع الضرائب على بعض السلع والخدمات من ردود فعل ناشئة عن التخوف من أن يؤدي تطبيق هذه القرارات إلى ارتفاع في الأسعار وزيادة تكاليف المعيشة على المواطن"، مؤكدة أنه "لا يقبل أن يتحمل المواطن المصري أي عبء إضافي إلا باختياره ورضاه، وقرر وقف سريان هذه القرارات، وكلّف الحكومة بأن تجري حولها نقاشاً مجتمعياً علنياً يتولاه الخبراء المتخصصون حتى يتضح مدى تمتعه بقبول الرأي العام". واختتمت رئاسة الجمهورية ببيانها قائلة "سيبقى الشعب دائما هو صاحب الصوت الأعلى والقرار الأخير". وكان الرئيس قد أقر بصفته ممثلاً للسلطة التشريعية، تعديلات على قانون ضرائب الدخل والمبيعات والدمغة والعقارات والضرائب النوعية.

الشعراء العراقيون يقاطعون مهرجان الشعر العربي

أدباء: المهرجان تكريس لنمط التفكير المهيمن في وزارة الثقافة وعموم مرافق الدولة

أصدر عدد من الأدباء بياناً دعوا فيه إلى مقاطعة مهرجان الشعر العربي الذي تقيمه وزارة الثقافة والذي ابتدأ أمس في بغداد... وذيل البيان بتوقيع عدد من الأسماء الفاعلة في المشهد الشعري العراقي... والمدى الثقافي إذ تنشر نص البيان، قامت باستطلاع آراء عدد من شعرائنا في هذا الموضوع.

□ المدى الثقافي

نص البيان

افتتح أمس مهرجان شعري في بغداد تنظمه وزارة الثقافة تحت تسمية (مهرجان الشعر العربي)، وهي تسمية عريضة، يفترض معها أن يكون المهرجان مناسبة للقاء أفضل ممثلي الشعر العربي، من شعراء ونقاد وباحثين ومؤرخين، ولكن، ومع كل الاحترام لجميع الأسماء المدعوة والتي ستحضر، لا نتوقع من هذا المهرجان سوى أنه سيمثل نموذجاً متكرراً لفعاليات ثقافية لا تكون الثقافة إلا في ذيل

اهتماماتها.

هذا الحكم المسبق على الفعالية متأت من أن الوزارة، وضمن فوضى المحاصصات وهيمنة العقل الإستحواذي الانتقاعي، لم تكن ولن تكون قادرة على انتاج نشاط وفعاليات يعتد بها، وما مثال مهرجان المربد إلا النموذج الأبرز لهذا التخبيط والفساد الثقافي الذي ترزح تحت وطأته الوزارة والدائرون في فلکها.

لم يكن لنا أن نتوقف عند هذا المهرجان، فقد أثرنا دائماً الصمت على حال المربد وسواه من مهرجانات ومعها اسابيع ثقافية فارغة من أي محتوى جرى تنظيها في العديد من

البلدان من قبل الوزارة وباسمنا نحن مثقفي وأدباء وشعراء العراق، اسابيع اساءت للعراق وثقافته والحقت ضرراً فادحاً بسمعة هذه الثقافة، لكننا نتوقف عند هذا المهرجان بالذات لكون مهمة تنظييمه والإشراف عليه والتخطيط له انبسطت بالكامل بعدد من الشعراء التقليديين، حيث جرى استبعاد تام لشعراء ونقاد التجديد والتحديث الشعري في العراق، فضلاً عن التكتم في اعلان اسماء المدعوين من الشعراء العراقيين وطريقة تبليغهم عبر الهاتف، هذه الخفة تكسر نمط التفكير المهيمن في الوزارة وفي عموم مرافق الدولة، وهو نمط ارتكاسي

متخلف ويريد الارتداد عن أبرز ما قدمه العراق للثقافة العربية خلال القرن العشرين، ثورة الشعر الحديث التي كان لشعراء العراق، بمختلف أجيالهم وتجاربهم، الدور الرائد والأصيل لكل التطورات التي شهدتها الشعر العربي خلال العقود الأخيرة.

نعبر هنا عن تبرؤنا وعن احتجاجنا على هذه السياسة التي تعيد العراق إلى أسوأ نظم الإدارة الثقافية التي تتحاذ فيها المؤسسة الممولة من المال العام لصالح تكريس قيم الردة الثقافية والتخلف والتجهيل الذي لا تستحقه ثقافتنا وتترفع على نواياه وتسخر منها، كما

تحمل الوزارة وموظفيها المشرف على فعاليات الشعر والهيئة التحضيرية لهذا المهرجان وسواه من مهرجانات كرسّت انحداراً في الإبداع وتبذيراً للأموال والجهود المسؤولة الثقافية والأخلاقية وحتى الإعلامية التي ستترتب على العراق وثقافته كنتيجة متوقعة لهذه الفوضى التي تحكم عمل الوزارة وسياساتها، إن كانت هناك سياسات واضحة للوزارة. ختاماً، ندعو الشعراء العراقيين الى مقاطعة هذا النشاط الذي سيولد ميتاً مهما اهدرت بطاقمها الثقافي المتخلف لتتظم مهرجاناً

عبد الزهرة زكي:

يحدث هذا في بلد التحديث الشعري

بعد ما لا يقل عن عشر مرابيد فاشلة، وأكثر منها، عدداً وفشلاً، اسابيع ثقافية في بلدان كثيرة، تعود وزارة الثقافة بطاقمها الثقافي المتخلف لتتظم مهرجاناً

حميد قاسم:

إنه سر من أسرار التسليح

الوزارة أقامت مهرجان بغداد للشعر العربي ضمن فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية.. سمعنا به من الإنشقاء العرب.. أمس مساء اتصل بي مشكورا احد أعضاء اللجنة التحضيرية ليبلغني باني مدعو للمهرجان الذي يفتتح غدا..

اغلب الأسماء الشعرية غير مدعوة أما المدعوون فلم يبلغوا لحد الآن باعتبارنا أهل البيت...!! أهو سر من اسرار التسليح مثلاً...؟ الا يفترض ان تكون فعاليات هذا المشروع لتسويق الثقافة العراقية إلى العرب لا العكس؟ اللجنة التحضيرية عمودية وتعاملت بعشائرية مع الشعر الحديث.. الأدهى أن مسؤولاً كبيراً في الوزارة تحكم على الشعراء العراقيين متهما إياهم بالتهافت على المنبر... ولا اعلم متى تكالب أو تهافت أهل الشعر الحر أو قصيدة النثر على المنابر.



عبد الخالق كيطان:

أي مهرجان؟ أي شعر؟ أي بلاد؟

لست من هواة حضور المهرجانات الشعرية الرسمية. تجربتي في هذا المجال منقوصة. أغلب ما وصلني من دعوات من هذا القبيل كنت لا ألبها. سواء أكان ذلك في الزمان الماضي أو الزمان الحاضر، وعندي حجتني في الأمر. لا يمكن أن تتلقى الشعر من على



شاكر لعبي:

المهرجان يستخفّ بالشعر العراقيّ

مهرجان بغداد الشعري يستخفّ بالشعر العراقيّ. هذا مما لا شك عندي فيه. كان الشعر العراقي دائماً رمزاً للطاقة الروحية للعراقيين، وشارة قوية لاندفاع مخيلتهم، وعلامة على فاعليتهم في الوجود. وهنا يمسّ هذا المهرجان ويستخفّ بنقطة الترميز العليا للعراقيين.



منبر يشارك فيه خلال ساعة واحدة أكثر من عشرين شاعراً. مهرجانات الشعر العراقية، كلها، أو بأعماها الأغلب، تمشي على خطى بعضها البعض،

موفق محمد:

صفقات سرية

إن ما بدر من وزارة الثقافة أمر طبيعي لأنها تقاد من قبل أشخاص ليست لهم علاقة بالثقافة، إذ لا توجد في الوزارة أسماء لها دورها الفاعل في الثقافة العراقية.

إن هذه المهرجانات تقام وفق مزاج الوزير ووكلائه والمدراء العامين.. هم يحسبون المبالغ المالية الكبيرة التي ستدخل إلى جيوبهم من هذه المهرجانات لأنهم يعدونها مصدر رزق وتجارة.

كان الأجدر بالوزارة أن تتشاور مع المبدعين العراقيين قبل فترة طويلة من بدء المهرجان لأن المبدعين أدري بالشعر العربي وأعلم بالشعراء العرب المعاصرين، وكذلك هم من يقف إلى جانب البلد في محنته التي يمر بها. إن هذا التغيب من قبل الوزارة يعد استخفافاً بالمبدع العراقي، لذا هي مطالبة باحترامه. المدير العام المسؤول عن المهرجان يستنكف



أن يدعو المبدع إلى المهرجان بنفسه وإنما يكلف موظفاً بسيطاً في الوزارة لكي يقوم بالأمر، وهذا يثبت أن الوزارة تعتبر الشعراء مبتدلين.

وجود صفقات سرية في الوزارة لا تريد أن يكتشفها أحد، هو سبب سرية المهرجانات الثقافية، متوقعاً أن يتكرر الأمر في المهرجانات المقبلة.

سلفها الصالح.

وفي تقدير شخصي محض أقول: لا أكاد أرى في هذا المهرجان إلا محاولة لإتفاق بعض من المال المخصص لمشروع "بغداد عاصمة الثقافة العربية"، ولكن

لو تساءلنا عن البنية التحتية للثقافة العراقية لفتحت أبواب جهنم أمامنا. أيها السادة: أي مهرجان للمسرح، أو للسينما، أو للشعر ونحن بلا بنية تحتية؟ عمروا مسرح الرشيد أولاً، أقلها ستباهون ضيوفكم بقاعة واحدة صالحة لمناسباتكم...

هذا المهرجان، مثله مثل عشرات المهرجانات التي نسمع عنها... يريد أصحابها أن تكون ديكوراً، ماكياجاً لوجه دمي... ولكن العلة في أن الماكير ليس ماهراً كفاية.

علي عبد الأمير عجام:

يوم سيّ آخر للثقافة العراقية

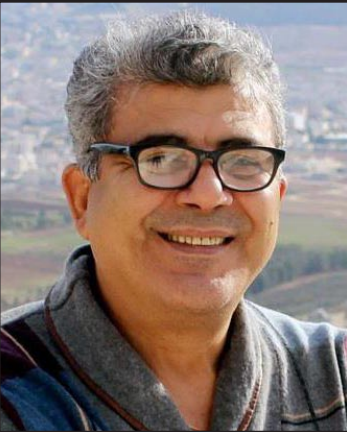
أجد أن الثقافة العراقية منذ عقود وهي تنوء بحمل ثقيل اسمه الرعاية الحكومية، ذلك أن الثقافة العراقية كائن هش وظل طفيلياً لا يقدر على العيش إلا برعاية الحكومة له، فهي منذ العام ١٩٥٨ حين تم "تأميم" الثقافة وإحاقها بالمؤسسة الحاكمة، تم إقصاء الثقافة بوصفها ظاهرة اجتماعية مستقلة لها شروطها الخاصة والمستقلة.

الرعاية الأبوية للثقافة، التي رسخها النظام السابق، قتلت أي مسار مستقل حيوي للنتاج الثقافي العراقي، وكانت الأمل عريضة بان تكون الإطاحة بصدام مفتتحاً لمسار جديد للثقافة العراقية، لا سيما أن عدداً كبيراً من المثقفين داخل البلاد وخارجها كانوا من المعارضين لنظام القسوة والعنف، غير أن نظام المحاصصة الطائفية والحزبية والوقومية أطاح بأي أمل لعراق مختلف حر وحقيقي ومعاصر.

فالمحاصصة الطائفية جعلت "الثقافة" حكرًا على السنة ابتداءً من العام ٢٠٠٥، والثانية هشاشة الطريقة التي تتعاطى بموجبها الحكومة العراقية مع الثقافة، فهي تمنح "الحقبة غير السيادية" للطائفة "الأضعف"، وغير "السيادية" تعني بلغة الأرقام الأقل موازنة بين بقية الوزارات بل حتى أقل موازنة من هيئات رسمية هي دون مستوى وزارة.

وبما أن الثقافة العراقية لم تعرف منذ "تأميمها" في العام ١٩٥٨ غير الحكومة ممولاً وداعماً، كان من الطبيعي أن تتعرض حركتها إلى تهيش شبيه تام مع غياب التمويل اللازم لوزارة ثقافة مصنفة على أنها "غير سيادية".

وبحسب الصراع السياسي المحتدم في العراق، أسندت وزارة الدفاع وكالة إلى وزير الثقافة سعدون الدليمي إضافة إلى وظيفته. واللائق في اليوم الأول للدليمي بصفته وزيراً للدفاع تصريحه: "عندما تسلمت مهمات وزارة الثقافة قلت إني سأقود وزارة الثقافة بإرادة وزارة الدفاع، واليوم سأقود وزارة الدفاع بعقليّة – ومرونة – وزارة الثقافة"، مستدركاً أن "المرونة التي أقصدها ليست بمعنى التهاون مع القتل والإرهابيين والعابثين بأمن البلد".



ولا يبدو واضحاً معنى القول "سأقود وزارة الثقافة بإرادة وزارة الدفاع" إلا في حدود "الصرامة العسكرية" التي تتطلبها حقبة الدفاع بما في ذلك خطورة المهمة التي تتولاها

في بلد فيه أمواج متلاطمة من العنف. ومن هنا إن لا عمل بارزاً عرفته الثقافة العراقية، خلال الأشهر الماضية التي تولى فيها الدليمي حقبة الثقافة، والذي ظل يتدرج بضعة "الموازنة المالية" المخصصة للوزارة. وهنا يطرح سؤال: ما أهمية الصرامة في قيادة وزارة الثقافة بإرادة "وزارة الدفاع" في مؤسسة حاوية مالياً؟ وما أهميتها أيضاً ثقافياً، لا سيما حين تعرف أن أرفع الأسماء المشكلة للثقافة العراقية حالياً وفي العقود السابقة هي خارج التنظيم الرسمي للوزارة؟

وإذا كان هذا المستوى "القيادي" للمؤسسة الثقافية الكبرى في العراق، يكشف عن تدني مستوى طموح العشرات من كتاب العراق وفنانيه وأكاديميينه ممن واجهوا النظام الديكتاتوري السابق، وسعيهم اليائس إلى بناء مؤسسة ثقافية منفصلة على فضاء من الحرية ودعم العمل الإبداعي في ميادين عدة، لا سيما أن الوزارة جاءها قبل الدليمي، وزير هارب اثر اتهامه بالإرهاب (اسعد الهاشمي)، وآخر شبه أي كان يعمل مسؤولاً عن مخازن زراعية قبل العام ٢٠٠٣ وإسسه نوري الراوي، فإن الثقافة العراقية لن تحمل أي خير سار طالما أن المؤسسة الرسمية يقودها أميون وفاسدون حملتهم المحاصصة والولاءات الحزبية والطائفية والعرقية. إن ما يشاع اليوم عن مؤتمر للشعر العربي في بغداد برعاية وزارة الثقافة وقيل ذلك العشرات من المهرجانات والتظاهرات المنتظمة في إطار رعاية الحكومة للثقافة عبر مسؤوليها الأميين الفاسدين... هو أمر سيئ للثقافة العراقية التي كانت رائدة وخلافة ذات يوم، لكنه أمر طبيعي حين يتولى جهة فاسدون أمر الإشراف على ثقافة كان ينظر إليها باحترام ذات يوم.

العام، وقد أدرك البعض منها أخيراً، لحسن الحظ، أن سياسة ثقافية يقودها هاجس "لا ثقافي" إنما هي تيّار معاد جوهرياً للثقافة. بعض هذه الأسماء الموقّعة بدأ ينفصل رويداً رويداً عن أوهامه بشأن حكومة غير قادرة حتى على تقديم صورة باهرة عن خبرة إبداعات مثقفيّه.

وإذا ما أشير إلى الكمية الكبيرة من "الشعراء العرب" المدعويين، وجُلهم إخواننا وأحبّتنا، فلم تقع الإشارة إلى تناسي هذا المهرجان، إضافة إلى شعراء الداخل، شعراءنا في خارج العراق الذين لا يُقدّرهم منظمو الجهل والتقية حق قدرهم، كما يقدرون إخواننا الشعراء العرب.

وبمناسبة هذه "الكمية" الكبيرة من الشعراء العرب

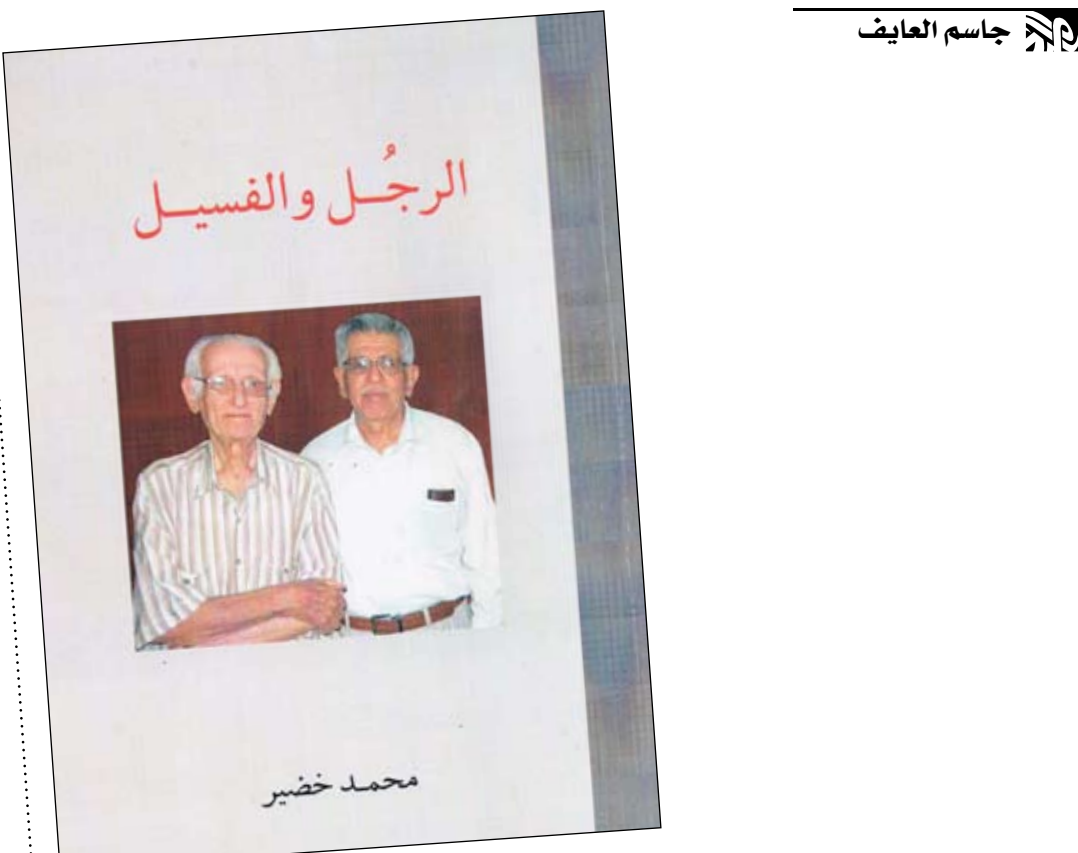
ليس فقط عبر استبعاد خيرة شعرائهم، كباراً وصغاراً، إنما أيضاً عبر الطريقة الكافوكية التي أعُد بها وإخفائه أسماء المدعويين عراقيين وعرباً حتى اللحظة الأخيرة. يمكن لمنظمي فعاليات الثقافة الجدد الذين أخذوا الدنيا غالباً، تزيين جهلهم بحقول أخرى غير الشعر، ويمكنهم استدعاء زادهم المعرفي القليل في أوساط أخرى والتبجّع به، لكنهم لا يمكن أن يلعبوا اللعبة في الفضاء الشعريّ الذي تاضل في العراق ونضج، رغم الكوارث التي مرّت بالبلد، وهم أنفسهم يشكّلون، دون نرة شك، جزءاً حقيقياً منها.

وقعت عشرات الأسماء الشعرية، من داخل البلد خاصة، على البيان المنادي بمقاطعة هذا المهرجان. وأشارت بوضوح إلى أن مهرجاناً لا كفاءة فيه هو تفریط بالمال

الذين نرُحب بهم دائماً وعلى كل حال، على المرء أن يتساءل عن المعرفة الحقيقية لمنظمي مهرجان بغداد الحالي بخارطة الشعر العربيّ، وقدراته على التمييز بين الغث والسمين فيها، بل عن ضيق أفقه وهو لا يرى في عملية الدعوة الكمية هذه سوى توطيداً لوزارته ودائرته الثقافية، وليس، في الأقل، تفاغلاً بالمثل في التبادلات الثقافية، وهو ما يعرف مغزاه العميق شعراء العراق منذ عقود. هذا هو مهرجان الجهل والردة والفضيحة. ولو كانت لديّ كلمات أخرى لاستخدمتها بعدما استخدمنا جميعاً كل التحليلات المنطقية والدعوات الأخلاقية والاستعارات الشعرية والحجج العقلانية في مساجلة وزارة لا علاقة لها، في نهاية المطاف، بالثقافة العراقية العريقة.

في الذكرى الأولى لرحيل محمود عبد الوهاب..

محمّد خضير يطلق .. الرَّجُل والفِسيل



أصدر القاص محمد خضير، وعلى نفقته الخاصة، علماً مؤخراً أن جامعة البصرة ستعمل على تعظيمه، في الذكرى الأولى لرحيل أستاذنا محمود عبد الوهاب، كتابه (الرَّجُل والفِسيل)» وقد قام القاص محمد خضير بتوقيع الكتاب في نهاية الجلسة الاستذكارية الخاصة بالراحل القاص الرائد محمود عبد الوهاب والتي بدأت وقائعها صباح يوم السابع من كانون الأول انطلاقاً من مقر اتحاد أبناء وكتاب البصرة بزيارة لضريح الراحل، وبمشاركة عدد كبير من الأدباء وأصدقائه ومعارفه وأقاربه نحو مقبرة الحسن البصري في قضاء الزبير مع وضع أكاليل من الزهور عليه، ثم العودة إلى مقر الاتحاد وعقد الجلسة الاستذكارية التي ضمت مشاركات لكل من الشعراء كاظم الالايد ومجيد الموسوي ومقداد مسعود وقاسم حنون ومجيد الأسدي وعدنان علي شجر وكريم جخيور الذي ألقى كلمة الاتحاد وطالب فيها الجهات الرسمية بعمل تمثال للراحل وإطلاق اسمه الكريم على أحد شوارع البصرة التي لم يستطع مفارقتها طويلا، خلال حياته كلها، وكذلك طلب من الجهات الثقافية الرسمية طبع مؤلفاته الكاملة، المنشورة منها، والمخطوطة والجاهزة للطبع، وكذلك كلمات للشاعر حسين عبد اللطيف والنقاد جميل الشبيبي والكاآب إحسان السامرائي. أما روايته اللغة الإنكليزية عام ٢٠١٢، أما روايته (رغوة السحاب) فصدرت عام ٢٠٠١. وعن

مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون صدر، بعد رحيله، كتابه (شعرية العمر) عام ٢٠١٢، وهو حصيلة مقالات كان يكتبها في جريدة المدى – الصفحة الثقافية – كل يوم أربعاء وتحت عنوان (أوراق). وللراحل بعض المخطوطات الجاهزة للطبع منها (سيرة بحجم الكف) رواية، و(الكلام عما جرى) سيرة ذاتية، وكذلك مجموعة قصص قصيرة، وقصائد نثرية ومقالات ودراسات وحوارات وبحوث تربوية متعددة. ويذكر إن الراحل محمود عبد الوهاب وعند تخرجه من دار المعلمين العالية – بدرجة الشرف، خصه الملك فيصل الثانية بساعة يدوية ثمينة وسلمها له شخصيا على المنصة، وكذلك سلمه أستاذه في الدراسة الإعدادية فيصل السامر، الدكتور لاحقاً والوزير بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، هدية ثمينة وذلك لغزوه بالجائزة الأولى في المسابقة الأدبية التي كانت تجربها سنويا في البصرة الإعدادية المركزية لطلابها. يقع كتاب(الرَّجُل والفِسيل) في (١٢٨) صفحة من القطع المتوسط ، وضم في بدايته (ص)ه مقتطفات من بعض حوارات وملاحظات ويوميات الراحل منها (فراء السرد) الذي يذكر فيه : "أَنْ تَكْتُبَ يعني أَنْ تقول لمن يُعْني إليك قولاً يجهل حقيقته أو شيئاً من حقيقته ، وإلا فلماذا تكتب أو تقول. أَنْ تكتب يعني أَنْ تملك ما يُقال،

وما يقال ينبغي أَنْ يكون نافعاً.." و(مخاض الكتابة) ويرد فيها "الكتابة مخاض حقيقي، ومن دون هذا المخاض تولد النصوص خَنْجاً ، و(اللحظة) تلك التي : " اتلمسها بين أصابعي، ناعمة وشفافة وقصيرة العمر، ما أن تلمسها حتى تذوب بين أصبعيك. الزمن لا مكوث له . ينساب بين أصابعك كأنه سائل لا كثافة له. سائل ليس كالسائل أيضاً. انه يملك سيولته الخاصة.." و(مراثية العمر الجميل) ف" غالباً – إن لم تكن دائماً – تأتي الكتابة عن الذات في نهاية العمر لا في بدايته، والكتابة عن الذات هو ما يُصطلح عليه في الأجناس الأدبية بالسيرة الذاتية التي يَكرُس فيها الكاتب جهده في سرد حياته وتجربته ومواقفه من الحياة والفكر والإبداع . أي القبض على ما فات من سنوات العمر الجميل والإسماك ؟ أهو رثاء العمر أم زهوهُ؟.." في التقديم (ص٧) يذكر القاص محمد خضير انه يجمع مقالاته عن القاص الراحل محمود عبد الوهاب، ليثبّت بنشرها في كتاب قولاً سده نحوه على سبيل الدعاية والمحاكاة وعمق العلاقة وثرائها بينهما ، في احتفال أقيم له على قاعة عتبة بن غزوان بالبصرة و في أيامه الأخيرة ، احتفاءً بفضله وتجربته الإنسانية النقية الناصعة. يذكر القاص محمد خضير، (ص٨) ، من المنصة، في ذلك اليوم، أُلقيت بقولي هذا: "إن مقالة واحدة منك مقابل خمس مقالات أكتبها عنك، لهي معادلة عادلة.. أقبل بها راضياً وادعاً، أقل أقل من هذا العدد يساوي حضورك بيننا اليوم". ويضيف في تقديم (الرَّجُل والفِسيل) : "أسد هذه المعادلة ثائية، في غياب الصديق الكبير، لأسوي ديناً لم أحسمه في حياته، لعل إضافة مقال أو كتاب كلما حانت نكراه تسدّ عن حضوره في محفل أو مجلس يخلّ فيها كرسيه خالياً منه. لم يجبني محمود على معادلتني، لا في الحفل ولا بعده، ولا أحسب أن تسويتني اليوم ستسد فراغه. لا في الحفل ولا بعده. دفع محمود حياته وأدبه، ودافع عنها بنفسه وحيداً فلما مات جاء من يسد مسده. لا عدل في هذا التسديد. ولا جواب. وهذه هي النهاية الحزينة". وقد تضمن الكتاب مقالات كتبها القاص محمد خضير، هي :ظاهرة محمود عبد الوهاب (٢٠ / ١٠/ ١٩٩٩) وأشياء لا تمحى.. اسم لن يزول (٤ / ١/ ٢٠٠٦) ، وقلّب العالم-١-.. محمود عبد الوهاب في خمسة تعريفات،(١٨ / ١/ ١٩٩٦)، وقلّب العالم-٢- .. مقدمات لقصص محمود عبد الوهاب، (٢٥ آذار ٢٠١١)، وعنوان محمود عبد الوهاب، (٢٦ / ١/ ١٩٩٦) ، ومات وحيداً،(٧ / ١٢ / ٢٠١١) ، وعينان على الأفق البعيد، في أربيعينية محمود عبد الوهاب (٢٠ / ١/ ٢٠١٢). كما تضمن

متابعة

النسق العام والاستثناءات الشاذة

دراسة في العلاقة بين أتباع الديانات في العراق في القرون الأولى للإسلام

لندن / عدنان حسين أحمد

تظلمت مؤسسة الحوار الإنساني بلندن أمسية فكرية للدكتور جعفر هادي حسن تحدث فيها عن "العلاقة بين أتباع الأديان في العراق في القرون الأولى للإسلام"، وقد أكد في مشهّل حديثه أن محاضراته في مجملها ستكون "مقتصرة على علاقة أتباع الأديان مع بعضهم بعضاً، وليس عن تعامل الدولة معهم"، وهذا يوحي لنا عن خطورة الإجراءات التي كانت تتخذها الدولة، لأسباب شتى، ضد أتباع الديانات الأخرى مثل اليهودية والمسيحية والصابئية. ذكر الدكتور جعفر عددا من الأمثلة التي تدل على وجود هذه العلاقة الطبيعية بين أتباع الأديان الأخرى خلال القرون الماضية، فعلى الرغم من تنوع مكونات المجتمع العراقي وأديانه فإن أتباع الأديان لم يفضلوا العيش في أماكن معزولة كما كان حال اليهود في أوروبا، بل كانوا يعيشون بحرية وانفتاح على الآخرين ،وعلى وجود بعض الحارات الخاصة في العراق لأسباب دينية لأن "العيش فيها لم يكن اضطرارا، بل كان خيارا لأصحابها" هذا إضافة إلى انفتاحها على الآخرين، الأمر الذي يقضي إلى الاختلاط والتفاعل والألفة مع أتباع الديانات الأخرى. وقد وصف المحاضر هذه الحالة بـ "النسق العام" وقال بأن أي شيء يحدث خارج هذا النسق العام هو استثناء لهذه القاعدة وخروج عليها. وقد أفضى هذا النسق العام إلى توثيق العلاقات الاجتماعية من صداقة وزواج بين كل مكونات المجتمع العراقي. وأورد الباحث عددا من الأمثلة التي تؤكد على حضور المسلمين للاحتفالات والمناسبات الدينية وغير الدينية مثل حضور "يوم السعائين" أو الخروج إلى الأديرة. كما أشار إلى الصداقات الوطيدة بين المسلمين وأصحاب الديانات الأخرى مثل علاقة الصاحب بن عباد الوزير بأبي إسحق الصائبي أو الشاعر ابن عبد الله الذي ساعده "مجوسي" على دفع مهر الزواج. ومن مظاهر قبول الآخر والانفتاح عليه ما كان يحدث في مجال الدراسات العلمية فقد كان

المترجم والتاسخ والمنطقي "المسيحي" يجيى بن عدي، و "المسيحي" متى بن يونس يدرسان على يد الفيلسوف "اسلم" أبي نصر الفارابي، وكانت ليجي بن عدي حلقة درّس يحضرها بن مسكويه والتوحيدي. وفي السياق ذاته أشار المحاضر إلى أن الطبيب "المسلم" عيسى بن علي كان قد قرأ على يد "المسيحي" حنين بن إسحق، وأنّ ثابت بن قرّة الصائبي" قد درس على يد "المسلم" محمد بن موسى، وأن العالم "المسيحي"، والمترجم من السريانية إلى العربية عيسى بن أسيد كان يدرس على يد ثابت بن قرّة، وكان الطبيب "المجوسي" المعروف علي بن العباس يدرس على يد موسى بن يوسف بن يسار. ذكر الدكتور جعفر بأن بعض اليهود قد درس النحو على أيدي النحاة المسلمين وأصبح معروفا في هذا الاختصاص مثل النحوي هارون بن الحائك الضير. كما توقف عند مجالس المناظرات التي كانت تعقد بين أتباع الأديان والمذاهب في البصرة وبغداد حيث كانوا يجاللون بعضهم بعضا. فقد كان الفيلسوف أبو إسحق الكندي يناظر ابن الراوندي، بينما كان الجاحظ يلتقي ابن ماسويه وسلمويه وحنين بن إسحق وشعمون الطبيب. ولم تكن هذه المناظرات مقتصرة على المؤمنين حسب، وإنما كانت تشمل غير المؤمنين الذين لا يؤمنون

حرف علّة

■ عواد ناصر

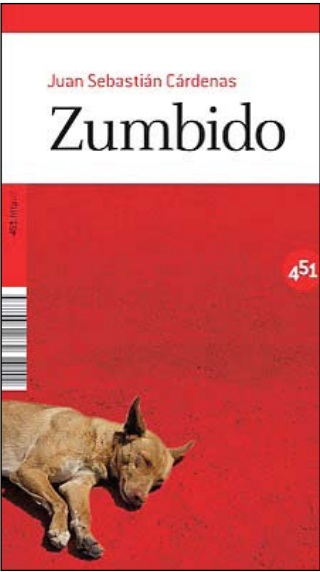
ليست قافية بالضبط

جوديث نيكول (مواليد ١٩٤١) شاعرة بريطانية معروفة بأنها شاعرة أطفال. لها أكثر من خمسين كتابا، وناشطة تربوية، أيضا، إذ زارت أكثر من خمسةة مدرسة منذ عام ١٩٨٥، وتميزت بظهورها التلفزيوني والإذاعي، وتختزن تجربة طويلة في التعليم قبل أن تنفرغ للكتابة. طورت نيكول فهما حقيقيا لما يسلي الأطفال في قصائدها، وهذا أهلها لاحقا، مع شعراء مرموقين، لتضع تجربتها الشعرية في متناول الشباب، ونجحت في استحضار شخصيات خيالية أو خرافية لتحليلها إلى شخصيات واقعية في عملها الشعري. أما إلقاء الشعر فهو عندها مثلما كتابة الشعر نفسه، لأنها تقدم في شعرها أكثر اللحظات دراماتيكية وتعرض قصائد عديدة مع تعليقات على الإلهام الذي يكمن خلفها والتقنيات المستخدمة فيها أو تبيين مساراتها واتجاهاتها. كل هذا يكرس الشعر ليكون مفتوحا أمام المستمعين، فلا تعد القضية تتعلق بالشباب أو ما يسمى بـ "شباب القلب"، كتبت نيكول قصيدتها في الأماكن المفتوحة، مثل الحدائق، أو في البيت، بالمطبخ تحديدا، وأحيانا في غرفة مكتبها المنزلي غير المرتبة، الممتلئة بالكتب والأشياء، بل هي أكثر غرفة قذرة في العالم، لكنها ليست على ذلك السوء. بدأت نيكول كتابة الشعر في عمر مبكر.. عندما كانت في العاشرة من عمرها، أو أكثر بقليل، وكانت نوعا من العث.. كنت خجولة جدا عند التحدث غلى الآخرين، لهذا كنت أفضل التعبير عن نفسي بسرية تامة، من دون أن أفتح فمي والسماح للكلمات بالخروج ثم أندم على ما قلت. لدي نظرية ألخصها بأن كل شخص في العالم يحب أن يفعل شيئا.. إعداد كعكة، أو رسم لوحة، كنت أود حقا أن أحصل على كومة من الكلمات لأضع منها قصيدة. تبحث الشاعرة عن أفكار لقصيدتها طيلة الوقت بعينين وأذنين مفتوحة. كل شيء في هذا العالم يمكن أن يمنحك الفكرة الصالحة للشعر.. كل ما يمكنك أن تراه أو تسمعه جدير بأن يمنحك فكرة ما، حتى مشاهدتك لفيلم سينمائي مثلا.. قد تقابل أحدا ما يزود بفكرة.. أحس أحيانا بأنني تلبيذة مرسدة يطالبها البعض بقصيدة بينما هي لا تملك أي فكرة أبدا لتبدأ.. "أخذ ورقة بيضاء وأنظاھر بالتفكير ثم أخبرشي أي شيء لتكون البداية على أمل أن تكتمل الفكرة وتنضج". ملاحظة: القصائد الموزونة والمقفاة تستهوي الأطفال جداً لأنها أسهل للحفظ والتلقي والتعلم، بما أن شاعرنا متخصصة في شعر الأطفال، إذ ليس، بالضرورة، أن تكون القوافي تقليدية أو غير تقليدية، أو حسب تعبيرها، "ما يشبه القافية" .. أو "ظلال القوافي". من الشائع كثيراً في بريطانيا أن يبدأ الشعراء حياتهم كمعلمين أو مربين، لتستحوذ عليهم فكرة الكتابة للأطفال، شعرا ونثرا، كما تشهد سوق الكتابة لأطفال ازدهارا كبيرا، وانتشارا واسعا، والكتاب، عموما، يمثل هدية قيمة في المناسبات الخاصة والعامة، مثل الكريسمس أو أعياد ميلاد الأشخاص، من مختلف الأعمار..

والتوراة، فإن الله سبحانه، ويكون مصيره جهنم إلى أبد الأبدين"، ثم عزز المحاضر كلامه بعدد من الكتاب الذين كانوا ينتقدون في مؤلفاتهم الديانات السماوية الثلاث مثل أبي يعقوب البصير، وسعد بن منصور بن كمونة وغيرهما، وأكثر من ذلك فقد ذهب الدكتور جعفر إلى القول بأن "أفراد العائلة الواحدة كانوا ينتمون في بعض الأحيان إلى دينين مختلفين" ولم يفسد هذا الانتماء للود قضية

ثم ذكر المحاضر أكثر من مثال على تحوّل بعض الشخصيات المهمة إلى الإسلام من بينهم الطبيب والفيلسوف "اليهودي" أبو البركات "من القرن الحادي عشر" الذي أسلم، فيما بقيت بناته الثلاث على ديانتتهن اليهودية وقد طلب أبو البركات من الخليفة مساعدتهن للحصول على إرثهن بعد وفاته، وقد رأى المحاضر في هذا الطلب "سلوكا حضاريا مقدما للاعتراف بتعدد الأديان".

برهن الدكتور جعفر من خلال هذه الأمثلة على وجود نسق عام عاشر أتباع الديانات والمذاهب في القرون الأولى للإسلام، ولا يزال هذا النسق قائما في الوقت الحاضر، كما يذهب المحاضر على الرغم من بعض المحاولات اليائسة لتغيير هذا التركيب البنيوي للمجتمع العراقي، وتخريب العلاقة بين أتباع الأديان والمذاهب المتعايشة في العراق منذ زمن طويل. اختتم الدكتور جعفر محاضراته بالقول: "من الضروري اليوم أن نؤكد بكل وسيلة سلمية متاحة، ليس فقط على أهمية بقاء هذه التعددية وضرورتها، والحفاظ عليها، لإستمرار مجتمع آمن سليم، بل يجب التأكيد أيضا على نشاز ما يحدث من حالات اضطهاد لأتباع دين من الأديان، أو مذهب من المذاهب الدينية، أو تهيمشهم أو تهجيرهم، ما فرض طريقة الحياة عيش مجيبة عليهم، والتي شهدنا بعضها في الفترة الأخيرة، لأن إستمرار هذه المحاولات سيؤدي في النهاية إلى كارثة تترقّ نسج المجتمع وتنفع به إلى مستقبل مظلم". وتمنى على التربويين ومقرري المناهج الدراسية في العراق أن يغيّدوا من هذه الأمثلة التاريخية الناصعة، ويُدخلوها في المناهج المدرسية ليتربى أطفالنا على تقبّل الآخر والتعايش معه كما كنا نفعل قبل بضعة قرون مضت.



ترجمة / المدى

الكاتب الكولومبي خوان سيباستيان كارديناس، الذي أصدر مؤخراً كتابا بعنوان "Zumbido"، بمعنى طنين، أو أزيز بالأسبانية، و هو قصة تتناول هيوطا فرديا في جهنمات متنوعة، يعتقد بأن الأدب الكولومبي "قاصر. وهو ينضج بالتفاول، وما إن يتقبل هذه الخاصية حتى يصبح أغنى وأكثر إثماعا".

ويمكن القول إن كارديناس، الذي ولد في بويايان ب كولومبيا في عام ١٩٧٨ وعاش في مدريد منذ ١٩٩٨، حين حصل

على منحة دراسية، هو الآن واحد من المواهب البارزة في كولومبيا، البلد الذي يزوره باستمرار ويظل على تماس شديد معه.

وهو يعرف أسلوبه الأدبي بأنه الواقعية، لكن في عمله الأخير "Zumbido"،

عن / Herald Tribune

المسببات الاقتصادية والثقافية والسياسية للعنف في العراق وآفاق الديمقراطية والإصلاح (1 - 2)

□ د. فاضل عباس مهدي

بدعوة من اللجنة التحضيرية لهيئة الدفاع عن أتباع المذاهب والديانات زرت السليمانية بين ٢٠ و٢٤ تشرين الثاني الماضي لألتقي بعدد كبير من مثقفي وناشطي العراق من الذين وفدوا إلى مؤتمر الدفاع عن أصحاب الديانات والمذاهب. البعض منهم تعرض للظلم والتهجير من قبل بعض الغلاة رغم ما نسمعه عن ثقافة التسامح الديني والمذهبي التي سادت في بلاد الرافدين منذ آلاف السنين، هذا التسامح الذي أنتج فسيقساء التعددية في العراق التي نأمل أن يعود لها بهاؤها.



وبعد الاستماع إلى عروض قيمة من بعض المحاضرين كالدكتور رشيد الخيون والسيدة نرمين عثمان والدكتور جعفر هادي حسن وكذلك إلى مداخلات المعقبين، برزت أسئلة في الأذهان لم يتم التطرق لها بالكفاية من التأكيد وهي: لماذا تفاقم العنف بعد ٢٠٠٣ ضد أصحاب الديانات والمذاهب الصغيرة كما تفاقم أيضا في ما بين الطوائف الأكبر؟ وهل يمكن أن يعزى العنف كله إلى مجرد تفاقم دعوات التمييز والتعصب الديني والمذهبي التي لقيت أذانا صاغية بعد أن سادت في العقود الماضية ثقافات متسامحة محورها الدين لله والوطن للجميع؟ ولماذا تلقى البعض هذه الدعوات بأذان صاغية وهي التي استخدمت تراث الغلو المذهبي و فتاوى

التكفير التي تدعي الاستناد إلى نصوص دينية أو ثقافية تعصبية؟ ولماذا وجدت هذه الدعوات المتعصبة مذهبيا ودينيا وراجا بعد انهيار النظام الشمولي ؟ تفاغلات العوامل الاقتصادية والسوسولوجية والثقافية وأثرها في ما جرى من عنف – إن ما جرى في العراق من عنف مخل بالتوازنات الاجتماعية التي قامت على التعايش المذهبي والتسامح الديني، وخصوصا بعد العام ٢٠٠٣، لم يكن ليحدث بهذه الحدة لولا عوامل مهمة، منها غياب المشروع الوطني الشامل لصالح المشاريع الطائفية والقومية من جهة، وأيضا لوجود أزمة اقتصادية عميقة من الجهة الأخرى. وقد أفرزت هذه الأخيرة الحظر الدولي الطويل الذي انهارت فيه مستويات المعيشة والتعليم. وتضاف إلى آثار الأزمة والحظر تبعات الحروب التي أفضت إلى الاحتلال الذي غير النظام السياسي الذي أفرط بمركزيته وقمعته. وبعد الاحتلال، قامت الدولة

بإجراءات غيرت السياسات الاقتصادية والبنى السياسية والعسكرية والأمنية، الأمر الذي أربك التوازنات الاجتماعية الهشة كما فاقم من معدلات البطالة. أدت التغييرات في البنى والسياسات الاقتصادية تلك إلى تسريح أعداد كبيرة من العاملين بأجهزة الدولة، إلا أن الإجراءات المستحدثة لم ترمج للتحول من النشاط القائم سابقا على هيمنة الأجهزة الأمنية وتدخل الدولة في معظم الأمور الحياتية وإلى اقتصاد بديل يمتص من ألقى بهم إلى سوح البطالة كما يبرمج لامتصاص الشباب الوافد هو الآخر إلى سوق العمل. وقد قادت هذه الاختلالات ، التي كانت فاضحة دون شك ، إلى تفاقم معدلات البطالة، فحسبما ورد من إحصائيات السنوات الأولى بعد سقوط النظام السابق، فقد تراوح المعدل العام للبطالة بين ٣٥ إلى ٤٠ بالمئة. ولما كانت تجارب أسواق العمل في بلدان كثيرة تشير إلى أن معدلات بطالة الشباب تكون عادة حوالي ضعف المعدل الوسطي العام للبطالة، فإن هذه النتيجة لتشير إلى أن بطالة الشباب العراقي زادت على ٧٠ بالمئة ، وهذا مؤشر خطير يدل على انسداد آفاق العيش وعلى إفقار القطاعات الشابة التي استجاب بعضها إلى دعوات التعصب المذهبي المقرون بالعنف وبعض المال.

وكما نعرف من سياق العنصرية والتهمذ في بلاد أخرى، ومنها بلاد الغرب الرأسمالي ، فإن التعايش السلمي الاجتماعي كان أعلى في الحقب التي حققت فيها اقتصادات تلك الدول نموا اقتصاديا سريعا رفع من مستويات المعيشة والتشغيل، إلا أن العنصرية والتعصب الديني والمذهبي هناك كانا يطلان بقوة في فترات الكساد الاقتصادي التي تفاقم فيها معدلات البطالة. وعند تفاقم البطالة والفقر، كانت الدعوات العنصرية والمتعصبة تجد أذانا صاغية تنعكس

في محاولات إلقاء اللوم على الأقليات لهذه البطالة، الأمر الذي كان يسهل اضطهاد البعض منهم حتى في تلك المجتمعات ذات البنى القانونية والدستورية الأكثر رصانة مما أتيج لبلادنا بعد ٢٠٠٣.

وبالنسبة للعراق، فقد أوضح مؤتمرون عدة بأن الهجرة التي اقترنت بالعنف منذ ٢٠٠٣ قد أخلت بالتوازنات السكانية، كما أوضحوا بأن مكونات عراقية أصيلة منها المسيحيون والصابئة المندائيون قد نالها نصيب غير قليل من آثار العنف المشار إليه حتى صار من الصعب مثلا للصابئة الحفاظ على معظم وجودهم السكاني وعلى لغتهم الأرامية الشرقية في ظل تلك العصف الاجتماعي المهمل لوجودهم، وهو يكاد يكون أقدم وجود مذهب ديني على أرض العراق.

أما المسيحيون، فقد شجع انحسار وجودهم مناخ القلق نتيجة العنف الدائر بالبلاد والتمييز ببعض وظائف الدولة، علاوة على الهجمات الإرهابية التي طالت كنائسهم في الموصل والكرادة الشرقية ببغداد وغيرها مما سرع الهجرة التي يسّرتها دول غربية ليفقد العراق بها مساهمات تخصصية تميز بها وجود المسيحيين.

لقد شهد العراق نشوء الأديان التوحيدية الذي يدل عليه الوجود المتقدم زمنيا للطائفة المندائية التي كثيرا ما احتُمى أتباعها في الجنوب والأهوار لممارسة طقوسهم الدينية التي تعتمد التعديد وتمارس تعاليم وادعاء لم تحمهم من أدى الغزوات والحروب والاضطراب الاجتماعي. وفي العقود القليلة الماضية ، لم يعد الهور حاميا للمجتمع الصابئي المنحضر ثقافيا والمسالمة ، فالهجرة إلى المدن قابلها انخراط اقتصادي في مجتمعات الحواضر التي أفرزت تعليمًا وتمايزًا طبقيًا رافقه نمو حرفي جعل بعض أبناء هذه الطائفة الضاربة في الجذور التاريخية لوطننا

معرضين لأذى والابتزاز في مهنتهم المختلفة ، ومنها الطب والهندسة والصباغة ، بل حتى في دورهم التي يمتلكونها، مما أجبر كثيرين منهم على الهجرة لتستنزف مهاجرهم مهارات مهمة. هناك بالطبع التركمان والشبك والإيزيديون والكاكائيون والكرد القبلية يقصص معاناتهم المختلفة . ورغم الاعتراف القانوني والدستوري بالتعددية وبحقوق المكونات، إلا أن واقع الحال يشير إلى بقاء التعصب المذهبي كما حالة التمييز التراتبي اجتماعيا، ذلك التمييز المجهول بقيم الثقافات والأيدولوجيات السائدة التي تلاقت مع التخلف المعرفي في المجتمعات المحلية المختلفة لتنتج تراتبات اجتماعية واقتصادية متميزة رغم كون الكل مواطنين.

إن واقع الممارسات الفعلية يشير إلى مواطنيات من درجات مختلفة في توقعاتها وحقوقها ضمن سلم التراتب الاجتماعي لكل منطقة أو إقليم وضمن الحقب المختلفة من تاريخنا الذي ضمخته الأمم. خلاصة الأمر ، أن الموروث السائد ثقافيا كثيرا ما أعطى حقوقا مادية ومعنوية أكبر للمنتميين إلى الفئات الاجتماعية الأكبر عددا أو الأقوى سياسيا، فمن تؤول إليه السلطة في بلاد النفط، تؤول إليه أيضا مقاليد السيطرة على أهم منابع المال.

وفي دولتنا المعتمدة في تمويل موازاناتها العامة على الربيع النفطي ، كثيرا ما يوجه الفائض الاقتصادي لأغراض لا تحفز نمو الأقاليم الجغرافية المختلفة بما ينسجم وحقوقها بالتطور الاقتصادي والاجتماعي وخصوصا مع سيادة آليات التفاوض مع السلطة في المركز لتخصيص الموارد الاقتصادية. وفي ظل هذه البنى المؤسسية، كان للتخطيط الواضح بالسياسات الاقتصادية بعد ٢٠٠٣ دور اتسم بانعدام الرؤى المستقبلية طويلة الأمد، الأمر الذي كرس التباين في تطور حقوق

المواطنين ضمن المناطق الجغرافية المختلفة ، كما انعكس بضعف تلبية حقوق الفئات الاجتماعية الأصغر والأضعف، والكثير منها من سكان وادي الرافدين الأعرق جذورا.

منذ الخمسينات، وعدا مشاريع السدود والطرق لمجلس الإعمار، فقد وجهت موارد البلاد أساسا لخدمة المترو بول الحضري في المدن الكبرى أو للأطراف التي ينتمي إليها أركان السلطة المهيمنة ضمن كل حقبة سياسية.

في حين بقيت مناطق طرفية أخرى مهمشة ومتخلفة اقتصاديا واجتماعيا. وأدى التباين في سياق التطورين الاقتصادي والاجتماعي بين المدينة والريف إلى تسارع وتأثر الهجرة إلى الحواضر ليتعمق التريف في المدن. وأسهم هذا التريف الواضح في سيادة أجواء الإغتراب الاجتماعي والثقافي في أقياء المدن المتوسعة وذلك نتيجة ضعف قدرات المهاجرين من الأرياف المختلفة على الاندماج الكافي في المجتمعات الحضرية . ويعزى ذلك أيضا إلى سرعة النمو السكاني الحضري ، إضافة إلى هيمنة المعوقات الثقافية والطبقية والحواجز المذهبية .

وطالما كان الاقتصاد مزدهرا، فقد سادت في الحواضر الأكبر أنواع لا بأس بها من التعايش الاجتماعي والإغناء المعرفي والثقافي الذي كان قادرا على استيعاب المهاجرين. أما في حقب النكوص الاقتصادي، كما حدث منذ حروب الثمانينات وما تلاها من نكبات أطاحت بمجهودات أكثر من جيل في التنمية بإمكانات توفيرها فرص العمل والثقافة العصرية، فقد ازداد فيها الاحتقان الاجتماعي والمذهبي . وكان الصراع على الموارد وفرص العمل الجزئي دوره في تأجيج الاحتقانات المشار إليها، إذ أدى التضخم المنفلت إبان سنوات الحروب والحصار إلى انهيار مستويات المعيشة مما أسهم بتفتيت لحمة التضامن والتعاقد المجتمعيين وأسهم بتعزيز التوجهات نحو قبول مبدأ الصراع الدامي من أجل البقاء. ولقد تمخض هذا الانهيار بمستويات المعيشة أيضا في انهيار قدرات النظام المباد على السيطرة لبنهار نظامه المركزي في القمع على أيدي القوات التي غزت البلاد.

لقد استمر الاحتلال الأجنبي رسميا حتى نهاية ٢٠١١ لتبقى في البلاد بعد ذاك أكبر سفارة أمريكية في العالم لها .عسكريون ورجال دبلوماسية ومخابرات ومتقاعدون يتمتعون بالحصانة يزيد عدد أفرادها على ١٦,٠٠٠، منهم حوالي ٢٠٠٠ دبلوماسي . وهذان الرقمان يوهنان التصريحات الرسمية عن عودة ناجزة لاستقلال البلد . وبالطبع ، لم يكن النفوذ الأجنبي الكبير بديلا عن عرى التوائم الاجتماعي التي ضعفت خلال السنوات القاسية لمسلسل الحروب والحصار والقمع. وبذا، فقد تسيرت سبل إطلاق عقال التعصب المذهبي والعرفي لتسود ثقافات العنف والأفكار المختلفة التي استخدمت للتجاوز على حقوق الآخرين ولتبرير الإعتداءات على الأبرياء كما على المجتمعات والطوائف المذهبية الأضعف. ولعل جزءا غير قليل مما تحقق من تجاوزات وجرائم بعد ٢٠٠٣ يعزى ، مع تفاقم البطالة والفساد، إلى الطمع بأماك ودور سكن ضحايا حملات الرعب والتخويف والعنف والتهجير إثر ضعف قدرات الردع القضائي والوهن الذي أصاب التضامن الاجتماعي الذي كان متعززا بالأخلاقيات السلوكية التعاضدية التي عرفها ومارسها العراقيون في الريف والمدن عبر عقود منصرمة.

لا تصدّقوا أن الشريعة في خطر

□ د. عمرو الشوبكي*

﴿السلامة﴾

لا أشك أن هناك كثيراً من السلفيين على درجة كبيرة من النقاء والإخلاص، وكثيراً منهم وربما معظمهم يشعر بواجب ديني وعقائدي بضرورة تطبيق الشريعة، وكثيراً منهم ترشحوا في الانتخابات الأخيرة من أجل تطبيق الشريعة عن إيمان وقناعة.

﴿السلامة﴾

وتبقى المشكلة حين يوظف من في السلطة كثيراً من السلفيين من أجل الدفاع عن كراسي الحكم، وليس الشريعة غير المهتدة التي ظلت مصانة في قلوب المصريين ولم يعترض عليها أحد حتى من بين أكثر العلمانيين تطرفاً؛ إن تصدير مشكلة الشريعة للمرة الثانية في أقل من شهرين يعني ببساطة أن الإخوان غير قادرين على حشد الناس عبر

شعارات سياسية قادرة على الدفاع عن الإعلان الدستوري أو عن دستور الإخوان، فكل حججه لتبرير الإعلان الدستوري مثل «دعم الاستقرار» و«مواجهة الفلول» فشلت في نيل تعاطف الناس، فكان لابد من استدعاء الشريعة في غير موضوعها بعد أن ظلت محل توافق من أغلب المصريين بمختلف اتجاهاتهم، وموجودة في المادة الثانية



من الدستور.

إن الإصرار على التظاهر من أجل مطلب وهمي لم يتجاهله الدستور حين نص على أن مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، يدل على عجز سياسي كامل على حشد هذه الجماهير خلف قضية واحدة لا توظف فيها الشريعة لصالح أغراض سياسية وحزبية ضيقة.

والحقيقة أن غير المطبق من الشريعة هو الجوانب التي تدافع عن الفقراء والمحتاجين، وتنصف المظلومين، والشريعة التي تحارب الفساد وتؤسس للديمقراطية والعدالة والمساواة، وهي كلها تحتاج إلى اجتهادات الناس وعرقهم لا الهتاف من أجل معركة وهمية لا وجود لها على أرض الواقع.

إن تصدير الإخوان معركة الشريعة يخفي فشلهم في تقديم مشروع سياسي حقيقي، فهم لم ينتجوا فكراً ثورياً كما في إيران إنما ظلوا إصلاحيين ومحافظين حتى النهاية، واستدعى إخوان الحكم الثورة حسب المصلحة والحاجة، ولم يبنوا حزباً سياسياً حديثاً وديمقراطياً كما في تركيا «العدالة والتنمية»، أنجز أهم إصلاحات سياسية واقتصادية منذ تأسيس الجمهورية التركية، إنما تفننوا في انتهاك دولة القانون ومواجهة القضاء وفق مصالحهم السياسية الضيقة، ولم يلهوا الشعب المصري بمشروع نهضة حقيقي انطلق من الإسلام الحضاري، وحول بلدًا مثل ماليزيا في عشرين عاما من التخلّف إلى واحدة من أهم اقتصاديات العالم، ففشل إخوان الحكم في إعطاء أمل للشعب المصري بأنهم قادرون على حل جزء من مشاكله، وامتلاك رؤية سياسية متكاملة للإصلاح السياسي والاقتصادي، مما جعلهم يستدعون السلفيين للمشاركة في معركة الشريعة الوهمية.

السلفيون في مصر يجب ألا يكونوا أداة لحسابات الآخرين السياسية، فعليهم أن يمتلكوا أدواتهم السياسية المطلقة من الشريعة ويؤيدون ويعارضون تبعاً لهذه الأدوات، وليس عبر شعار الشريعة الذي يخفي رغبة من في الحكم في البقاء الأبدي في السلطة والسيطرة على كل شيء، فالحسبة لا علاقة لها بالشريعة ولا الدين، إنما السلطة، فقط السلطة.

× أكاديمي مصري – عن "الصري اليوم"

تاكسي لندن الشهير يقدم خدمة "واي فاي" مجانية لركابه



حصلت إحدى الشركات المشغلة لسيارات الأجرة التقليدية في العاصمة البريطانية لندن على الموافقة على تقديم خدمات الإنترنت اللاسلكي "واي فاي" مجانًا للركاب، ليتم بذلك تقديم هذه الخدمة لأول مرة في سيارات النقل العمومي التقليدية التي تشتهر بها لندن. وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن تطوير النظام الخاص بتقديم الإنترنت في

سيارات الأجرة استغرق عاماً كاملاً من قبل شركة تكتولوجيا بريطانية، وستكون الخدمة مرتبطة بإعلانات تجارية مدفوعة يتم إجبار المستخدمين على مشاهدتها. ويحصل الركاب على فرصة استخدام الإنترنت مجاناً لمدة ١٥ دقيقة، لكنه يتوجب عليهم قبل ذلك مشاهدة إعلان تجاري، ليحصلوا على فرصة استخدام الإنترنت دون مقابل. وقال مؤسس شركة "أيتيز ميديا" المطورة لهذا النظام، إن ٥٠٠ سيارة أجرة سوداء في لندن سيكون متاحاً فيها الإنترنت اللاسلكي للركاب اعتباراً من شهر آذار المقبل، لكنه أضاف: "نأمل

أن تكون الخدمة قد وصلت إلى كافة سيارات الأجرة السوداء والبالغ عددها ٢٤ ألفاً مع نهاية العام المقبل". ونستحوذ هذه الخدمة على أهمية استثنائية بسبب الزحام الشديد الذي تعانيه مدينة لندن، والذي يجعل من بعض الرحلات داخل المدينة تحتاج إلى وقت طويل نسبياً قد يتجاوز الساعة أو الساعتين أحياناً، بما يعني أن توفر خدمات الإنترنت تعطي فرصة لرجال الأعمال والمدراء والموظفين لمتابعة أعمالهم، كما تعتبر مسلية للسياح وزوار المدينة.

يو .بي .اي

إعلامي cnn الشهير يرتدي الجينز نفسه يومياً ويفسله 4 مرات بالسنة



قال الإعلامي الأميركي الشهير أندرسون كوبر على قناة cnn فخم قال له البائع أن لا يغسل الجينز لمدة طويلة، وكان يعني بالمدة طويلة ستايسي لندن، أنه يرتدي الجينز نفسه يوميا كما انه لا يغسله سوى ٤ مرات خلال السنة. ويرتدي كوبر فوق الجينز تي شيرت رمادي أو أبيض .

ا.ف.ب



ثلاثية الأبعاد في نقل تهنئة الملكة للشعب البريطاني بمناسبة أعياد الميلاد، وقد سجلت الملكة الكلمة أمام عدسات شركة "بي سكاى بي" التي تقوم بتوزيعها على باقي شركات التلفزيون، ومنها "بي بي سي" و"آي تي في". وانطلقت منذ بداية الشهر الحالي التخفيضات السنوية التي اشتملت على أجهزة تلفاز ثلاثية الأبعاد التي لا يحتاج المشاهد إلى أن يرتدي كاميرات خاصة أمامها والتي كان يتم النظر إليها كأحد معوقات انتشار هذه التكنولوجيا.

أ ش أ

غانغام ستايل بنسخة أوباما

يُث ناشطون على يوتيوب نسخة جديدة من أغنية غانغام ستايل تحت عنوان "أوباما غانغام ستايل". ويظهر فيها شخص يقلد الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى جانب ممثلة شبيهة بزوجته ميشيل أوباما وهما يرتقصان على ألحان الأغنية الكورية الجنوبية الشهيرة. وطوال تسجيل الفيديو يردد الممثلان عبارة "أوباما غانغام ستايل". وحصلت أغنية "غانغام ستايل" لمطرب الراب الكوري الجنوبي، ساي، الرقم القياسي المسجل في موسوعة غينيس كأكثر فيديو يتمتع بشعبية على يوتيوب، حيث أبدى أكثر من مليوني و ٣٠٠ ألف شخص إعجابهم بها.



أميركية تضع مولودتها في حديقة للحيوانات

هرع موظفو حديقة الحيوانات بمدينة نيويورك الأميركية لاستخدام خبرتهم بالإسعافات الأولية، لكن هذه المرة لمساعدة امرأة عشرينية جاءتھا المخاض بالحديقة.ونقلت وسائل إعلام أميركية، عن المنشقة التعليمية في الحديقة، ليس سشميدت إنها تلقت اتصالا بشأن امرأة تلد على بعد ٤٥٧

متراً بالقرب من موضع الدببة. وقالت سشميدت "صراحة، لم أكن أتوقع أن تلد في الحديقة.. ظننت أننا سننقلها على كرسي نقال، وستكون موضع جيد لننقلها إلى المستشفى". لكنها لاحظت عند وصولها إلى المكان أن المولودة ما عادت تحتمل الانتظار. وتعاون موظفو الحديقة لمساعدة المرأة

البالغة من العمر ٢١ عاماً في عملية الولادة. لتنقل بعدها بسيارة للإسعاف إلى المستشفى. وقال مدير الحديقة تيد فوكس، إن الحديقة تنوي إرسال هدية للطفلة، وأضاف "بالتأكيد ستكون متعلقة بالحيوانات".

يو بي اي

إيجار السيارة بـ(١) يورو في برلين

الشركة بيل جونز " نحن نعيد تعريف مفهوم المشاركة في السيارات". ويمكن حجز السيارات عبر الرسائل النصية القصيرة وعبر تطبيق من المقرر الإعلان عنه وطرحه العام المقبل.

د ب أ

لإزبان يعرفون باسم "مضيفين" والذين يحصلون على نقاط من خلال توفير مساحة خالية لانتظار السيارة. كما يضمن أعضاء هذا النظام أو المضيفون بقاء السيارات نظيفة من الداخل والخارج والوسائل الأساسية مثل الزيت ووسائل

السيارة التي يستخدمونها. وتمتلك شركة "سي تي كار" أسطولاً من ١٠٠ سيارة من طراز "كيا ريو" في العاصمة الألمانية وتعتمد تمديد المشروع ليجل إلى مدينة هامبورك الساحلية وجميعات سكنية أخرى. وتؤجر سي تي كار مركباتها

تعرض شركة جديدة في برلين سيارات في إطار مفهوم متطور للمشاركة والإيجار لفترات قصيرة أو بالساعة بسعر مخفض حيث يبلغ إيجار السيارة واحد يورو (١,٣٠ دولار) فقط للساعة، بشرط أن يوافق المستخدمون على تنظيف وصيانة

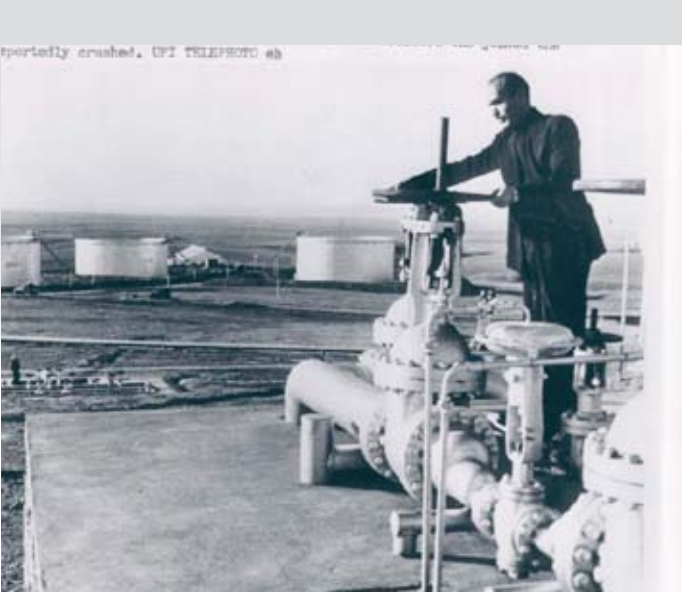
حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان	الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران
تجني جهودك المهنية الأمور والأرباح، وسيكون بانتظارك فرحة كبيرة على هذا الصعيد. بانتظارك عقد جديد أو تعاقّد مع شخص يكبرك سناً أو خيرة، عاطفياً: زخم للحياة إذا قدّمت عملاً أو ثبوتاً مركزاً أو تحدثت إلى الناس وقيمت بفخاوضات، عاطفياً: تغري الآخرين بسحرك وعذوبتك	تسيطر على الموقف وتتخذ القرار الحكيم والمستقلّ عن أيّ ضغط، معتمداً نظاماً خاصاً بك ومتابعياً جهوداً تراها مناسبة، عاطفياً: لا تقف متفرّجاً على قطار الحب يمرّ أمامك مرور الكرام. بادر وسيطر على انفعالاتك، صحياً: دع التفكير في العمل واستغل أوقات الراحة في التمارين الرياضية.	تكتشف خلفيات النيات المبيّنة والأرباح، وسيكون بانتظارك فرحة كبيرة على هذا الصعيد. بانتظارك عقد جديد أو تعاقّد مع شخص يكبرك سناً أو خيرة، عاطفياً: زخم للحياة إذا قدّمت عملاً أو ثبوتاً مركزاً أو تحدثت إلى الناس وقيمت بفخاوضات، عاطفياً: تغري الآخرين بسحرك وعذوبتك
السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب	العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول
حانز تشنّجاً أو نقاشات حامية مع المسؤولين في العمل. اختر الحوار اللبق لإيجاد الحلول ولا تقدم على وعد لبست قادراً على الإيغاب بها، عاطفياً: إياك والمرواغة مع الشريك، قد تنعكس الأمور سلباً على علاقتك به، أو لا تعود الأمور بينكما إلى مجاريها الطبيعية،	تسيطر على الموقف وتتخذ القرار الحكيم والمستقلّ عن أيّ ضغط، معتمداً نظاماً خاصاً بك ومتابعياً جهوداً تراها مناسبة، عاطفياً: لا تقف متفرّجاً على قطار الحب يمرّ أمامك مرور الكرام. بادر وسيطر على انفعالاتك، صحياً: دع التفكير في العمل واستغل أوقات الراحة في التمارين الرياضية.	تستقطب بعض العروض والفرص المالية في هذا اليوم الإيجابي والمناسب لبحث الشروط ولتحسين الوضع الحالي، عاطفياً: إن هذا اليوم موافق جداً لتداول بعض الأحاديث البناءة مع الشريك وحضور المناسبات، صحياً: استغل الطقس المناسب للقيام بالتمارين الرياضية في الهواء الطلق.
الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول	العقرب ٢٤ تشرين - ٢٣ تشرين	القوس ٢٣ تشرين - ٢١ كانون ١
تالقي نتائج جهود سابقة. حاول أن تبثّعد عن الأضواء وحافظ على أسرارك، عاطفياً: مغامراتك العاطفية الفاشلة تنعكس سلباً على محيطك. عد إلى ذاتك وراجع حساباتك ولا تفرط في مغاللتك، صحياً: دع الأمور المهنية والعملية جانباً حين تعود إلى المنزل، وخصص وقتاً للرياضة.	ينتقل كوكب مرموك إلى برج القوس ويفتتح مرحلة من العمليات المالية والاستثمارات والمشاريع الكبيرة. تخوض تجارب جديدة ومليئة بالحماسة، عاطفياً: التنسيق مع الشريك يوفر عليك الكثير من العواقب، إذا رغبت باستمرار العلاقة، صحياً: لا تعتمد على الوجبات السريعة، فهي الأكثر ضرراً على صحتك على المدى الطويل.	فاوض وسامو بجرأة وأعد قراءة حساباتك وتقييم الأوضاع بهدف تعزيز استقرارك المالي كي تخرج بفقرارات مهمة، عاطفياً: عليك تبادل الأحاديث الهادئة مع الشريك وطمأنة هواجسه ودعمه والوقوف إلى جانبه ليشعر بالسلام والراحة.

الجدي ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط	الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
يسراودك اهتمام أو انشغال بالآخرين، فحاذر الإهمال والفتور في العلاقات. يوم مناسب لتطوير جميع أنواع العلاقات الخاصة والعامة، وقد تنسج لك في المجال مناقشة موضوع ذين لتمويل مشروع معين. تتحرك الأمور غير معهودين، وتثير وتلمس ارتياحاً كبيراً،	خفف التوتر وابتعد عن مواجهات قد يغيرها الحسد. تواضع حتى تبعد عنك الأعداء ولا تبين حقلك للآخرين، عاطفياً: ربما يزنّزع الشريك من انشغالك عنه لأسباب مهنية أو لأسفان طارئة تفرض عليك، صحياً: تبو مغفعا حيوية ونشاطا غير معهودين، وتثير إعجاب المحيطين بك.	الابتعاد عن المجازفة غير المجدية مهم للغاية، وهو الطريق الأفضل للتقدم، عاطفياً: المعاملة مع الشريك تظهر الكثير من العواطف، وتعزز التعاون المتحمر بينكما، صحياً: كثرة التركيز على العمل يسبب الإرهاق، لذا عليك معالجة الأمر سريعا.

حدث في مثل هذا اليوم

مصادر قانون رقم (٨٠)



وتمكن العراق من تجريد الشركات الأجنبية الكثير من الامتيازات التي منحت لها في سنوات النفوذ البريطاني في العهد الملكي ، وقررت الحكومة العراقية السيطرة على المناطق غير المستغلة التي تقدر بأكثر من ٩٠ بالمئة من مقدار الأراضي العراقية . ثم أقدمت على خطوة



جريئة بإصدار قانون رقم ٨٠ في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦١ الذي حددت فيه مناطق الاستثمار لشركات النفط الاحتكارية ، وانتزعت به جميع الأراضي الممنوحة للشركات ولم تستثمر .

بهذا يعتبر صدور القانون خطوة نحو التحرر الاقتصادي من سيطرة الشركات الأجنبية وثبت حق العراق في السيادة على أراضيه وتأسيس شركة النفط الوطنية تأخذ على عاتقها استثمار هذه الأراضي بصورة مباشرة وحصر نطاق الامتيازات الأجنبية ، واقتطعت منها حقول مهمة مثل حقل عين زالة وحقل الرميلة ، وخلق كفاءات عراقية في الاختصاصات النفطية . قدمت لائحة قانون شركة النفط الوطنية في أيلول ١٩٦٢ ،ومن المقرر سنة في شباط من السنة التالية ، غير أن انقلاب شباط ١٩٦٣ أجل الموضوع إلى وقت لاحق .

رفعة عبد الرزاق محمد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

كلمات متقاطعة

أفقي	عمودي
١ - من القارات/ حب.	١ - وجه الأرض/ من الشجر.
٢ - أداة شرط/ المكان الذي تقف فيه السفن.	٢ - من البقول /مرض.
٣ - عكس القبول/ للعطف.	٣ - نيام / أورك.
٤ - أعطى بكرم.	٤ - متردد (م).
٥ - خوفي (م)/ أن يتمنون زوال النعمة عنه(م).	٥ - يصدر الأحكام/ مادة حمضية/ ثلثا و(م).
٦ - مداخل (مبعدة).	٦ - خاصتي(م)/ أول الحمل(م).
٧ - ألقى عليه ما يكتب(م) / خاصتي.	٧ - عزيزون/ الالتفاف.
٨ - عناد حربي/ الأزومات.	٨- في المنزل الجاور/ يجمع (م).
٩ - القبر(م).	٩- إغراءات الشيطان/ جاف(م).
١٠- مطرب لبناني.	١٠ - ممثل كويتي معروف.

المالكي .. وخطيب الثورة الفرنسية

لم يقطع التصريح الصادر عن رئيس الوزراء أمس الشك باليقين في موضوع انتهاكات حقوق الإنسان في السجون والمعتقلات، ذلك أن السيد المالكي نفى وجود مثل هذه الانتهاكات، لكنه في الوقت نفسه أكد أن هناك عناصر أمنية تمارس تلك الانتهاكات، لكنها لا تمثل الدولة حسب قوله، تصريح يثير الاستغراب والدهشة، ويجعلنا نضرب كفا بكف عن قدرة العديد من مسؤولينا على خلط ما هو حقيقي، بما ينتج عن الخيال من حكايات وقصص لا علاقة لها بالواقع.

ذلك أن رئيس الوزراء نفى أن تكون الدولة ذات علاقة بما يجري من مخالفات في السجون سجلتها ووثقتها منظمات دولية، لكنه يعود ويقول أن مثل هذه الممارسات يمكن ان تحدث والمسؤولون عن ارتكابها ازالام النظام السابق.

ولا أعرف -ربما لجهلي المطبق - معنى أن يتولى ازالام النظام السابق مسؤولية التحقيق مع السجناء، ومن منحهم حق ارتكاب مثل هذه الانتهاكات التي اعتقدنا ولجعلنا ايضا ان الحكومات المنتخبة بعد ٢٠٠٣ سوف تعتبر ممارستها جرما.

يقول السيد المالكي في كلمته التي القاها بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان إن "حقوق الإنسان في العراق تضيق واصبح الجدل منحصرا على حقوق السجناء فقط دون الحقوق الأخرى، فهناك أخرى مثل حقوق المرأة والطفل وغيرها"، واعترف بجهلي للمرة الثالثة واتساءل: هل المواطنون هم المسؤولون عن توفير تربة خصبة لإنشاعة مفاهيم حقوق الإنسان، ام انها مسؤولية مؤسسات الدولة التي تنتهك بها الحريات كل يوم؟

ودعوني اتساءل اذا كان السيد المالكي مهوما ومهتما بحقوق المرأة والطفل إلى هذا الحد، فلماذا لا يستخدم سلطاته وصلاحياته كرئيس للوزراء ويعمل على الحفاظ على حقوق المرأة التي تدهورت أحوالها على نحو مخجل وصارت في السنوات الاخيرة في ظل قرارات مضحكة عن الزي والاحتشام وعدم الاختلاط.

لعل أسوأ فعل يمكن ان يقوم به المسؤول هو ممارسة إنكار الواقع وعدم الاعتراف بالحقيقة.

كان خطيب الثورة الفرنسية "ميرابو" يتشم حين يسمع خطب الحاكم "روسيير" قائلا "هذا الرجل مصر على أن يقنع الناس بان تصقوا ما يقوله.. بينما هو في قرارة نفسه يضحك من جهل الآخرين وحماسهم"، هكذا يقدم لنا ميرابو صورة الحاكم الذي لا يسمع غير صوته.

خطاب رئيس الوزراء يحمل مفارقة أخرى مدهشة، ففي الوقت الذي يعترف وبحضور ممثل الامين العام للأمم المتحدة بوجود انتهاكات لحقوق الإنسان في السجون... نسي الرجل انه قبل أيام قال لنا وبالحرص الواحد: "هناك اشخاص يتحدثون عن انتهاكات حصلت بحق المعتقلات بعضهم مطلوب للقضاء وصدرت بحقهم مذكرات القاء قبض لكن البرلمان يرفض رفع الحصانة عنهم لقد قمت بنفسي بزيارة بعض السجون للتأكد من مزاعم الانتهاكات التي يتعرض لها المعتقلون.. انن هي مزاعم فكيف تحولت اليوم الى وقائع يقوم بها ازالام النظام السابق.

غير أن رئيس الحكومة الذكية استخدم امس عبارات ضاعفت إحساس المواطنين بالإهانة والإهمال، إذ أفنئى بأن ما يحصل في السجون لا يرقى إلى مرتبة الكارثة ومن ثم فلا داعي لمنح القضية اكبر من حجمها، ومن الواضح أن مفهوم الكارثة عند المالكي يختلف تماما عما تعرفت عليه شعوب العالم.

وإذا كان ضرب المظاهرين بالهراوات ومحاصرتهم، واعتقال أناس مجرد الشبهة، وإشاعة أجواء من الترهيب والتخوين للجميع، لا يمثل كارثة ونكبة في نظر الحكومة، فليقل لنا السيد رئيس الوزراء ما هي الكارثة إذن؟

وأزعم أن ترك الأمور معلقة ومضنية بهذا الشكل سيزيّد المسألة تعقيدا، فإما أن يجيب المالكي على تساؤلات الإعلام والمواطنين عن عدم محاسبة الحكومة للذين يمارسون العنف والتعذيب... وتشجيعها ومساندتها لصولات القوات الأمنية ضد النوادي الاجتماعية.

فالمالكي يخطئ حين يتصور أن الناس لا تعرف ما يجري حولها، حين تضعهم الحكومة أمام خيارين لا ثالث لهما، اما السكوت على ما يجري من نهب منظم لثروات البلاد... او تجهيز القوات لمحاربة اي فصليل سياسي لا يريد أن يذهب زاحفا على ركبتيه يستجدي عطف المالكي لكي يعفو عنه.

ليت رئيس الوزراء يقرأ خطابات ديغول وبرانت واندريّا غاندي ولي كوان وامانديلا.. خطابات تعلّمتنا كيف يدخل الحكام التاريخ بلا دبابات ومدفعية ثقيلة وصفقة اسلحة فاسدة.. وانما بالتسامح والمحبة واحترام الآخر... والأهم السلطة

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

500

دبئار

20

صفحة

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

General Political daily

11 December 2012



صباح المدي

■ الكاتب شوقي كريم حسن

انتهى من كتابة المسلسل التلفزيوني "احلام السنين" والذي يقع في ثلاثين حلقة، ويخرجه سلام عرب، وقال شوقي لـ "المدى" أسس أنه "أول مسلسل يتناول المخفي من ثورة ال ازيج في جنوب العراق والتي كتب عنها الشاعر مظفر النواب واحدة من أجمل قصائده، وهي ثورة فلاحية نشبت ضد الإقطاع العراقي وساندتها العشائر العراقية الأخرى..حيث تمتد أحداث العمل من عام ١٩١٧ حتى نهاية الحكم الملكي العظيم

بسام فرج

■ الفنانة عزة البغدادي

أعلنت عن استعدادها لعمل مسرحي جديد بعد شهر محرم الحرام، وأرجعت البغدادي فشل مسرحية (الحبريش) الشعبية التي عرضت على مسرح سفيراميس إلى اختيارات المخرج الخاطئة وإعطائه دورا لفنّاة لا تملك أي خلفية فنية، وقالت إن "المسرحية لم تستطع النجاح بسبب مجاملة المخرج للمنتج وعزوفه عن أسماء فنية كبيرة وإدخاله فتاة لا تملك أي منجز فني للعمل المسرحي". وأضافت "أنا على استعداد لكشف كل تفاصيل فشل العمل المسرحي منصب رئيس الوزراء ثلاث مرات أثناء العهد الملكي في العراق.

كيف يمكنني الاستثمار في الأسهم؟

يسهل شراء الأسهم وبيعها. للمزيد من المعلومات حول كيفية بيع وشراء الأسهم، يرجى الاتصال بأحد الوسطاء المعتمدين لدى سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددهم ٤٧.

للمزيد من المعلومات حول مكاتب الوساطة المعتمدة، يرجى زيارة موقع سوق العراق للأوراق المالية: www.isx-iq.net أو الاتصال بالأرقام الواردة أدناه.

٧١٧٤٤٨٤

٧١٧٤٤٨٤

٧١٧٥٠٢٢

نقال: ٥٢٢ ٢١١ ٧٧١ ٩٦٤ +

للمزيد من الإيضاحات، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني: www.isx-iq.net

تابعونا للمزيد من المعلومات عن الاستثمار بالأسهم

سوق العراق للأوراق المالية

IRAQ STOCK EXCHANGE

نانسي عجرم: زوجي لا يغار عليّ

لايتني، وأعترف أنني دائمة الشعور بالقلق من المستقبل، وهو ذات الشعور الذي كان يبتائني منذ صغري، واليوم تزايد هذا الشعور". أما زوج نانسي فهو نعمة أنعم بها الله عليها، إذ أنه متفهم لطبيعة عملها كمطربة، وعن غيرته عليها من معجبيها قالت "على الإطلاق.. فزوجي متفهم كثيراً لطبيعة عملي، وأحياناً هو من يلتقط الصور للمعجبين معي حينما تكون خارج المنزل".

تحطم طائرة يودي بحياة المغنية جيني ريفيرا

لقيت المغنية الأمريكية جيني ريفيرا مصرعها إثر حادث تحطم طائرة في شمال المكسيك، وقال رئيس هيئة الطيران المدني "الixاندرو" لوسائل إعلام المكسيكية أن طائرة من طراز "ليرجيت ٢٥" تحطمت اول أمس الأحد في شمال المكسيك، وكان على متنها سبعة أفراد لقي حتفهم، ولم يتضح سبب وقوع الحادث. وكانت ريفيرا -٤٣ عاماً- قد أحييت حفلاً في مدينة مونتيري الشمالية ليلة السبت، وكانت على متن الطائرة في طريقها إلى مدينة تولوكا. والجدير بالذكر أن النجمة المكسيكية كانت ستسجل حلقة من برنامج "ذا فويس" التلفزيوني هذا الأسبوع.

ليندساي لوهان تجمع إيجار منزلها من أصدقائها

يزداد وضع المثلة الأميركي ليندساي لوهان المادي سوءاً لدرجة أنها تجد صعوبة كبيرة في تسديد الإيجار الشهري لمنزلها في بيفرلي هيلز. وذكرت مصادر مطلعة أن لوهان تواجه صعوبات جمة شهرياً لتمتكن من جمع إيجار منزلها والذي يقدر به آلاف دولار. وأشارت المصادر إلى

ان لوهان تجهد لجمع المبلغ وغالباً ما تقصد الأصدقاء طلباً للمال. وأوضحَت ان لوهان حاولت إنهاء الإيجار قبل الموعد المحدد لكن مالكي المنزل أوضحوا لها ان هذا سيكلفها مبلغاً "ضخماً" جداً، ما اضطرها للاستمرار على هذه الحال إلى حين انتهاء عقد الإيجار في شباط.

شيرين لا تعلم بشأن ترشيحها لجائزة عالمية في الموسيقى

نفت مصادر مقربة من الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب علمها باحتمالية ترشحها لجائزة وورلد ميوزيك اورد عن فئة الشرق الأوسط ، حيث ذكرت تقارير انها تنافس كلا من الفنانة هيفاء وهبي والفنانة اليبسا والفنانة نانسي عجرم ، وقد اكدت المصادر ان الخبر تم تداوله عبر المواقع الاخبارية ، وان شيرين لم تبلغ رسميا بها. ومن المعروف ان شيرين المحت اكثر من مرة ان هذه الجائزة مشتراة ولا تتنعم بأي مصداقية، فهل لازالت عند رأيها؟

أحاديث تنفوية
احمد المهنا

دروب فقدان

سعدت بقراءة رواية عبدالله صخي الجديدة، التي ستصدر قريباً عن "دار المدى"، اسمها "دروب فقدان"، وموضوعها نوع من التاريخ لشريحة اجتماعية تعيش في حي معين من أحياء "مدينة الثورة" المعروفة في بغداد. وهي "مدينة" يحكى عنها الكثير، ويسمع عنها الكثير، حتى أصبح لها صيت المدينة المنستقلة، مع أنها مجرد منطقة واسعة من مناطق بغداد، وإن كانت أكبرها مساحة، وأكثرها سكانا. ولعل من بين وجوه تميز هذه المدينة، وفرداتها وسحرها، رفدها الفن والأدب العراقي بالكثير من المبدعين. وبطل رواية (دروب فقدان)، علي سلمان، هو الآخر قصة محاولة ابداع في مجال الموسيقى والغناء، تنبثق من ظروف معاناة متطرفة في الفقر والخوف وعدم الاستقرار. انه أمل امه الأرملة مكية الحسن في توفير مصدر رزق آمن، وحياة كريمة.

وقد اخذ الشاب ذلك الأمل على محمل الجد، فبدأ الشغل مبكراً كعامل بناء، الى جانب استمراره في التعليم. ولكن الحلم العميق الذي أسسك بوجوده كان يقع في منطقة بعيدة كل البعد عن الهموم المادية الثقيلة والحزينة التي تكتنف عالمه. كان ذا صوت مميز، أراد تهذيبه ودعمه بدراسة الموسيقى وتعلم العزف على إحدى آلاتها. كانت حياته في أعرق طبقاته الروحية عبارة عن محاولة استجابة لنداء الموسيقى. وهذا شيء يدعو للدهشة. فكيف يمكن لحلم الموسيقى أن يسكن وجدان شاب محروم كلياً من مقومات الحد الأدنى لحياة طبيعية؟

الحرمان هو قصة جميع أبطال هذا العمل. وهم كثيرون، ومن الجنسين، ومعظمهم يمتلك في الرواية قسماً وملامح أشخاص حقيقيين، أحياء، نستطيع أن نراهم، ونحس بهم، ونتأثر بهم، وتتفاعل معهم، وتعرفهم. الحرمان قصة اولئك الأبطال بالمفرد، وقصة ذلك الحي من أحياء المدينة الذي تدور فيه الأحداث بالجملة. وتتلوئك الرواية شعوراً بأنّها تاريخ عميق وحي لمدينة الثورة. انها التاريخ الذي لا يمكن لمناهج علم التاريخ، ومضامينه، مهما اكتسبت من عوامل الدقة والأمانة والذكاء، أن تضعك على نبضه الحي وحقيقته الواقعة. وهذا، على اية حال، امتياز الفن الأصيل. فالفن ليس فقط صورة الحياة، التي يعجز العلم عن عرض تفاصيلها الحيوية والحقيقية، وانما هو أيضاً، بل اساسا، مضاعفة الحياة.

مع الحرمان تعيش "المدينة" على قلق غياب الاستقرار، وفزع الترحيل. فالأخبار والشائعات تشتد وتختف، بين وقت وآخر، حول وجود النفط بكميات كبيرة تحت أرض "المدينة" واحتمال تهجير سكانها. والعامل الثالث الذي يسمج حياة المدينة، بعد الحرمان وعدم الاستقرار، هو الخوف. فالمدينة اجمالاً، معارضة، مكروهة ومهددة من السلطة. ان هوى سكانها يساري عامة وقاسمي خاصة. ومع سلطة البعث أصبح كل بطل من ابطال الرواية قصة ملاحقة وحكاية اضطهاد. لقد هيمن الخوف على سكان المدينة، وتعبت أمامهم "دروب فقدان"، التي شرعت في قضم مصائرهم الواحد تلو الآخر.

الوهم القومي المسلح، الذي أخذ شكل حكومة قاسية، اطبق على الوهم اليساري الأعزل، الذي يداعب خيال كائنات مسحوقة. سلطة الثورة تهرس مدينة الثورة. وهكذا فإن المدينة، فوق كل أشكال معاناتها المتطرفة من الفقر والخوف وعدم الاستقرار، تطحن بين وهمين قاتلين. لكنها رغم ذلك تدور، من حيث المظهر، "مدلة" السلطات المتغيرة العديدة: سميت "الثورة" في الجمهورية الأولى، وهي أصلاً من مشاريع "مجلس الاعمار" الملكي، ثم أخذت نابعاً اسم حي الرافدين زمن عبد السلام عارف، ثم "مدينة صدام"، وهي اليوم "مدينة الصدر".

انها حكايات الحب القاتل، حكايات سلطة الشعب التي تقتل الشعب. وقد نسجت أنامل عبد الله صخي خيوطها الناعمة من وقائع أيام غليظة فانت. ولكنها أيام لم تقطع، لأن "دروب فقدان" ما زالت وحدها سالكة في البلاد.